

الكواكب

ممثلة فرنسية الأقوياء
تتحدث إلى الكواكب

جان مورو ..

أحلام وهبي .. مطربة جديدة من العراق

جاذبية سرى .. و ٩٠ يوما في الجنة

العدد ٧٥٠ - ١٤ ديسمبر ١٩٦٥ - ٤ طابع



تسعون يوماً على

بعد إقامة ثلاثة أشهر في أمريكا ، عادت الفنانة جلاية سري الى القاهرة . عادت ومعها ذكريات ٩٠ يوماً في جنة اسمها مؤسسة هانجتون هارنفورد للفنون . ومعها كذلك ٥٠ لوحة رسمتها وهي في الجنة ، وقصة صاحب المؤسسة وقصة الممثل الخفيف المحب للفنون ، ومعها كذلك رجاء .. ودعاء ..

تحقيق: سكيينة السادات



جلاية سري .. بريشة جلاية سري

- قصة المليونير الذئب أفليس في سبيل الفن !
- أشهر ممثل للعرب في العالم يعجبه الفن المصري !
- غابة الورد .. في حياة الفنان .. ضرورة للإبداع والتفوق !

ومن أجل ذلك حدث قبل أن تنتهي فترة المنحة . حدث بقصة حريية . قصة الصراع الأول بين المال والفن !

المليونير أفليس

وقبل أن أكتب قصة المليونير الكبير الذي أفلس أفول أن الفن دائما وفي كل العصور كان يرماه ذوو القدرة من الموسرين . فقديمًا كان الفن يرماه الملوك والباطشرة والأشراف والكنائس واللوردات والنبلاء . وهذه الأيام ، أما أن يرماه الأفراد من الموسرين في الدول الرأسمالية أو الحكومات في الدول الاشتراكية . فالفن دائما في حاجة إلى سائدة ورعاية . والفنان محتاج دائما الى الجو الطيب الذي لا تقلقه فيه أحواله الميشسية وأحواله الخاصة حتى يستطيع أن يعطي أحسن ما عنده . لذلك ،

وافقت في إحدى هذه الفيللات إقامة لا يمكن أن توصف إلا بأنها إقامة في الجنة . جو هادي مله بكل ما يبعث على الراحة والطاينة وامكانيات فنية متوافرة وطبيعة سخية وزملاء وزميلات من القسم في فنونهم . وأشهى الطعام والظف الخاطلة وأقصى الترحيب . في هذا الجو الرائع ضمت ثلاثة أشهر وأنجبت ٥٠ لوحة معظمها مما شاهدته من الطبيعة الجميلة هناك . وبعد الأشهر الثلاثة أعلنا في اجتماع بانس أن المؤسسة قد أفلست وأن صاحبها قد بامها !

وبكى الفنانون الذين عاشوا في الجنة . بكوا ، ليس لحرماتهم من الاستمتاع بها ، بل بكوا لأن أفلس وزوال مثل هذه المؤسسة مثل اقتلاع شجرة مشرة من جذورها بلا سبب . بكوا من أجل الفن ؟ لا من أجل الطعام الجميل والأفلة الربيعة

صور أعمال على اللجنة المختصة وبعد أسابيع جاهدني القصور الى الإقامة بالمؤسسة لمدة ٩ أشهر وهي أكبر غنعة لرمالة بعثت بها المؤسسة الى أي فنان ... وبعد أن أتممت إجراءات السفر ، سافرت الى كاليفورنيا ، ولم تكن لدى فكرة من روعة تلك المؤسسة والحياة التي يعيشها الفنانون الأمضاه بها هناك ..

وجدت أن المؤسسة صلبة من ١٥٦ فدانا في وسط الضبابات والأحراش والحدائق الرائعة . تتناثر بها فيلات صغيرة مخصصة لسكنى الفنانين . في كل فيلا المعدات الفنية اللازمة للفنان . والفيللات الخاصة بالموسيقين بها بيانو وآلات موسيقية ونوت موسيقية وأقلام . والخاصة بالتمثيل بها ميدانهم ، والخاصة بالرسامين بها أدوات الرسم وهكذا .

بعد عودة ذهنية الى ذكريات وحللتها قالت لي جلاية سري ...

— بداية الحكاية .. التي سمعت من أصدقائه في منظمة الفولبرايت الأمريكية من مؤسسة هانجتون هارنفورد للفنون . سمعت أنها مؤسسة يرعاها مليونير أمريكي محبه للفنون ، يحصل على حقوق الرماله فيها كل فنان أو فنانة نه لون وطريقة خاصة في فنه . وبعد أن تعرض أعماله على لجنة خاصة من المؤسسة يصرح له بالزماله . المهم ؟ بعد أن استجتمت الى تلك المعلومات من المؤسسة أرسلت بعض صور للوحات التي قمت بعرضها في معارض القاهرة وأهبتها للجمعية ذات الشرة أمتار — وهي — الحياة على ضفاف النيل ، أرسلتها مع تاريخ حياتي الفنية ومؤهلاتي الى صاحب المؤسسة ، وطلبت ، الحائى بالمؤسسة كرميلة . وعرضت

شاطيء الجنة

فقد بدأ المليونير الأمريكي الذي
يعشق الفن ، ممارسة الفلمية
لذلك الحب ، بأن باع كل ممتلكاته
في مصنع الحديد والصلب التي
كان يمتلكها ، وقد كان هو أحد
ملوك صناعة الحديد والصلب في
كاليفورنيا ، بأمرها وبدأ برنامجا
هائلا لتشجيع الفنون ، جميع الفنون
من موسيقى ونحت ورسم ومسرح
ومتاحف ومعارض ، بأن أنشأ
المؤسسة التي تحمل اسمه
« هانتتون هارتفورد » في بقعة
من أجمل بقاع الأرض على أحد
شواطئ كاليفورنيا الدافئة على ما
يزيد على ١٥٦ فدانا . وأقام فيها
الغيللات التي تعدلتعتها ويسرقيها
الآلاف للمجدين من الفنانين كافة
.. وحلاوة على ذلك ، فقد أنشأ
المنافع والمعارض وصالات العرض
وكان يتبنى كل مشروع فني جيد
يتقدم به أي فنان من الطليعيين .
ومصار بصرف من ماله الكثير على
الفنون بلا مورد يجدد منه ماله
حتى أنشأ ونشر الفنانين الذين
كان يرعاهم وأعطت صفحة فنية
جليلة .

والستر هارتفورد هذا ليس
رجلا مجزأ كما يتبادر الى الذهن
بل هو شاب في الأربعين من عمره
يتميز بالجمال والذوق الفني الرائع
وهو متزوج وله ولد واحد . وقد
الف مجموعة كتب فنية رائعة كانت
محل تقدير كل النقاد العالميين .
وصفت جاذبية سري قليلا وقتلها :

وبعد ذلك ؟

— هذه هي قصة الرجل
الذي ضاع من أجل حب الفن !

١ ولماذا لم تعينه الحكومة
الأمريكية .

— لقد كانت مؤسسة أهلية ومثل
هذه المؤسسات لا تعينها الحكومة
الأمريكية .

وملاا الحدث من رحلتك ؟

— الانطلاق . . . لقد انعكس
شمسوري بالراحة والسعادة
والاطمئنان على صلي ، فانطلقت
انطلاقة جديدة واضحة جسدا في
لوحاتي التي رسمتها هناك . . .

وماهو الأسلوب الذي ترسمين
به ؟

— الأسلوب الواقعي التعبيري
المتأثر بالاتجاهات التشكيلية
الجديدة . . .

وما هو أهم ما حققته في
رحلتك ؟

لوحة اسمها « الصديقان » . .
رسمتها الفنانة في أمريكا وكانت
وقتها تعاني من أزمة صداقة . . .



حول الوحدة الفكرية للمثقفين

لا نهملوا

بل تحدثوا

بصوت

مرتفع !

بقلم : راجي عنايت

وتريدها وضوحا وجلاء في الأذهان
المتناقضة .
وسأحاول فيما يلي رسم الخطوط
العريضة لتطبيقات هذا المشروع في
مجال الفن التشكيلي ، وأطمح أن
تشرع معاهد الفن التشكيلي والجامعات
والهيئات الفنية التشكيلية في مواصلة
هذا العمل من طريق الاجتماعات
الجلوسية المنتظمة . وأني شديد الإيمان
بأن مثل هذا الجهد من الممكن أن
يؤدي إلى حل المشاكل المزمنة التي
يعاني منها الفنان التشكيلي .

من المشروع

فالمشروع المطروح للمناقشة في
نشرة الاشتراكي يقول مثلا :
« وعلى الكتاب والفنانين الذين
يعطون عن جوهر بلادنا ، ودوح
شعبنا الحق أن يعيشوا بين الجماهير
ليبحثوا ويحلوا ويراقبوا
الشخصيات المتميزة والمجموعات المتنوعة
والاشكال الفعالة المختلفة للحياة
والصراع . إذ ذلك يجمعون بين
الدراسة والخلق . وإلى جوار هذا
النوع الرئيس من منابع الإلهام ،
هناك القيم الحية الباقية في تراثنا
ذلك التراث الذي نخلص لامتنا عبر
الاف السنين ، وأصبح جزءا لا يتجزأ
من وجداننا وحياتنا الروحية والأكاديمية
على السواء »
ويقول أيضا :

« وأهم الوسائل التي تتيح
للفنان أن يسير في طريق الاشتراكية
- توفير الفرص له لمعيشة
العامل في الحقل والصنع والتجسس
والدراسة ، وفي الشروعات القومية
الأخرى .
- الاحتفاء بكل إنتاج فني يناصر



هوسي كامل
مسئولية الفنون الجميلة

لا اعتقد أن المطلوب مجرد مناقشة
موضوع «نحو وحدة فكرية للمثقفين»
الذي نشرته « الاشتراكي » . بل
يجب أن يضاف إلى جانب هذا جهد
تبليغ التجميعات الخاصة في كل
مجال من مجالات الخلق الفني
والفكري .

فاخشي ما أخشاه إن تناقش
الشعارات وتنق علىها ، وعندنا وصل
إلى مرحلة التطبيق الخاص في كل
ميدان ، تتحلل هذه الشعارات
وتتفهم وتتلوي لتستوعب كل شيء
.. الجيد والريء . والمكان الحقيقي
للإيمان بالشعارات والمبادئ والوعي
بها ، هو القدرة على ترجمتها إلى
عمل .

ولا شك أن كل ميدان من الميادين
الواردة في الموضوع المطروح للمناقشة ،
له ترجمته الخاص في الأدب والسينما
والمرح والموسيقى إلى آخر
مجالات العمل الفني والثقافي ، وبهذا
يكون على المختصين في كل فرع أن
يناقشوا المشروع ثم يناقشوا تطبيقاته
المختلفة ، إذ أن مناقشة هذه
التطبيقات ستعمق المبادئ العامة

أصبحوا لا يسندون إليه إلا أدوار
المرحب . ومن يومها عرف بإجادته
لهذا اللون وقد طقت بجاليري
براييس وشاهدت لوحات لأشهر
الفنانين المعاصرين وقد جمعت المن
اللوحات التي تمثل جميع الاتجاهات
الفنية .

غاية الورد

وانتهى حديثي مع الفنانة جاذبية
سرى وتذكرت رحلتني إلى الاتحاد
السوفييتي التي تمت بها عام ١٩٥٧ .
كانت من أهم المناطق التي زرتها
إذ ذاك منطقة اسمها « غابة روزا »
أي غابة الورد . وهذه المنطقة
على بعد ٥٠ كيلو مترا من موسكو .
يومها دعانا خروشوف إلى الضيافة
وكنتم ضمن وفد الصحافة الذي
سافر لتغطية ألباء مؤتمر السلام
العالمي . وفي هذه الغاية شاهدت
أجمل المناظر الطبيعية وشاهدت
مائة فيلا أنشأها الاتحاد
السوفييتي لأقامة الفنانين كل فيلا
ملينة بكل المرافق الفنية اللازمة
لأقامة الفنان . وهؤلاء الفنانون
تختارهم لجنة فنية من وزارة الفنون
السوفييتية ويقيم الفنان المختار
في هذه الفيلا مجازا ويصرف له
مصرف يومي بالإضافة إلى أقامته
المجانية . يومها رأيت « اللشنة »
المعدة لزخرفة الفنانين في البحيرة
والطبيعة الغناء والطعام الجيد
والهدوء والاطمئنان . ويومها أيضا
لمنيت أن يكون لنا مثل هذا المكان
حتى يطمئنا فنانونا أجمل التماز !

من أمريكا روت لي جاذبية من
التجربة . وفي الاتحاد السوفييتي
شاهدتها بنفس . ومن قلبي في
المرتين لمنيت أن تحقق لنا حكومتنا
مثل هذا المشروع الذي يتواءم مع
مبادئ مجتمعنا الاشتراكي الجديد .

وأعود إلى الحديث عن جاذبية
سرى ، بل أفرك بها إذا كنت
لا تعرفها . أنها تعمل أساذة
مساعدة للتصوير بالمعهد العالي
للتربية الفنية . وقد حصلت على
منحة التفرغ لمدة ٤ سنوات متتامة
وأهم الجوائز التي حصلت عليها
جائزة روما للتصوير عام ١٩٥٢
وكانت أول فائزة تحصل عليها ،
وجائزة بينالي البندقية سنة ١٩٥٦
وجائزة قسم الجمهورية العربية
المتحدة للتصوير الزيتي في بينالي
الاسكندرية عام ١٩٦٢ .

وأخر أخبارها أنها ستقيم في
الاسبوع المقبل أول معارضها لهذا
النساء بقاعة الخناون وستعرض
فيه ٢٥ لوحة من أعمالها أثناء فترة
إقامتها في أمريكا .

أما الرجاء الذي أرجوه جاذبية
فهو أن تقوم الفولة بتشجيع القطاع
الخاص لإنشاء المعارض الفنية حتى
يخف العبء عن وزارة الثقافة .
والدعاء الذي أدعوه من كل قلبها
أن تستجيب وزارة الثقافة لمشروع
تسويق إنتاج الفنانين التشكيليين
عالميا !



فيسنت برايس
فنان مرعب وأنس رفيق

- أن لوحاتي - وأنا أول فنانة
عربية في هذا الميدان العملي
- ستوق حاليا . إذ أخذت إحدى
صالات العرض مجموعة كبيرة منها
لتسويقها حاليا ودفعوا لي مبلغا
ومزيا تحت الحساب وبعد أن تباع
في جميع أنحاء العالم ستصلني
بأني أجوري منها بالعملة الصعبة
وهذا دخل هام للفولة . ولا أدري
لماذا لا تحتضن الدولة هذا المشروع
ولتتيح الفنانين أجورهم بالعملة
المحلية وتسوق لهم لوحاتهم حاليا
كنوع من الدعاية وفي نفس الوقت
فإن هذا المشروع سوف يخلق موردا
هاما للعملة الصعبة .

واستطردت جاذبية سرى بعد
لحظات تفكير .

الفنان المرعب

- وهل تدرين كذلك ماهو الامر
الذي ذهبت له كثيرا ؟
قلت لها .. ماذا ؟

قالت - سمعنا من الممثل
الأمريكي الشهير بادوار المرعب
« فنسنت برايس » ؟

قلت لها - نعم .. ماذا بشأنه ؟

قالت - بين أن فنسنت برايس
من اكبر وفاة الفنون في أمريكا وله
مؤسسة خاصة اسمها « فنسنت
براييس كوليكشنز » أي مجموعات
فنسنت برايس الفنية وهو
يشترى الجديد من اللوحات ذات
الجمال والنضج ويعرضها في معارض
للجمهور وينفق عليها ربحه من أفلام
المرعب !

● خبر جديد بالفن !

واستطردت جاذبية سرى ...

- لقد بمت ثلاث لوحات لي
جاليري برايس وقد قابلته شخصيا
وهو انسان لطيف جدا ورفيق وله
نظرات حالة معبرة وصوت عميق
مسلطه الثبرات . وقد
سأته بدوري كيف يقوم بادوار
المرعب ، فقال انه بدأ خطأ في
بداية حياته الفنية بدور مخيف
وأنقته إلى بعد أن جميع المخرجين

الاشتراكية ، والمصطلح على نشره بين الناس زيادة في حجم جمهوره .
- اسناد قيادة الاجهزة الفنية الى كادر واع عالى الكفاءة من الاشتراكيين وحدهم »
وهو يقول ايضا :

«... لكن يصير الكتاب عن الشعب فعلا يتغيران يتحولوا هم انفسهم الى طريق الشعب وطريق الاشتراكية ، ينبغي ان يتعلموا لغة الجماهير وان يعيشوا بينها ويتماثلوا مع وجهة نظرها . ان الطريقة الوحيدة لهم الجماهير وتغييرها ، هي التعبير عن هذه الجماهير فعلا ، بهذا تغير الجماهير وتتطور ، ويتغير ايضا من يتصورون لقيادتها وتعليمها »

علامات الامتعاض !

نلا قلنا هذا المطلق - وهو ما اقبله أنا شخصيا على الاقل - وجب علينا ان نبحث كيف نغير على مستوى الفن التشكيلي . كيف نتجلى للفنان التشكيلي البحث عن جوهر حياته ، كيف يتجلى الفنان التشكيلي بلغة الشعب ؟

انا واثق ان اقلية الفنانين التشكيليين اذا ذكرت امامهم هذه السمات ، ارتسمت على وجوههم علامات امتعاض سريها ما تلتاحي لتتردد عبارات الموافقة والتعجب الراقدة . وما يجسرى في ذهنهم شيء آخر . لو حاتم وقد تحولت الى اعلانات مرسومة . . اساليبهم وقد تنازلت من الجاهلها الخاصة لتتحول الى رسوم توضيحية . وفي النهاية اسف على مستقبل الفن التشكيلي اذا ما اضطر الى التزام هذا الاتجاه .

وانا ارجو الفنانين التشكيليين ان يهروا مواقف هذا خلال اجتماعاتهم لمناقشة هذا الموضوع . . لترسم علامات الامتعاض . وتبقى وتختلف عبارات الموافقة والتعجب . ويحل محلها بصوت عال ما يدور همسا في الالهام . . بغير هذا لن يتغير موقف الفنان التشكيلي من جماهير الشعب العاملة .

أرض التفاف

جميع المبادرات الواردة في مشروع « نحو وحدة فكرية للمثقفين » لا تعنى التنازل عن التجريب في الفن والمحاولة في جميع الاتجاهات . جيبا لا تعنى تنازل الفنان عن شخصيته واسلوبه . . او التفریط في «منصر » الصديق الفني » عند الفنان . بل امتقصة ان المشروع المطروح للمناقشة ينادى بهذا ، ويطلب بان يكون تعبير الفنان عن الشعب دائما من أرض « الصديق الفني » . وليس من أرض الزيف والتفاف والمجاملة

الذي ينادى به المشروع : ان تتيح للفنان فرصة ادخل واقع شعبا فويجه بحيث يكون تعبيره عن واقع هذا الشعب تعبرا صادقا عبقا مؤثرا .

وترجمة قلنا عمليا يمكن ان نضعه في الصورة التالية :

1 - ان يكون الفنان مؤمنا بالشعب ومؤمنا بالاشتراكية سبيلا الرخاوية هذا الشعب . وهنا موقف سيلس

يتعلق بالفنان .

2 - ان تتيح لهذا الفنان فرصة معايشة الشعب في تجمعاته المختلفة والاحتكاك به للتصرف على اماله ولفته واستشعار فنونه ايا كان مستواها التكنيكي

3 - ان توسع الفرص امام الانتاج الذي تتجاوب معه جماهير الشعب العامل ، والتي تعتبر عاملا سريها في تكوين ثقافته وتحقيق شخصيته التكلمة .

مراسم في كل مكان

يبقى بعد ذلك ان نترجم هذه النقاط ترجمة اكثر تخصيصا . . . فتصبح :

1 - ضرورة ان يتحصن الفنان التشكيلي بالوعي الاشتراكي

2 - ان تحقق الدولة للفنان فرصة معايشة الشعب العامل ، وقد سبق ان زلونا بان توسع الدولة في نظام المراسم التي يقام منها لان مرسمين او ثلاثة فيكون اختيار هذه المراسم بحيث تقع في أماكن التجمع لعمال الصناعة والزراعة . . في حلوان . . في كفر الدوار . . في المناطق الزراعية كالنوفية والشرقية مثلا . . في السد العالي . . في مناطق البحيرات الشمالية . .

من طريق هذه المراسم يمكن ان نضع نظاما يجمع مزايا البعثات الداخلية . . بحيث ينتقل الفنان التشكيلي بين هذه المراسم ويبحث يقضى في كل مرسم مدة كافية تسمح له بمعايشة افراد الشعب والتعرف على الطبيعة الخاصة للمنطقة ،

ومتابعة فنونها الشعبية . . وهو في هذا يحقق ما ينادى به المشروع . . ويكتسب مزيدا من المعرفة بالماط مختلفة بنيانها وطبيعتها وبضامد حيلته التشكيلية ، ويقف أمام نفسه قضية جديدة في العمل التشكيلي .

3 - وبالنسبة للنقطة الثالثة الخاصة بتوسيع الفرص امام الانتاج الذي تتجاوب معه الجماهير ، يقع البحث على الدولة باجهزتها المختصة .

فكما اننا لا نطالب بمنع انتاج تشكيلي من نوع معين . . يكون من حقنا ومن واجبتنا ان نقابل بلعفاء خاص الاعمال التشكيلية الجيدة التي تحقق جماهيرية اوسع . . بنشر هذه الاعمال من طريق استنساخها ميكانيكيا وتوسيعها على نطاق واسع وعرضها على الجمهور بأسعار رمزية حتى يتاح لافراد الشعب ان يستمتعوا بها .

القيادات

ومثال آخر . . المشروع المطروح للمناقشة يقول في احدى فقراته : « لابد لكل جهاز اعلامي لوفد من مجلس يدير اموره الفنية والثقافية ادارة جماعية » هذه الفترة مضافة الى الفترة التي تقول :

« اسناد قيادة الاجهزة الفنية والثقافية الى كادر واع عالى الكفاءة من الاشتراكيين وحدهم »

من مائة القرنين لتبين ان الاجهزة الحالية المترتبة على الفنون التشكيلية تحتاج الى اعادة نظر سواء

في تكوينها او في بعض القيادات التي تتولاها .

يجب ان يعاد تكوين هذه الاجهزة بحيث تفي باحتياجات المرحلة الحالية . . يعاد النظر في نظام المعارض الفنية والتحف بحيث يسمح تكوينها واختصاصها بنشر التحف الفنية على مستوى القطر والاحتفاء بالانتاج الاثمين . . ويعاد النظر في نظام التفرغ بحيث لا يتاح لكل فنان ايا كان ابعاده الفني . . ولا يخضع الاختيار لتعليمات بيده من لهم طبيعة تطوره الاجتماعي .

يجب ان تحول ادارة الفنون الصيلة الى قيادة جماعية تتولى التخطيط لفنوننا التشكيلية ومتابعة تنفيذ هذا التخطيط ، بما يجعل فنوننا التشكيلية اكثر اقترابا من الشعب بغذبه المختلفة ، وما يبعد للفنان التشكيلي ثقته بنفسه .

نهاية الركود

لقد حرصت في حديثي هذا ان اعطي نموذجا لكيفية معالجة نصوص المشروع السلي طرخته نشره « الاشتراكي » للمناقشة . . والمشروع مليء بعد ذلك بالنقاط التي تصلح نقطة انطلاق نحو تخطيط عملي لجميع اسواق النشاطات التشكيلية عندما .

وعلى الفنانين التشكيليين في كل مكان من جمهوريتنا ان يهتموا بهذا المشروع ، ويولوه اهتمامهم وحنانهم لعل في ذلك تخليصا لهم من حالة الركود التي يعيشونها . . والتي تباعد يوما بعد يوم بينهم وبين جماهير الشعب العاملة

يجب ان يخرج الفنان الى القرية ويربط بالناس



مراجعات

●● محمد عبد الوهاب غم « عازف جيتار » اسمه نادوس حنا الى فرقة أم كلثوم ، وهو يعمل مع فرقة « الجاز » بفندق اطلس .

●● « عسكر وحرامية » اسم المسرحية الجديدة التي قدمها الفردي فرج لفرقة المسرح القومي ، سيخرجها سعد أردش .

●● فرقة اسماعيل يس تقوم بجولة في محافظات الوجه البحري بعد انتهاء موسمها الشتوي في القاهرة ، تستمر الجولة شهرا ونصف شهر .

●● احمد فتحة غريب الدفعة الاولى بمعهد التمثيل استندت اليه البطولة الثانية في مسرحية

« زهرة السيدة العجوز » ، لم يقف فتحة منذ تخرجه على خشبة المسرح الا مرتين في أنوار فاب اصحابها .

●● موسيقى فيلم « الناصر صلاح الدين » طبعت على اسطوانة في إيطاليا ، مؤلف الموسيقى أرسل نسخة من الاسطوانة الى نادبة لطفي بطلانة الفيلم .

●● نجيب سرور مسرح مرحة « وابور الطحين » قال انه رفض اخراج ست مسرحيات جديدة ، وانه قرر اعتزال الاخراج مؤقتا !!

●● احمد مظهر يقوم بطور صغير كفيف عرف في فيلم

« القاهرة ٢٠ » قصة نجيب محفوظ الذي يخرج صلاح ابو سيف

●● المصور البير وياض ينتج فيلما باسم « العنق » بطسولة محمد عوض اخراج عيسى كرامة . البير انتج من قبل ثلاثة افلام هي الأزواج والصيف واخر شقاوة واخر جنان .

●● عماد حمدي يقرأ الان قصة عبد الحميد جودة السحار « السهول البيضاء » يفكر عماد في انتاجها للسينما .

●● مسرحية « تسبح من فضلك » التي يجري عليها المسرح الكوميدي بروفا الان شكلت لجنة لمقارنتها بمسرحية « جوزي بيخنتي » التي قدمت فرقة اسماعيل يس من تأليف ابو السعود الابيارى .



تخفيض الأجور إلى النصف

السيد بدير ، يدرس مذكرة قدمها محمود السباع نائب مستشار مسرح التليفزيون ، والخاصة بنظام الاستعانة بالمثلث والممثلين كضيوف في فرق التليفزيون ، والاجور التي تصرف لهم . يقترح السباع تغيير النظام المتبع الان ، والذي يقضي بمنح الممثل الضيف عشرة أمثال أجره عن التمثيلية التليفزيونية . بتخفيضه الى خمسة أمثال فقط ، وعلى الا يعمل الممثل في أكثر من مسرحيتين في الموسم الواحد .



لبنى تمثيل دورا جديدا

دور جديد وشخصية جديدة تمثلها لبنى عبد العزيز . ستقوم بدور فتاة مشوهة الملامح في فيلم « حدث ذات ليلة » الذي يخرججه حسن الامام . هذه ثالث شخصية تمثلها لبنى مع حسن الامام ، اذ قامت بدور خادمة في « هي والرجال » وشحاذة في « اضراب الشحاتين » . لبنى سعيدة جدا بالدور الجديد ، وتقول ان الجمال والشكل الخطو ليس كل شيء في المثلثة . . .

روميو وجوليت تبحث عن مسرح

مسرحية روميو وجوليت لتيكسبير يخرجها كمال عبد المسرح العالمي لتعرض للمرة الاولى في بلدنا من اخراج مخرج عربي . فرقة الاولاد فيك الانجليزية عرضتها عندنا منذ عامين . . كمال انتهى من اخراجها منذ شهر تقريبا . كان مقررا لها ان تعرض في اول ديسمبر على مسرح الاوبرا . . . وفجأة حجزت الاوبرا لفسرة يوغوسلافيا ففكر المخرج في مسرح الجمهورية . . ثم اتضح انه معجوز للمسرح الكوميدي فقط . . المسرحية تكلفت حوالي ١٠ آلاف جنيه وما زال كمال عبد يبحث عن مسرح .



كسل بليغ يؤجل أغنية أم كلثوم

« فات المعاد » احدي الاغنيات التي ستغنيها ام كلثوم في هذا الموسم والتي ألفها مربي جميل عزيز واخذ ألف جنيه أجر التأليف تحسرا للمحن بليغ حمدي . . منذ أشهر تفرغ بليغ لهذا اللحن تفرغا كاملا وعرض على أم كلثوم الجزء الذي لحنه وأعجبها . . بليغ توقف فجأة عن التلحين ويقول : هبط على الكسل مرة واحدة ولا فيش أفكر في دماغى . . كان مقدرا ان تغنيها ام كلثوم في يناير . . كسل بليغ يؤجل الاغنية الى حفلة شهر مارس القادم . .

« أضراب الشحاتين » واشترى الريال بجنه »

● السيد زيادة ، يقوم - الآن بإخراج فيلم (حرة السباين) بطولة حريفة قاضل .. وستكون كل اللقطات خارجية دون الاحتياج الى ستوديو .. أو فري ..

● سعاد حسني ، أصرت على أن تسجل الفرقة الماسية اغنياتها في فيلم « صغيرة على الحب » .. وكانت النتيجة أن غلديكور إحدى الاغنيات في بلاطه يستوديو الاحرام لمدة ثلاثة أسابيع بلا تصوير .. حتى تعود الفرقة من بغداد ..

● مراقبة البرامج الرياضية تقوم بعمل تسجيلات للألعاب كرة القدم للاحتفاظ بها في أرشيف التلفزيون ..

الى النهار .. وقد وصلت ميزانية لهذا الفيلم 8A الفجنه .. وبيت له في داخل الاستوديو قطاعات من شارع عماد الدين في الثلاثينات تظهر مسرح برنثانيا وقهوة الفن .. يخرج الفيلم محمود فريدا ..

● اللقطات الباقية في فيلم « ثورة اليمن » انتهى تسجيلها هذا الاسبوع يستوديو ميموريال التفكير في البحث عن اسم جديد للفيلم .. وآخر اقتراح ، تقدم به صلاح منصور بأن يطلق على الفيلم اسم (قصة شيب) ..

● نجيب غوري ، المسئول من الاسوار ، اشترى قطع تقود فضة يرجع تاريخها الى السلطان حجت والملك الواد لاستخدامها في ..

على محمود بطولة سامية ورشدي ويلي حمدي ..

● فريد شوقي وحسام الدين مصطفى يسافران الى القدس أثناء احتفالات اعياد الميلاد لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « القول » ..

● محمد قنديل يغني اغنية اسمها « ضيف الاسكندرية » تلحين محمود الشريف ، سبق لقنديل أن غنى اغنية باسم « اهل الاسكندرية » لكن كمال الطويل ..

● لبنى عبد العزيز ، تسيب مرضها في تغيير مواعيد تصوير لقطات « أضراب الشحاتين » في الحارة التي بناها حلمي عزب في حديقة ستوديو جلال .. وانتقل التصوير من الليل

● لجنسية القراءة بالمرح الكوميدي رفضت مسرحية باسم « الحب بالتقسيط المريح » التي كتبها أبو لمة مع صبحي الجيار ..

● محمد الموجي يغني بصوته اغنية ام كلثوم « للصبر حدود » وهي من تلحينه في برنامج « عقباك » يوم ميلاده الذي تقسمه اذاعة الشرق الاوسط

● المخرج أحمد حجازي سجل لادامة الشرق الاوسط 4 حلقات من برنامج « محكمة الفن » مع فريد الأطرش ويلي مراد ونجاة الصغيرة وأمين الهندي ..

● « ديوان الست رجاء » اسم تمثيلية اذاعية فكاهية تعارب الاسراف تأليف فوزي جرجس اخراج

لا تكذبني بصوت كامل الشناوي

استطاع محمد ضياء الدين تسجيل قصيدة « لا تكذبني » بصوت الفقيه كامل الشناوي قبل وفاته بأسبوعين مع موسيقى من تلحين ضياء

أطول فيام في تاريخ السينما العربية

« المتحرفون » قصة صلاح حافظ ، ستكون أطول فيلم في تاريخ السينما العربية .. لمدة عرضه تستغرق ثلاث ساعات ونصف ، بينها خمس دقائق استراحة .. بعد السيناريو له حاليا توقيع صالح .. ويقسمون بطولته شكوى سرحان

شادية وساعة في الوحل

شادية وافقت على الاشتراك في بطولة فيلم « ساعة في الوحل » الذي يخرجها جمال الشيخ ، ويتقاسم بطولته أحمد مظهر ورشدي أبانة وصلاح ذو الفقار ، الفيلم بالألوان والسينما سكوب ويتم تصويره في صحراء سيناء يدور حول بطولة الجيش المصري أثناء العدوان



فاتن والفيلم اللبناني المغربي الأسباني المشترك

لن تفكر « فاتن » في العودة قبل شهرين .. فهذه على أقل تقدير الفترة التي يحتاجها عملها في فيلم (الرمال من ذهب) وهو الفيلم اللبناني المغربي الأسباني المشترك ، والذي تقوم بطولته أمام النجم اللبناني أحسان صديق .. يخرج « يوسف شاهين » .. ويغني فيه عبد الوهاب البوكمال .. تصور معظم مناظره في إسبانيا والغرب ..

أيام العذاب

في حياة
محمد فوزي

الانفصال لم تعد الصلة .. فقد
مرنا أصدقاء وأخوة .. وكثيرا ما كان
يشكو الى عندما يكون في ضيق !
وانخرطت مديحة مرة أخرى في
البكاء .. ومدت يداك الى قبل
أموام عندما جلست مع محمد فوزي
حول فنجان قهوة في الدور السادس
والعشرين من ناطقة سحاب جاردن
سيني .. وأخذ محمد فوزي يحكي
لي بخفة دم نادرة قصة حياته الفنية
وما لاقاه فيها من مصائب ومشاق

خالص ووشه بقى صغير قوى ومش
قادر يتكلم يا ماما .. وقد طول
الوقت بيوسنى ويقول لي ابقى
دايما أسأل على أخواتك الكبار ..
وخلي بالك من نفسك يا عمرو ..
واسمع كلام ماما .. وذاكر دروسك
ومسحت مديحة يسرى دموما
جديدة واستطردت قائلة ..
- لقد مشيت مع فوزي فترة
سعيدة في حياتي .. أسعد مافيها
اننى وزقت بابنى عمرو .. وبسند

ياحسن صحة وانه لا يجب ان يقول
هذا الكلام .. دق الحال ، اوتدى
عمرو ملايسه واوصلته حتى باب
عمارة النيل بجاردن سيني وطلبت
اليه ان يطينى تليفونيا بعد ان يرى
والده لكي أعود به الى المنزل ..
وعندما حدثت لكي اخذ عمرا الى
المنزل ، فوجئت بابنى في حالة لم
أره فيها من قبل .. لقد انفجر في
البكاء حالاً جلس في السيارة وقال
لي :
- انا مامرفتش بابا .. دا خسي

قالت لي مديحة يسرى ودموعها
تسيل مدارا ..
- قبل شهرين ، وكنت اتناول
طعام المشاء مع ابنى عمرو محمد
فوزي .. دق جرس التليفون
وجاءنى صوته الواهن الضميف بهذه
الكلمات ..
- ارجوكنى يا مديحة .. هاوز
اشوف عمرو دلوقتى .. انا مسافر
الصبح وحاسس انى مش راجع مصر
تانى وانا على قيد الحياة !
وسرخت قائلة له انه مسيمود



.. وكيف وصل بعد مجهود شاق إلى القمة ثم انحدروا إلى السفح حتى يحدث ذات مرة أن كان قد دعا مجموعة من الضيوف - وكان الوقت رمضان - على الأظفار وفيها لم يجد في جيبه ما يكفي لشراء بعض الأروقة وصحبته من الغول المدمس قاضطروا إلى الاستدانة من خادمه الخاص ! ولعلك تحب أن تعرف طرقات من قصة حياة محمد فوزي .. الفنان الموسيقار .. ابن البلد .. خفيف الدم .. الذي لا يتكر أحد ممن تعاملوا معه في أفلامه أو أعماله الفنية الأخرى .. كرمه البالغ .. وحسنه الواسع ..

محمد فوزي الحو ١٩٠٥ سنة .

هو أصلاً فلاح من طنطا . والده الشيخ حسي عبد الغال الحو هو الذي ذرع بذرة الفن في نفوس أولاده فقد كان ذا صوت رخيم يردد الحان الشيخ سيد درويش وسلامة حجازي على مسمع من أولاده ولا يترك ليلة دون أن يجر السور من فوق ظهر النول ويجلس مع أصحابه جلسة آتاه وطرب ..



ونشأ محمد فوزي في هذا الجو الطرب . والتحق بمدرسة طنطا الابتدائية . وكان من أشهر لاعبي كرة القدم في المدرسة . وكانت أول مرة غنى فيها محمد فوزي في أوتوبيس « حلزونه » كانت المدرسة قد استأجرته لنقل فريق كرة القدم إلى شين الكوم لإقامة مباراة فريق طنطا وفريق شين . وعلى « الزراعية » تعطل الأوتوبيس - كما هي حال معظم أوتوبيسات الريف - وبدأ فوزي يقطع الوقت بالفناء . وتجمهر الفريق واللويسون المرافقون للفريق من حوله وصاروا يستزيدونه من الفناء . ثم حدث أن أسر أحد المدرسين إلى ناظر مدرسة شين أن معهم طالباً نجيباً في الفناء .. وأنه سيكون هدية فريق طنطا إلى فريق شين في حفل السمر الذي كان مزمعاً إقامته بعد انتهاء المهرجان الرياضي !

الطربوش المروج !

وبومئذ امتلأ محمد فوزي لأول مرة منحة الفناء وغنى لطنطة طنطا وشين وصار بعد ذلك نجم الفناء وبطل حفلات السمر في المدرسة !

ثم تطور الأمر عندما ذهب محمد فوزي إلى المدارس الثانوية الصناعية وشعر بأنه يجب أن يغنى لجمهور أكبر من جمهور طلبة المدارس . واختارت الفكرة في ذهنه فذهب إلى أحد متهمي احتفالات الوالد وعرض عليه أن يقيم السرايق ويستحضر الكراسي في ساحة مولد سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق . وعليه هو أن يحضر فرقة موسيقى من زملائه من المدرسة ويكون الريح بالنصف !

ووافق التمهيد .. وحان مولد الدسوقي .. وأذهب فوزي لليلة الكبيرة . وسافر في صبيحتها هو وفرقة الموسيقى ليبدأ السرايق بعدا ولافتة كبيرة موضوعة في واجهته تحمل صورته وتحتها « الطرب .. ابن المدارس .. محمد فوزي الصغير » . وأقبل الجمهور لكي يرى الطرب ابن المدارس .. « الامتدادي » الذي يرتدي الطربوش « مروج » على جنب !

وبدا الحفل .. وبدأ النجاح والتصفيق .. وصغر وصغف متجمهر الطرب الجديد الذين كان قد استحضروا منبهه خميصاً من زملائه بالمدرسة . وفيها حدثت الكارثة !

وجد محمد فوزي من حوله ثلاثة من « الففر » يحملون أمراً من ضابط

نقطة دسوق بالتقيض على الطرب محمد فوزي الحو !

وصرخ التمهيد .. « خربت بيتي .. الله يخرب بيتك » .. أنت عامل حادثة واللا سارق حاجة واللا إيه الحكاية .. يانهار أسود ..

وطمانه فوزي بأنه لن يلي أمر الأمور إلا بعد نهاية الحفل !

واستحضر التمهيد أربعة فتوات لحفظ النظام، لكن « الففر » عادوا بأمر جديد يقضي بأن يحضر محمد فوزي إلى النقطة في الحال !

وغمر التمهيد إلى الفتوات فتحدثوا بالففر « وقابت خنافة كبيرة

ضرب فيها الففر ضرباً مبرحاً وعادوا إلى النقطة في حال جعل الأمور ينزل بنفسه إلى ساحة المولد ويأمر بخلق السرايق بالقوة ويأمر السرايق التي تقدم فيها النمر الراقصة والحواة .. أدبا ومبرة للذين اعتدوا

على « الففر » أثناء تأديتهم مهمتهم الرسمية . وتبش على فوزي وذهب أمام الأمور ليفاجأ بأنه أحد أقرابه وعندما رأى فوزي - وكان التمهيد قد أشبهه ضرباً قبل أن يصل إلى النقطة - قال له الأمور ..

- أنا بمثلك ملشان أشوفك أولاً وأسالك إذا كنت عاود حاجة وكمان أنا غير موافق على أنك تستغل في الموالد !

وضحك فوزي من الموقف . وعندما قاد النقطة كانت على مبعدة منها مجموعة من الفنانين الذين حرموا مكاسب الليلة الكبيرة بعد أن أغلقت السرايق بأمر الأمور . وعندما سألوا فوزي وفرقة من خلفه أوسمهم ضرباً وكان كل واحد منهم يصبح ..

- الواد القمص دا هو السبب .. الله يخرب بيته !

٢٥ طبيباً

ويأتي القصة يعرفها كل الناس

هرب محمد فوزي من طنطا إلى القاهرة عام ١٩٣٨ وكان سنة ١٨ ذاك سنة والتحق بمعهد الموسيقى ثم بفرقة فاطمة رشدي ثم بكازينو بديعة مصابني ثم اكتشف يوسف وهبي وقدمه لأول مرة في السينمائي فيلم « سيف الجلاء » . ثم غنى محمد فوزي وعرفه الناس وأحبوه ثم بدأ نشاطه يتسع في السينما فكان شركة سينما ثم شركة أسطوانات ثم كان أول من غنى للأطفال وأول من أنتج الأفلام الملونة ولحن التلميذ الجمهوري الجسر الرقي

واكتشف الطسيرة نازك .. وغنى أجمل القصائد الدينية ولحن لليلى مراد أحلى أغانيها !

وفي قمة النجاح والشباب .. بدأت المساة في حياة محمد فوزي !

دأبه مرض لم يستطع خمسة عشر طبيباً أن يعرفوه . وكان ذلك قبل عام ونصف عام . الألم الشديد ينتشر في كل أجزاء جسمه . ووزنه يقل . وشهيته للطعام مفقودة . وقالت تقارير الأطباء أن دمه يترسب بسرعة غير عادية . وعاش على المسكنات حتى أصبحت كل الحبوب النومة والمسكنات لا تفيد . وصار يتألم ولا ينام ليلاً ولا نهاراً .

وماده أصدقاؤه .. وتألموا له الم به . وذهب محمد عبد الوهاب وأم كلثوم إلى الدكتور حاتم بغير مرض محمد فوزي . وسمعوا له بالسفر إلى لندن للعلاج وهناك في مستشفى سانت ميري ببادنجتون ببريطانيا وقدنا محمد فوزي وكانت بصحته لوجهه كريمة ثلاثة أشهر . يذهب فيها الألم لم يعود أقوى مما كان . ورأوا أن ينشروا له استئتمرات من كلا جانبي نظام الحوض . وأجرى التحليل .. وتشخيصت الأراء .. سرطان في الدم .. أشبه في ورم خبيث في المصراع الفليط .. الأم رومانيزمية في نظام الحوض وكلام كثير ..

الدكتور فرانك لاند طبيب به الانجليزي لا يقول بصراحة ما هو مرضه . أخيراً وفي الرحلة الأخيرة رأى فرانك لاند أن يمتن بالاشمة والتحليل والرسم إلى مستشفى البحرية الأمريكية للشياور . ثم نصحه بأن يسافر مع زوجته إلى دسلدورف بألمانيا الغربية لكي يراه طبيب مختص هناك ..

أحزان في ألمانيا

وفي دسلدورف برقد محمد فوزي أياماً بين الحياة والموت .. ومن القاهرة سافرت إليه شقيقته ندى سلطان . وتحدثت إلى زوجته كثيراً شقيقته الثانية هند غلام إذا كان هو لا يقوى على الكلام . وفي القاهرة ولداه الكبيران ١٥ سنة ١٨ سنة . ينتظران عائلتهما الوحيد !

انني كتب هذا الكلام صبيحة يوم الجمعة الماسر من ديسمبر والانباء تحمل البنا التدهور الشديد الذي وصلت إليه صحة الموسيقار الفنان محمد فوزي . ولا يمتنا إلا أن نتوجه إلى الله بالدعاء أن تتم المعجزة ويعود محمد فوزي إلى أرض الوطن سليماً مصحياً .. وأن نقول في كل لحظة : بارب !

سكنية السادات

جات مورو محنة فرنسا الاولى تحدث الى الكواكب

ان الممثلة الفرنسية جان مورو تقيم الآن في الاسكندرية .. تنجه الى مرساة نادي اليخت بالبيناء الشرقي كل يوم في السادسة صباحا لتركب قارباً بخاريًا يحملها الى « يخت » من بناما تمثل فوقه مناظر فيلمها «بحار جبل طارق» في ستيفانو .. وفي لقاء خاص معها قالت لي ان «ب . ب» فتاة تعيسة والسبب جسدها الذي عراه المخرج فاديم على الشاشة

- لا أعرف الخجل في الفن .. ولكن في الحياة .. امرأة عادية !
- الاوسكار .. جائزة مشبوهة تتحكم فيها شركات السينما !
- بريجيت باردو تعيسة .. لانهم ينظرون الى جسدها فقط !



«المخرج القوي يصنع موهبة المثلة» هكذا تقول جان مورو !

تمهين: عبد التور فليل وماري غصبان

لغت جان مشرة أيام في الإسكندرية وسافرت بعدها إلى الحبشة !



المخرج توني ريشاردسون الذي صاحب جان مورو إلى الإسكندرية ينظم في الكاميرا إلى مشهد يصوره أمام مسجد «سميثي أبو اليسر» ! . . .

جان مورو في ميناء الإسكندرية .. الشمس والبحر والوجه الحسن !

المخرج القوي .. فقط

قلت لجان مورو :

● قبل أن تلتقي بلويس مال مثلت أكثر من 19 فيلمًا ومع هذا لم تحقق لك الشهرة ، ما هو السبب في رأيك ؟ !

قالت لي :

● أنا كمثلة ، كنت في حاجة دائمًا إلى مخرج قوي ، يفكر في كمثلة في دور معين .. وقتل أن التقى بلويس مال لم أكن قد وجدت هذا المخرج في السينما .. قامت كل أدوارى طوال عشر سنوات أدوارًا مادية جدًا ، قد أجدها كممثلة ولكن ينقصها المخرج القوي الذي يطيحها عملية الحلق .. وحتى في المسرح ، ظلت طوال السنوات التي عملتها في «الكوميدي فرانسيز» لم «المسرح الشعبي الفرنسي» احتاج هذا المخرج القوي إلى أن أشارك في بيتر بروك للدور حاجي في مسرحية تيسو وليامز «قطعة فوق سطح ساهن» .. لقد جاسي بروك ليقول لي أنه يريدني لهذا الدور ، وأنه يفكر في كمثلة له منذ بدأ يفكر في أهرام المسرحية ، وكانت تلك هي البداية .. فعندما مثلت الدور ، وجاء لويس مال ليتفرج على المسرحية فكر في كبطلة لفيلم بفرجسسه .. وكما كان بيتر بروك هو صاحب التحول المسرحي عندي ، كان لويس مال هو منعه الانطلاق في السينما ، فقبلت الناس ما وهو «امرأته» ربحني لدوري في «الليل» لاسونزوي أمام مارشيلو ماستروني

حكاية ب . ب

نهضت جان واقفة وهي تسند ظهرها إلى الحائز الصغرى الذي يحبو المياه وقت المد المرتفع ، عندما سألتها من بسبب زميلتها في فيلم «ليفا ماريا» آخر أفلام لويس مال الذي مثلتهما معًا في المكسيك .. قالت لها أنني قرأت أنها كانت مغالمة من ب.ب. ، وترددت في التمثيل معها ، وقالت لي :

● في البداية ، عندما قال لي لويس مال ، أنه سيعطيني الدور أمامها ترددت فعلاً في القبول ، لقد كانت شهرتها أكبر مني ، وكانت هذه الشهرة تكفل لها أن «تطير» على أي مجرور يمكن أن أبدله إذا مثلت أمامها ، وقلت له أنه سيظلني إذا جمع بيني وبينها .. ومضت أيام وفوجئت بها تتصل بي في التليفون ، لم أكن أعرفها من قرب ، وكانت هذه المبادرة منها كريمة بأن لويس مال «البرود» الذي قابلته به فكرة العمل معها ، وفي سداجسة طفلة صغيرة راحت بسبب تعديني عن حاجتها إلى الظهور معي في هذا الفيلم لأنها تريد أن تعتمد على الممثل فقط ، وقبلت .. رغم أنني كنت لا أزال أحتش شهرتها الأسطورية .. وعندما تشاركنا الحيسساء في المكسيك ، اكتشفت أنها أشبهت كثير .. كاتب مجرد قباء بعبارة

كانت الشمس تفرق في البحر ، وانفاسها اللاهنة المحضبة تنكسر على الأمواج ، وطيرود البحر لهم على القوارب الصغيرة ومراكب الصيد في الميناء الشرقية .. كنته أجلس في حديقة نادي اليخت ، أمسد بصري إلى الأفق واليخت الصغير الذي يرفع علم «بنسما» يربض والقوارب والمراكب تتحرك من حوله لتصنع الجو الذي يريد المخرج توني ريشاردسون ، وهو يصور لقطات من آخر أفلامه «بحار جبل طارق» .. ومضت الدقائق ثقله قبل أن يرتفع صوت نثني بخاري ينجه إلى المرساة ، وبعد لتخرج منه جان مورو ..

كنت قد التقيت بها ، عدة لقاءات سرية ولكنها لم تكن بعد فتر فراحة .. كانت تنزل البحر من الخامسة صباحًا ولا تعود إلا بعد أن يهبط الليل ، وكانت تقص أكثر أسرارها في الاستعداد لليوم التالي ، وكانت آخر كلمات سمعتها منها :

● لماذا سأحاول أن أخرج من البحر مبكرة .. وأعدك أن تجلس مما أطول مدة ممكنة

وتوقف النثني ، وخطت جان مورو على «المرساة» وهي تقول لي :

● نعد هنا

جان تطارد البحار

قالت لي جان مورو أن دورها الذي مثلته الآن لا يختلف كثيرًا في التفاصيل عن الأدوار التي أمادت أن تمثلها في السنوات الأخيرة ، وأن هذا الفيلم هو ثاني فيلم يخرجها لها ريشاردسون .. ويكتب له السيناريو جون أسبورن ، زعيم مدرسة الفاضلين في بريطانيا .. قالت جان :

● مثلت له أول فيلم منذ عامين واسمه «دموازيل» .. عن قصة تدور في قرية صغيرة في الجنوب الفرنسي ، حول مدرسة تعمل في القرية وتقع سلسلة من جرائم القتل في القرية ، وشكوك في كل الناس إلا المدرسة التي يتضح في النهاية أنها «قاتلة» .. أما هذا الفيلم الذي تصور أجزاء منه هنا فإنه فيه زوجة تعاني الملل ، وتشر أن حب زوجها لها فاجر ملل ، وتصبح حارًا شابًا وتسمى إلى الطلاق من زوجها ، وعندما يصل الزوج تنحصر الشبهات في البحار الشاب الذي يختلس .. وكانت الزوجة قد ورثت الثروة التي خلفها زوجها ، وشغرت بالحنين الجارف لحياتها البحار فأنطلقت تبحث عنه .. طافت موانئ البحر الأبيض على ظهر يفت .. أينما .. جبل طارق .. الإسكندرية .. ثم نفضت إلى الحبشة .. ودور الزوجة التي تمل حياتها الزوجة وتبحث عن مغامرة ليس جديدا على كمود .. مثلته في «الليل» لاتونيووني وفي «المشاق» للويس مال وفي «ألف» لجوزيف لوساي



تفاني من شعور بانها قيعة وان اى رجل ينظر الى جسدها اولا ... وربما كان قاديم هو السبب ، فقد احاط جسدها بالصباية ، وقدموها دائما في ماطر جسدية ، وسلبها كل تفكير او موهبة ، وهى الان تريد ان تؤكد للناس جميعها عكس هذا .

الاولسكار معركة مصالح !

وخرجنا - فى حديثنا - الى العالم السينمائى بكل ما فيه .. فعلى الرغم من ان اسم جان مورو تردد مرات عديدة فى مسابقة الاولسكار مرة بعد ان مثلت « الليل » ومرة بعد ان مثلت « المحاكمة » قصة كامكا التى اخرجها اوسونوبلز ، وبتردد اسمها الان بين المرشحات للاولسكار ، الا انها تعتبر الحصول على هذه الجائزة ، كاي شيء اخر فى هوليوود يرتبط بمد يد من المصالح الخاصة لشركات السينما داخل هوليوود قالت لي جان .

● احيانا كثيرة لا يكون من فازوا بالاولسكار افضل الممثلين ، ولهذا من النادر ان تفوز بالاولسكار ممثلة من خارج هوليوود .. مرات قليلة فقط مثلما حدث مع سيمون ستينوريه وصوفيا لورين ، وكانت مصالحي شركات هوليوود ترتبط بكل منهما وفاطنها قايلا :

● اعتقد انك الان فى نفس الوضع مثل منى هيدا انك ستفوزين بالاولسكار !!

وارسلته بصرها بعيدا ، نظير الى الفوارب الدائبة المحركة فى الميناء ، وقالت :

● ربما .. ولكنى لا اوقع ان انا الاولسكار .. صدقنى اذا قلت لك ان الفوز بهذه الجائزة ليس هو اهم حدث لى .. فى راس ايامى الاول ، ان حذرة تعطينا مجسك سيدتي متحمسية فى بيت يحترم السينما مثل بريطانيا او فرنسا اهم هندي واجدى

● ولكن يعبون عليك كثرة عدد الافلام التى تمثيلتها فى العام الا يكفى فيلم واحد كل سنة ؟

- اننى عادة امثل فيلمين او ثلاثة كل عام لانى فى حاجة الى المال .. لى من اجل نفسى ، بل من اجل اسرتى .

اسى مرفعة ، لاساد انفسور يستقر فى يدي ، ما ان تصل اسى حتى احترما ، ثم ان الممثل عدده يكون من اسره موزونة او اقل من الموزونة ، وعندما يحج الممثل ، ويصح على درجة من التراف فان عليه ان يرفع مستوى اسرته ايضا ، وهذا يحمله دائما فى حاجة الى مال

عتاب

وقد تحدثت جان من ملابسها فى فيلم « العشاق » وغيره ، قلب لها الا تشعرين بالخجل من مثل هذه المشاهد ؟

من هي: جان مورو؟

ولد جان مورو يوم ٢٢ يناير ١٩٢٨ بباريس وكان والده يشتغل صيدرا لاصيد الفنادق وقد تزوج في سن مبكرة من راقصة انجليزية كتبت مسرحية في إحدى المسرحيات الاسرائيلية

وكان والد «جان» يمني ان تصبح ابنته في يوم من الايام مدرسة... ولكن «جان» اظهرت منذ نعومة اظفارها ميلا للفن فقد كتبت ترغيب في ان تصبح ممثلة. وعندما علم الاب ببول ابنته اراد ان يتركها في النهاية الامر الى الرضوخ لرغبة ابنته امام اصرارها على الالتحاق باحد المعاهد الفنية.

وتذكر «جان» ان احيد منسجها في المعهد قال لها في ذلك الحين:

«ان صغيتا بغرا ينتظره في الميدان الذي وفسح عليه اخيارك بشرط ان تحمي الى تمثيل الانوار التراجيدية».

ثم انضمت «جيسان» الى الكونسرفتوار وخلال الفترة التي قصتها فيه وفسح عليها اخيار المخرج المسرحي «جان ماير» للاستمرار في مسرحية «شهر في الريف» التي كانت تعدها فرقة «الكوميدي فرانسي» وكانت جان قد بلغت في تلك الفترة العشرين من عمرها.

وكانت المرحلة التالية التي اشتركت فيها «جان» باسم «السيدة الرائعة» وكانت تقاسمها البطولة المشتركة المسرحية «سوزان فلون».

ولكن يبدو ان المخرجين السبعين لم يكونوا محبين «لجيسان»... فلانوار التي مثلتها في السينما من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٥٦ كانت في الغالب ابوارا من تلك التي لا تسيطر عليها الاضواء، حتى وانها فرصة العمر مع مخرج شاب كان قد قرر ان يخوض ميدان الافلام الطويلة بعد ان اخرج بنجاح بعض الافلام القصيرة... هذا المخرج هو «لوي مال» والفيلم الذي كان بمثابة اول خطواته سلم الشهرة بالنسبة لمخرجه وبطلته هو «معدن الاعدام» الذي اسج في عام ١٩٥٧ وفي العام التالي تم اللجوء الثانيين «لوي» و«جان» في فلم طبقت شهرته الافاق وهو فلم «الضيق» ومنذ تلك الفترة لم تنقطع «جان» عن التمثيل امام اكبر المخرجين السينمائيين.

الحد في اثناء تمثيلها في دور الزهرة. اما ماريا اسبانية «برجيت» التي كانت تلعب معماراتها المصاحفية بالثورة، الامر الذي جعل الملائكة بينهما تتوتر، ولكن دون ان تعصم وحدث بعد يوم حار فيه الشوار نحاها كثيرا ان ساءت العلاقة بين العائين بسبب تدخل احد رجال الدين، فاشتمت البراء بينهما، حتى قررت «برجيت» بارادو ان تهرب. ولكنها لم تجد الشجاعة الكافية لتعيد خطاها او وجبت في حماس الشعب والدفاع عن قضيتهم ماكنها فاستجابت لداعي الوطنية ونسيت كبرياءها.

وقد اراد لويس مال - مخرج الفيلم - ان يخر بعض الشيء من شعور امريكا اللاتينية، اذ اراد ان يصور حكماها بالثقلية، ونجاة وبدون مقدمات كافية، نجد ان الشعب يثور على البطالين ويطلب لها التعذيب، بعد ان كان منذ دقائق مسنودة برلمها الى مكانة عالية.

لقد بدلت الشعب مواطنه واصبح على كل بطة ان تحمل تمثيلها من الانطهاد في شجاعة وصبر. وانتيدا الى مكان التعذيب، لم ان ودلفرو وهو مدير الفرقة التمثيلية، يتدخل واستطاع بثقوة القوى ان يساعد على الهرب.

والفيلم لا يحتوي على مفاجآت فحسب، وانما يحتوي ايضا على قدر كبير من ابواب التسلية الملية بالمواطن العاداة.

ان ب.ب. هي طامرة اشوية من مئات عصرنا الحاضر. انها ثوب مثل القنبلة الذرية او مثل اقتحام السماء بواسطة سفن الفضاء. ورغم انقضاء اكثر من مئة سنوات على فيلم «وخلق الله المرأة»، فان ب.ب. ما زالت في اوج شهرتها، بل تفوقت على نفسها. انها حيوان ساحر.

اما جان مورو فهي ليست ذلك الحيوان الجميل، وانما هي شملة من الدماء والمواطن المضطربة. وقد اطلق عليها الفاد اسم «بتي ديفر» الفرنسية. وقد سبق لها تمثيل ادوار غاية في الصعوبة مثل «نورما في «المشاق» و«ماناهاري» و«مذكرات خادمة» و«جول وجيم» و«الرواويو المصرا» و«القطار». وفي اثناء وجودها بالسينما لتصوير فيلم «فيما ماريا»، نشرت مجلة «لايف» صورها على الغلاف. وهذا معناه في لغة الصحف الدولية ان مورو كانت حدث الساعة في هذا الاسبوع. ويقولون ان هناك رجالا من رجال السياسة والمال مستعدون لبيع ارواحهم في سبيل الظهور على غلاف مجلة «لايف».

ان جان مورو وبرجيت باردو سوف يافران اذن الى امريكا لحضور الحفلة الرسمية الاولى لفيلم «فيما ماريا». انها خطورة كبيرة بالنسبة اليهما في سبيل قزو العالم الجديد.

ان تدور معارك العسيرة بينهما ومشاهد العزب الباردة بين سيدتين تنافسان على حب رجل واحد هكذا ظن الناس، ولكن الحقيقة غير ذلك تماما.

وفيلم «فيما ماريا» مثل «فيما زاباتا» يصور صرخة الانسان المحترق من العبودية. انه اشودة الحرية البشرية: حرية الحياة وحرية الحب، وحرية التعبير عن النفس، وحرية التنقل في كل انحاء المعمورة دون عائق او خوف.

وتدور حوادث الرواية في عام ١٩١٠ في امريكا الوسطى. وتقوم جان مورو بدور راقصة في ملهى للى. ولكنها ليست البطة الوحيدة وانما تشاركها عائلة اخرى. مير ان هذه العائلة الثابتة تموت في اثناء الرحلة، فتعز جان مورو «اوماريا» ولكن حزنها لا يطول لانها تقابل نساء نساء اخرى هي برجيت باردو وقد التقى بها سنا كانت متخلفة في ملابس رجل، اذ جاءت تفتح مكنها البسط، لانها هاربة من رجال البوليس.

وهذه الفتاة الهاربة المنكرة في ملابس الرجال هي ابنة لرجل ايرلندي اقتت ان تطرب الانجليز اينما وحدتهم. وكان البوليس يفتش مها لحلة مؤامرات اشتركت فيها.

وانضمت الفتاة النائرة الى ماريا، واصبحتا تقدمان النمر معا تحت اسم «ماريا الاولى» و«ماريا الثانية». وتضطر برجيت ان تعترع نمره للستريت في ذات ليلة اشق فيها رداؤها بسبب ضيقه الشديد.

اما جان مورو فهي واقعة في فرام لائر اسمه فلوريس يحارب اصداه شعبه. ويقوم بهذا الدور الممثل الامريكي الشاب جو هاملتون وهو الممثل الذي جاءت الانباء اخيرا تقول بان ليندا ابنة الرئيس ليشيدون حونسون تحبه. وقد قام بدوره في الفيلم احسن قيام حتى لقد زعم البعض انه مثل دوره بحرارة والقان جعلته يقع في فخام جان مورو، حفيته وليس تمثيلا. غير ان مورو التي تموت على مثل هذه الادوار الفائقة لم تترك مواطنها تقودها، وانما طقت متحفظة كل التحفظ.

وبعد ان يموت فلوريس الزعيم الناصر بين يدي جان مورو، تذر الفتاة نفسها للحركة السرية التي كان يرسمها. وتقرب الثورة من العائين. وتقود الشوار. وفي العلم نرى برجيت باردو تمسك السديمية والمدفع الرشاش.

وفيما ماريا من الافلام التي ينظر لها التجاحل حواء من مناظرو مواقف صمة ومفاجات درامية. ففيه اجراء كثيرة تبين لنا البطالين ضاحكين ولاعينين في الرقص والافشاء وفيه اجتماع عدد كبير من الكوميديوس وهم يمثلون الشعب الذي يستقبل بحماس بالغ البطالين وهما تقودان القطر بعد ان انتصرت الثورة التي اعادت الى الشعب حقوقه.

وجدير بالذكر ان ماريا الاولى اي جان مورو كانت جادة كل

ولكنها نظرت الى طوبلا، وحاولت ان تشرح لي ان جان المثلة غير جان المراه... انها في حياتها الخاصة تخجل من مثل هذه المواقف، ولكنها عندما تنف امام الكاميرا فانها لسانه تحت امير الفن... ومادامت قد اقتضت بضرورة مثل هذه المشاهد في القصة، فقد قبلت ذلك.

قلت لها:

● ومن احسن مخرج في رايك؟ قالت:

- ومن غيره... انه مبرتر لاج... انني امني ان يخرج لي فيلما، وقد ارسلته اليه خطابا منسد ستين، عندما كان عضوا في لجنة التحكيم في مهرجان كان... وقلت فيه «بامستر فريتر اذا فكرت في العودة الى الاخراج فارجو ان يكون لي شرف التمثيل في فيلمك».

فيما ماريا

وسوفه يسافر جان مورو من الاسكندرية الى نيويورك وتصلها قبل يوم ١٩ الجاري لتلقى هناك برجيت باردو لحضور حفلة الافتتاح لفيلم «فيما ماريا» وهو الفيلم الذي تقاسم بطلوته مع الممثل الامريكي جون هاملتون.

وفيلم «فيما ماريا» من اخراج لويس مال، وهو واحد من مخرجي الموجة الجديدة. وله في هذا النوع عدة افلام مشهورة مثل «زاي في المرو» و«المشاق». وينتظر ان يحوز فيلمه الجديد نجاحا كبيرا نظرا للمكانات الضخمة التي وسعت تحت تصرفه، وخاصة وان افلامه تنسم بالحركة وسرعة الحركة. وقد تكلف هذا الفيلم الجديد مليون دولار. وحدير بالذكر ان الحمائم تنتظر هذا الفيلم بفارغ الصبر، لكثرة ما دار حوله من اشاعات حملتهم يتشوقون الى مشاهدته.

وعندما عرض لويس مال على برجيت باردو الاشتراك في الفيلم، تساءلت في ذهنة: «ماذا سيكون دوري؟»

ولكن السؤال الذي كان يتردد في ذهنها دون ان تجرؤ على القائه هو: «ماذا سيكون دور جان مورو؟» وهل المقصود من جمعا في فيلم واحد ان تنافس على حب رجل واحد؟

نفس تلك المشاعر والشكوك عرفتها جان مورو عندما قدم المخرج عرضها عليها. وقالت: اني احب برجيت واحب الشخصية التي كشفت لنا عنها في زمننا الحاضر وهي شخصية ب.ب.

ولكنهما بعد قراءة السيناريو، تنفستا الصعداء وقالتا: «ان الرواية جعلت مننا صديقتين في الحياة والموت. او كما يقال في السراء وفي الضراء».

هذا على عكس ما توقعه الناس، اذ كانوا يظنون ان البطالين سوف تكونان غريمتين. كانوا يتوقعون

... من تتج صوات بدأت الفناء
... ولم يكن طريقى مفروشا بالورود
... رغم بسى القى. فعدت لامتحن
... الاذاعة ولم أجد فى المرة الاولى. وفى
... المرة الثانية لم أجد أيضا ...
... ولكن لم أعد الامل ... لأن كل
... الموسس الذين كانوا يجلسون الى
... سنا كانوا يؤمنون لي حقيقة اني
... ساكون مطربة ناجحة ! تغيرت اللجنة
... التي كانت تصنع الاصوات الجديدة
... ... فوجدت ... ولا يمكن ان اسي
... الاعبة الاولى التي قدمتي للجماهير
... وحملت اسمي من حشود المطابع
... صفحات الصحف ... كان مظلما

عشاق العيسون
... من سالتون
... يا من عندك احلى
... السوده ولا الشهل
... ما اطول خلوى حكم
... خلى عيسون
... وقالت احلام وهي وهي تيسد
... الى الحلب خصلتها الثائرة :
... وكان لا بد ان احدث لنفسى طريقا
... بين الزوايا الضيقة المحملة ... ووجدت
... الطريق في لون عديدا يستهري
... واحده باسم من اعاصي ... ذاك هو
... اللون السمس ... صاذا الفولكلورى
... القديم المنحدر السا من اجداد كان الفن
... فبهم موجه وطما وسليمه لا يتكلمون
... ... ويداب اعنى الفولكلور فأحبه
... سبب المراق ... وكانت أغنية
... ... من احسن ما غنت
... ونظمت اوسع الابواب التي دخلت منها
... الى الشهرة ... مظلما :

سبح ايام من عبرى حلال
سبح ايام من غير الليال
اصابعى اعدهم
ولكن من بعدهم
من يدرى الى جرائ ...
وتسكت احلام ولكن رقصها التي
محرك قصى بانها تسعد لحر الاغنية
ثم تذبذبها ... ثم تقول لك :
... ايه تاني يا عبوني !
لا تصدق ان ... عبوني ... هذه غزل
او اسلطان اذا سمعها من اى عراقى
او اى عراقية فهي عنه مثل أهلا
ويا مرحب ومن ... كلمة تعجب بريلا
وسالها
... ما طابع الاغنية العراقية ...
... قالت :

... الحزن ... لاننا الموسيقية تصدر
... الالم أكثر مما تعرف الافراح ومما سها
... كلها احزان ... لم اقصي في التاريخ
... لافول لك كتب تسلب الاحزان الى
... اعينها ... ولكن ليست الاحزان طابع
... موايلكم ... ايوب المصري ومنحته
... ليست ملحمة احزان !
... وممكن ففلا وكانها تذكر احزانا
... من كل نوع ... وقالت لي وهي تطارد
... صورا لا اراها معها

... وهل تطيب الاغنية من غير
... احزان ... ما الذي يلغى القلب من
... الاغنية ... ليست المعاني المؤثرة التي
... تغزى على وتر الالم ... أكثر اعاني
... من هذا النوع ... نادا دعيت للنساء
... في فرح اصحاء فاسى احد تقولى
... حيرة اذا اسعد بهم الطمسرب
... واستمدوني ... لان كل الذي عدى من
... أعيننا المرح ثلاث أعين ... إجلس
... بعدها لاسى احد ان اللبابة تقصى
... الا اعنى اعاني الاحزان ... في الافراح

لم يكن طريقها مفروشا بالورود رغم ان امها كانت اشهر مطربة منذ عشرين سنة ... الى
ان غنت « (عشاق العيون) » فينا (رصيتها) برقع في كل أنحاء العراق ... وفى هذا
الاسبوع ... جاءت الى القاهرة ... لتفنى لنا أولى أغنياتها من اذاعة القاهرة ... فهاهى
قصة احلام ... او المطربة العراقية الجديدة التي تصنع فنمها على أولى عنبات الشهرة والمجد

احلام :

مطربة جديدة من العراق

تحقيق : فوميل لبيب

المحارج اللطيفة ... كانت احلام
تسرب الف من ينوع الام مرة ...
ومن سوع آخر عى وعبر ... هو
الاحلام السمانه ... وما من صورة
احتفت احلام عن البيت الا وقالت الام
لا بد ان دور السمانه تعرض فلما
عاشا ... هذه احلام يومذاك ان تدخله
حسن مرات ... او ست حرات
وتدرك اعانيه وتعود الى البيت تصبها
... للفت للى مراد وبغاة الضفيرة
وصباح وشادية ... لم يكن وبعد
مسقط الرأس في شهادة الميلاد ...
احلام غائبة فهي صديقة الراديو ...
وهي حبيبة امها ... تحضر بروفاتها ...
وتقى اعانيها ... ويوم الفصول في
بغداد يوم الريادة المحسنة لكل
الصفقات وحررة اليوم احلام ...
تقدمها امها للصفقات ليسمها ... اما
هي فتعيش في حلقها لدقائق ثم
تطرح الحبل جاسا ... وتحنى الارتباك
وتدأ الغناء ...

كل النساء في يوم الفول يتحولن
الى كورس كبير يرددن ما تقوله احلام
وعودها استوى ... وأعلن عن مولد
فناء رائعة الابوة ريانة للجمال ...
الحور في عيسها ذاك الذي يعنى شدة
بياض الصنبن في شدة سوادها يطفى
عليهما مسحة العيال العربي في قمة
اصالته ... وشعرها يشور على نصف
وحبها فيقطه ... اما النصف الثاني
متوازي وراء نصف الرقية الطويلة
في حمر ... وعلى استحياء ...
وملامحها حادة كأنها راقصة أمبانية
تلك أوصافها في بطاقتها من وهي
الصورة :

... قالت لي احلام وهي :

الانجليزية وتردد على المسود كل
اللهجات العربية من الحبس الى
الحبيح ... اذا عصت تعود الى العراقية
فستكون كل الكافات شمسات ... وادا
سمعت منها كلمة كركوك سيجتهد
هكذا ... تشرشوش ... اى والده ا
وفى بغداد كانت تسبح كل التلميذات
بحدس عنها ... ما الحكاية
... باب ... ان ... ما
... والحوار هو ... مسره
... فقد كانت مسيرة في
الاربعة والخمسينات اكبر مطربة
عراقية ... في كل بيت اسطوانات لها
وأغانيها مما يستمد العشاق في
الذكريات ... وتعود احلام الى البيت
مع شقيقه لها اسمها ساجدة ... ساجده
اسم في الوجود ... وساجدة قررت
فرارا ... ان تكون مطربة ... والام
فرحت بالبراعم الصغيرة تمنح على
الفن الذي ملك حياتها ... وسجعت
ساجدة نفسها « انهار » ... وصارت
مطربة ... ولكن انهار لم تكن تجري
في الماء مجرى الام ... ولا غامت الوردة
الصغيرة عوم الوجة الكبيرة ... لمعت
لسنن تحصى على اصابع اليد الواحدة
ثم جفت الانهار ... تروجت مساجدة
زيجة مريضة وكريمة ومكتسبة في
البيت ...

وتنح الطريق امام مسهام ...
« احلام » أعنى ا
ولم يكن تحول ساجدة عن الغناء
هو العامل الوحيد الذي فتح الطريق
امام احلام لان احلام كانت تسبح
وحدها في مولها الفنية ... بينما كانت
ساجدة تلك امها تقليدا لا يقتصر
عن الاصل الا في طبقات الصنوبر
ودرجاته على سلم الموسيقى وامكانيات

اسمها سهام وشهرتها احلام
وفى شهادته صلاحها ان الام صانه ...
حتى اسم الام اقبل لك ... لان كل
عراقى ... مسره ...
... من اسبوع ...
صايط الحوارات في مصار القاهرة
نظرة فاحصة على وجه حمل في جوار
مفر عراقي وسال صاحبه
... مهة حضرتك يا احلم ؟
... قالت :

... وهى بنت ا
ونظر لها صايط الحوارات مرة
أخرى ... ليست نظره شك ولا نظرة
ربيه ... ولكن كان يسأل نفسه اين
راى هذا الوجه من قبل ! فعلم ان
تصل « احلام » وهي « الى القاهرة
شربت الصحف صورها على انها صوت
حلى قادم من العراق ... وليست صورة
احلام وهي ما فيها من ملامح
وشخصية مما يمكن ان يصنع سريما
من الذاكرة ...

دعنى اكمل لك بطاقتها الشخصية :
هي ربة بنت حصة لانها زوجه
وام ... الزوج في بغداد لعماله الكثيرة
والاس في سروت في مدرسته
الداخلية ... والحولة الفنية هي التي
برطت عند هذه الأسرة ... ولكن العقد
سرعان ما تجمعت حياته ... لان الام
لا ترضى عن الامومة بدلا ... وهي تحب
الفن ولكنها أيضا تحب البيت
والجمع بين الاثنين كما قالت لي ليس
مشكلة ...

في البطاقة الشخصية أيضا ...
مكان الميلاد : بغداد
وفى بغداد تلقت الغناء احلام
وهي علومها الاولى ... وهي لهذا
تستطيع ان تفهم ما تصمم من

ومثالها على الاعتناء بالنسبة .
 المصرية نعاله

الاعتناء بالنسبة تتقدم في هذه
 الأيام . هي حلوة الصورة لأنها تروى
 لوحات جميلة ولكن الأداة فيها
 تشابه كثيرا . والآلية تلبس
 مع المرأة في ملامح كثيرة
 وإن كنت متسلسلة على أن الآلات
 الموسيقية العراقية مثل الساسور
 والهورحما تعطي من روحان الإيقاع
 الموسيقى ما لا تستطيع الآلات الأخرى
 في النحوت الشرقية في أي بلد
 عربي الأصل المشترك في الأغنية
 العربية والآلية هو « السداوه »
 ودوره الصغير .

وذلك حلام

الاعتناء المصرية هي اللغة . .
 أعني القمم . عندكم الذين يصوغونها
 معنى عندكم الذين يترجمونها
 بقا ولحنا عندكم الذين يؤدونها
 عندكم أم كلثوم وعند الوهاب وفريد
 الأطرش عندكم صنفون أوائل
 ولوان وتوائل . في كل لون
 العاصمة في قدكم .
 أحلام مشهورة بالأغنية المصرية .
 وقد كتبت على لسان سؤالا حين
 استطلعت :

أنا سأغني الأغنية المصرية .
 منذ وصلت إلى هنا وأنا أجد كل
 الكرم من المسئولين في الإذاعة
 والتلفزيون . فإذ ذهبت إلى معهد
 الموسيقى لأجرى البحوث فلي لمثل
 وقت أولوية الصيانة وأولوية العادة
 من بغداد . ما أكرمكم

عبد الحميد الحميدي قال لي أن
 عندهم بعض أغناتي ولكنه يود لو
 أسجل الكثير

كمال اسماعيل في صوت العرب
 قال . أبواب الاستوديوهات مفتوحة
 على مصاريها

محمد سالم في التلفزيون أعطاني
 أهمية لرمضان . وسوف يشركني في
 الاعمال الجماعية
 والملحن يوسف شوقي ومحمد
 الموحى وبلغ حمدي ومبر مراد سوف
 يلحنون لي

نحن فريد

واستطلعت أحلام قائلة

أقول لك مفاجأة أخرى . فريد
 وعد بأن يعطيني لحنا . قائلة في
 الكويت وفي بيروت . وقد كان في حالي
 دائما أن أجدني في القاهرة ولكنني
 كنت مرتبطة بالبيت كثيرا . لا أكاد
 أخرج في رحلة فنية إلى الكويت أو
 بيروت حتى أعود إلى بغداد قبل أن
 أمضي أسبوعين حتى رحلتي إلى
 أوربا مع زوجي كسب أحد نفسي بعد
 أسبوعين قد مررت أن أصعب لها نهاية
 رحلتي إلى القاهرة قد تطوّل
 لشهرين . من ارتباطات العمل قد
 تبلغ ثلاثة . لا أباغ أن قلت لك أنني
 قد أعود إلى بغداد لتصرف بعض
 شؤني ثم أعود ثانية إلى القاهرة
 وقد التفت بالصابين المصريين
 في أبعاد الكويت ووجدت من حسن
 المعاملة والرحابة ما يشجعني على
 الحضور للقاهرة . أشهد أنني منذ



أخبار المعاهد الفنية

حدثت وأنا التي من التكرم والتقدير فوق ما كنت أتصور... ومن هذا كله عرفت لماذا أصبحت العاصفة قبله الاطار... ولماذا تمسح في خاطر كل فنان على انها معنى الامل واقصى الى

وسالت احلام

- واغيتك المراقبة التي انتشرت بها ؟
قالت :

- طبعاً استمر فيها... قد احسرت معي كلمات اعتيات لم تلحن بسند ليلحها في الفانوس المصريون

وأول اغنية مصرية سجلتها مطلقها

من ممكن تنساني

ابدا ولا انسباك

وه الحب اللي ومانى

وشغل قلبي ومساك

ابدا لا من ممكن

وقد لحنها الفنان يوسف شوقي وقالت احلام

- يحب ان اقول لك اننى جلست مع زميل لي من بغداد... ملحن عراقي هو ناظم نسم... قد لحن لي ناظم صف ما أغنى... وقد طلب منه السيد عبد الحميد الحيدى ان يلحن خمسة مطربات ومطربين مصريين... ناظم - كما ترى - سوف يكون معي عوامل - التقريب بين الفنين والشعبيين

وسالت احلام رايها في المطربين والمطربات عندما فقالت
- ام كلثوم قصة ابغضت... التي لا تطاول ولا تنافس

عبد الوهاب مدرسة مفتوحة الابواب على الفن الشرقي والعربي فريد الاطرش الموسيقى الشرقية من اروع احرابها واحمل احرابها عبد الحليم حافظ صوت حلو يؤدي باحساس

حانة الصغيرة مثل عبد الحليم حافظ فائزة احمد احب شخصية صوتها

صباح - احب ابوة صوتها - لو كنت رجلاً -

شريعة فاضل - بنت بلد تفتى بمزاج ولها لها شخصية فائزة كامل - احب الثورة التي في حنجرتها وهي تغني الاغاني الوطنية

وقالت احلام :

- انا زعلاية لان ليلي مراد الخفت من الاوان... وسالتها

- اس تعجب منك من مطربان؟ قالت :

- انا لا اصعب نفسي... في هو ادى بصمى

- فاني بصمك منك

- يضمني حيث استحق جسرنا... اخلاصى نفسي ونسى له

- هل تلتفت عروضا للممثل في السينما ؟

- حتى توحيه هذا السؤال لا... ما اجمل ما رايت في القاهرة؟ - اجمل ما رايت احساس في داخلي... احساس اننى انتقلت من بغداد وطني الى القاهرة وطن كل العرب

● معهد الباليه بمدينة الفنون

يفتح ابوابه للجمهور يوم ٢٢ العالي بمناسبة اعياد النصر... الطالبات والطلبة يقدمون عروضاً تبين نشاط المعهد وتطور دراستهم الفنية من فصل لآخر... الدعوة مفتوحة للجميع مجاناً... اوتوبيس المعهد يعمل الزوار من ميدان التحرير في ذلك اليوم... يضمن الطلبة الحفل بتقديم فصل من باليه « شوبينيانا »

● في معهد الكونسرفتوار يلقى

حمى سانكس ، الموسيقار الاربكي الرائر محاسره يافنى فيها المصادر الثمينة لموسيقى البيانو الامريكية يقدم معزوفات منها مسجلة ليدل على ارثه

● كامل يوسف ، المخرج

والاستاذ بمعهد الفنون المسرحية يخرج مسرحية « بيلوب » للمخرج العالي... تقوم بدور البطولة مديحة حمدي... تشترك مديحة في ثلاث مسرحيات اخرى... مديحة خريجة كلية التجارة

● المعهد الميخيمية تفت

دعوة من منظمة اتحاد الطلبة لكلية طب الاسنان جامعة القاهرة لحضور دورة « الشطرنج » التي ينظمها الاتحاد... مطلوب من كل معهد ان يشترك بفريق واحد

● محمود حجازي الطالب

بمعهد السينما يشترك في بطولة مسرحية « الناس والبحر » التي يقدمها حسين كمال للمسرح الحديث... يشترك معه زميله صلاح هندأوى من قسم الاخراج

● الاميرة دينا تقوم بتدريس

مادة الدراما لطلبة السنة الثالثة بمعهد السينما... د. لويس موسى يدرس نفس المادة لطلبة السنتين الثانية والرابعة

● سيد الليثي خريج المعهد

العالي للموسيقى المسرحية يقوم حالياً بتدريب فريق الموسيقي



هلي هلي

بمدرسة خليل افا الثانوية على عزف ثلاث مقطوعات موسيقية من تأليفه... الفريق يحضى حملة كاملة في مستشفى النيرة للترفيه

من نزله... سيد يصاحب الفريق بالقضاء... كان عضواً في كورال القاهرة واشترك مع المسرح الفئاني

● طلبة السنة النهائية بكلية

الهندسة... قسم الانتاج... اجتمعوا مع طلبة معهد السينما في مبنى المعهد بالهرم لبحث احتياجات السينما بين الفن والصناعة

● الخبراء الروس بمعهد

الباليه اخيراً سمحوا للصحافة بتصوير الطالبات بالمعهد بشرط الا يلتقطوا غير الصور التي يسمح بها الخبر وفي الوقت الذي يحدده حتى لا تتدخل التصويرات التي

تقوم بها الطالبات والطلبة

● حلمي حليم استعان بدورق القيسى اول دفعة اخراج بمعهد السينما هذا العام... مخرج... كان ذلك في فيلم « اولاً نحننا »... دورق اخراج مسرحية « اريد ان اقتل »... لرابطة الطلبة المراقبين في الحفل الذي افتتحت الرابطة بمناسبة اعياد ثورة المراق... المسرحية من فصل واحد قام بالادوار بعض زملائه من قسم التمثيل بالمعهد

● محمد راجي المخرج

التليفزيوني وخريج معهد السينما يستعد لتصوير فيلم « المعتدون للخلف »... يقوم بدور البطولة محمد مرشد... محمد التمثيل بالمعهد الفيلم يصور في احد بلاتوهات معهد السينما

● امتحان اخر العام الدراسي

بمعهد الفنون المسرحية لمادة التمثيل... سيمتد هذا العام في مسرح المعهد امام جمهور من الطلبة وعائلاتهم حتى الصام الماضي كان المعهد يستاجر المسرح القسومي لامتحان طلبة الدبلوم... لأول مرة يجري امتحان الطلبة داخل المعهد نفسه

● ابراهيم فؤاد خريج قسم

السيناريو يقدم في قاعة سيد دويش بمعهد الكونسرفتوار مسرحية « المهر صر » لتوفيق الحكيم والمسرحية من فصل واحد ويقوم طلبة السنة الرابعة بمعهد السينما بجميع الادوار... قامت بتصميم الديكور وتنفيذه اخلاص عبد الحافظ خريجة قسم الديكور

● معهد الفنون المسرحية

بيح لطلبة السنين الثالثة والرابعة الاشتراك في مسرحيات خارجية يقدمها المسرح المحترف... ولا يبيع لطلبة السنين الاولى والثانية نفس الشيء

صور طليقة بالولايات المتحدة المتحدة ..

نتيجة الكواكب الرائعة للعام

الكواكب

يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر

اجمعوا لنتائج كواكبكم معتمدين

مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

صلاح
أبوسيف
يختار
أبطال
فيلمه
الجديد
من بين
الفاثرين

دخلت مسابقة الكواكب للمواهب الجديدة في أسبوعها الرابع .. ان مئات الرسائل التي تلقيناها تبعت على الاعجاب بهذا العدد الهائل من المواهب التي تبحث عن الطريق .. ان لجنة المسابقة بدأت تصفى هذه الرسائل أولا بأول والنتائج الاولى مشجعة للغاية .. واثت ، اذا ملكك الموهبة فانت على موعد مع الشهرة والمجد .. لاتدع فرصة الاشتراك في أضخم مسابقة في تاريخ السينما تفوتك !!

كمال الشيخ
يعتقد ان
المخرج
يجب ان
يساعد
كل
وجه
جديد

.. كمنة - موهبة فان حملة ، ولكن كيف نستطيع هذه الموهبة !! ان « الكواكب » زودت السينما في فترات كثيرة بعشرات الاسماء الكبيرة اللمعة .. وسادت اصحاب هذه الاسماء في زحمة الشهرة ..

واليوم .. تمنح « الكواكب » من جديد الطريق امام عشرات المواهب الجديدة في الشاشة .. بلا شرط الا ان يملك الذي يتقدم لهذه المسابقة موهبة أصيلة .. يمكن ان تكشف من نفسها .. ان طريق الاحلام في الشهرة تفتح الكواكب اليوم على مصراعيه ، لتأخذ بيد المواهب الجديدة ..

ان صلاح أبو سيف - عضو لجنة المسابقة - يقول : انه أصبح يثق في المواهب الجديدة اكثر مما يثق في اصحاب الاسماء القديمة من نجوم الشاشة .. ان صلاح يعمل الان مع ثلاثة من الوجوه الجديدة .. قال لا صلاح انه احتلهم من اسرح والتفزيون ليعطيهم انوارا بطولية في فيلمه الذي يخرج الان عن قصة لحبيب محفوظ .. ويقول صلاح ايضا انه ينسى ان يجد بين المبدعين للمسابقة مواهب بطولية ميمه الجديد .. ان صلاح يوى ان يعطى هذه الادوار للمعاري في المسابقة .. وكمال الشيخ - عضو لجنة المسابقة - قال ان المخرج والتفزيون والمعاهد الفنية تخرج عشرات من الموهوبين ، بعضهم يلعب واكثرهم لا يأخذ فرصة أيضا .. وان مهمة المخرج الذي يحب منه كمخرج هي ان يبيع فرصة الطيور لهذه المواهب ويساندها لتسهم في تطوير السينما ومنها بالدم الجديد ..

ان « الكواكب » تحقق اليوم احلام مئات الموهوبين .. ان الموهبة كاشف تمنح الى يد خبيرة تكشف منها وتنمدها بالرماية والتمثيل حتى تلمع .. ان هوليود .. خاصة السينما في العالم .. تحصل على حاجتها من المواهب الجديدة من طريق الميسور العبيرة التي لا تنوف من البحث .. هذه الميول يطبق على اصحابها اسماء « الكشافين » .. وهذا الكشاف يرتاد النوادي وحفلات السمر في الجامعات ، ويتردد على الملاهي الصغيرة في طول أمريكا وعرضها ، وعندما يقع عينه على موهبة جديدة يأخذها الى الاسودير اندي يعمل فيه لتأخذ طريقها .. ان دوريس داي كتب ماء حجلة ، نصي مع زميل لها في حجاب المدرسة ، وراها احسد كشاف النجوم في قريتها الصغيرة ، واصطحبها الى هوليود لتصبح النجمة رقم 1 في أمريكا .. واحيانا تلمب الصدفة دورها .. ان بريجيت باردو كانت تعتقد دائما انها ماء فبيحة وعندما وقعت امام فريب لها يعمل مصورا للازياء في مجلة « ال » الفرنسية لم تكن تتصور ان صورة الملاي التي نشرتها لها المجلة ستجعل منها الملكة رقم 1 على عرش الافراء .. فلم يكده المخرج الفرنسي روجيه فاديم يرى الصورة حتى ذهب لبحث عن صاحبتها التي أصبحت أسطورة في العالم كله .. ولا جدال في انك موهوب .. ان احلامك في الشهرة قد تمتد الى خيال رجب في ان تصبح مثل عمر الشريف ، وتنافس في شهرته وليسكن ما اكثر الذين يحلمون لم لا يحققون احلامهم .. قد تملكين

مسابقة الوجوه الجديدة

(())

الاسم :
السن :
الalfات التي يجيدها :
المميزات الفنية :
العنوان :

بعد الجوع .. والدموع ..

موهبة جديدة تتولد
على مسرح الحكيم هذا الأسبوع

ليس كل الذين يدخلون عالم الفن ، يراهم الناس . فكثر من يمثلون ، ولا أحد يحس بهم والقليل منهم نعرفه بسرعة ، لأنهم يولدون نجوما . وفاروق نجيب واحد من الذين ولدوا ليعرفهم الناس . أن دورهم (لوا بور الطحين) بداية فقط .. وما زال الطريق طويلا . . .

احياء في عيشه . لا معنى له لو دخل الجامعة . وماذا لو خرج يحمل شهادته . ماذا . . . ماذا . . . كل هذا لا شيء ، مادام حبيبه الحبيب قد انتهى . ولم يعد امام الاب مسكوكا ، يبحث له عن عمل ، واصبح موظفا في هيئة الليبومات . لم نعرفه شوارع القاهرة مبعدها ، الا هاربا . بعيدا عن الناس . يتجسس على . . . حيا . ولم يكن في فنياته القاتمة ، سوى قلب واحد ، يحرق له . ويحزن معه . كانت له صديقة . هي زوجته الآن - يحكي لها احلامه . ويلعن الايام السوداء التي لا تريد ان تنقسم له مرة . ولم تكن هي تستطيع ، الا ان تقول له كلمات حلوة ، تمنحه بعض الثقة في ايامه ، وتزويق له الفد بالوان ، هو نفسه لا يتقن فيها . ودخل الجيش . امضى مدة خدمته وخرج

اعلان

كان عاما سعيدا بالنسبة له ذات يوم ، قرأ اعلاما في الجرائد ، وكانت مسرح التلفزيون تطلب وحوها جديدة . يومها هو امضى يحكي ، وميناه تطلق بسماعه بادرة ، وكلماته ، بقولها في اعرار ، بعد عاش كل اللحظات الماسية ، حائما ، ضائعا ، يومها . . . لم تكن الدنيا دائمة كما وآها دائما . كان يمتنى ان يحتمس الوجود . ارتقل كل الناس . فالدنيا ملوالت حلوة واصبح الحالم السعيد . ممثلا في فرقة مسرح الحكيم . بعد ان نصح في الامتحان الذي عقده التلفزيون ودخل اول تجربة ، لم يقتدر لها التجاع ، فصاع في الصمت الذي لف المسرحية ، كان يؤدي دور جمعة ، في مسرحية « البر القوي » وتلقفه الضياع بعدها . صحيح هو ممثل في فرقة ، لكنه بلا عمل . ومما كامل مر . . . وهو يقضي ايامه قلعا « معذبا » فالوسم المسرحي يعمل . وهو بلا دور ويدات استمدادات الموسم الحالي ، وكانت مسرحية « وابور الطحين » التي كتبها نعمان عاشور هي مسرحية الافتتاح . وخلال الاستمدادات ، عاش اياما رهيبه ، كان يقضيها مسائرا بين المسرح في شارع معاد الدين ، وبينه في شبرا .

وسوف لن يسمح له بدخول البيت ، الا اذا ناب ودم . لكن الذي الصغير لم يعد . ولم يسأل . ومرصبا امه ، وحاه اخوه ، طمس منه ان يموت . وعاد . . . بين بكاء امه المريضة في وايه الصلابة الذي يصرب كما يكف ، ومستقيم بالله من هذا الولد الصالح هكذا ، مرت سنوات عمره الاولى . غضب من الاب . وهروب من البيت ، وعودة اليه ، لكسه لا معنى حوايه . وكلما مرت سنة ، واصبح قريبا من الثانوية العامة ، ركبته الهواية اكثر . واصبح التمثيل ، خط حياته الواضح الذي سير فيه . واصبح في الثانوية . وبعده

كان يوم رائعا بالاسباب له . صحيح ان والده غاضب عليه . وصحيح انه يمتص من التمثيل . وصحيح ايضا انه لن يسأل عنه . ومع ذلك ، فبداية الطريق قريبة . عدة ايام يجلس فيها اوراقه ، ثم يركب اول مواصلة للمعهد ، ليصبح طالبا فيه ، ويصبح مشهورا كزملائه القدامى . عبيد السلام محمد ، ويوسف شهاب ، وحمدي احمد ، وعبد المحسن سليم . واكمل اوراقه ، وطار الى حيث بدأ حياته الجديدة . سيدخل المعهد . وتم اربع سنوات كالمه البرق . لم يدخل عالم الفن من اوسع ابوابه

لكن قرعته لم تكتمل . حلمه الجميل الذي عاش كل هذه السنوات من احله ، تحير . لم يعد امامه الا الصياع . انه لا يعرف شيئا سوى التمثيل . ولو فحبت الجامعة ذراعيها ، واخذته ملاحضان ، فسوف يهرب منها ، قبل ان تضمه . سوف يظل في الشارع ، يبحث عن حلمه ، من امله في العالم الجميل . ذهب الى معهد التمثيل ، وهناك عرف انه لن يستطيع دخوله . مصرومان المعهد اكبر من ان يحتمسها والده . هذا اذا رضى واغلق على نفسه حجرته ، يكي امله الذي انتهى وحاول الاب ان يقنع ابنه . بلا مائدة . ودون ان يدري ، قدم له في جامعة عين شمس . بعدها بايام علم ، فذهب وسحب اوراقه . كانت

عندما كان يحكي لي عن حياته التي عاشه سنوات طويلة من عمره ، وكانت الذاكرة ما زالت على وجهه ، فذكرت الممثل العظيم شارلي شابلن . فذكرت برودة ليل لندن في الشتاء . وايام الجوع الطويلة التي عاشها الممثل المفقور واخوه « سيدي » . وذكروا شارلي وهو يقول ان يصبح شيئا ، ثم عندما اصبح شيئا كبيرا يتحدث عنه العالم كله . وربما خلال ما تذكر ، هاتني بعض كلمات الممثل الشاب . صحيح انه لم يعيش اياما حاوية كنسارلي ، ولكنه على الاقل كان يكافح مثله .

ذات مرة ، عاد الى بيته بعد منتصف الليل . كانت الديباجة شتاء . وبرد القاهرة بعد الى مطامه . ومسد ربح ساعة كان قد خرج من المدرسة . بعد ان انتهى من بروفة الحفلة التي ستنقنها المدرسة آخر الشهر ، ووقف امام باب البيت . بعد يده الى الباب ، لم يتراجع ، فحلف الرجاء راي ضوئا ساهرا فتومع شيئا . ولم يستطيع الوقوف طويلا . فالحجوع يفرسه ، والبرد يقتطع مطامه . ودفع يده وطرق الباب ، فضاء الحجاب اسرع مما يض ، وكان والده هو الذي فتح الباب ، وهو الساهر مع الضوء داخل البيت . فقال له ابوه : السب ده ما نفعكش . شوف لك حه نابيه احسن ، وخلي التمثيل نفعك . ودور ان تحب نفسك وحدك . سحب قديمه المنقبش ، وخرج الى الشارع . لم يكن امامه سوى حل واحد . ان يذهب الى المشرف على فريق التمثيل . فهو على الاقل ما زال مستيقظا ، لانه تركه مسد قليل .

الولد الفاشل

وذهب الى المشرف ، وحكى له حكايته . وظل معه لثلاثة ايام . خلالها . . . كان الاب ، يفكر في مصر هذا الولد الفاشل . لا مدرسة ، ولا مذاكرة ، ولا بيت ، ولا خوف من اب . فقط يمثل . اذا ذهب الى المدرسة فمن اجل التمثيل . واذا كان في البيت ، فهو دائما صائبا يراجع دوره . هذا الولد لا يتمتع ولاد من درس قاس ، وهذا هو الدرس . ان يصرف مستقبله ،

والنوم في الشوارع.. هدفه الناس "بهلول"

فاروق نجيب في دور « بهلول »

اسم قراءة المسرحية، احمر شحمية واحدة تملأ فيه . كل هذا تصطف غريب بيه وبها . هي شخصه « بهلول » الغريب . الميظ الذي تتجمع عنده كل الاحبار . وباب لياليه يعلم بالدور . صحيح . لو انهم اعطوه الدور . انه الفرصة التي سترفع فيه تراب عام كامل من الصدا ، والركود . لكن الاسماء التي سمعها مرشحة له . جعلته ينزوي في صمت . سمع اسم عبد النعم ابراهيم . وسمع اسم محمد عوض . وسمع لبرهنا كثيرا . كل منهم له لويته ، وله مكانته . وهو المثل الثاني ، الذي يطعن نمط ، لكنه لا يستطيع ان يفرص

نظرة وعذاب

وساعدته الظروف . . وكان

يوما

شعره العن - صورة حلوة لمعاشق للم - فهو لم يتجاوز الراسية والمشرين بعد ، وحطوط وجهه الاسمر ، فيها شعاعا الشاب يقول . . يومها « نكيت . وظلل ساعرا في بيتي حتى الصباح . قرأت الدور ١٢ مرة ، ومثله مشيك الرات . كنت اريد ان ابطل المخرج نجيب سرور ، انني عند حسن ظنه ، وانه يستطيع ان يعتمد على . وكنت اريد ان اغمر نظرة الشك في وجه نعمان عاشور . لقد طمئني نظره طويلا . كنته خلال البروفات انظر اليه ، اتمنى ان اري مسحة ارتياح ، تزيل الشك من نفسي ومرت أيام ، حتى سعد اليه نعمان وقال له :

« أنا لن اتحدث عنك . . ولكنك

أنت ستحدث عن نفسك

لقد افسح به نعمان احرا . . بعد ان احس انه يصعب معالمة جديدة لشحمية « بهلول »

ومررت المسرحية . ووقفت بين النقاد عند « بهلول » وابور الطحين . هذا الممثل الثاني ، سيكون شيئا . هكذا قالوا جميعا وشهد مسرح الحكيم ، مولد نجم حدث ، اسمه فاروق نجيب . وكسب المسرح حينئذ واحدا بضيفه الى الكبر فيه . انشأ أقدم المواليد الجديد ، فقد شهدت مولده . وسوف تسلط عليه الاصواء كثيرا . معه امكانيات عظيمة ، وفيه اخلاص مثل كبير

حلمي سالم



محمد عبد المطلب سمسود الى انتاج الافلام . بسعدلان بفيلم لس من لون فيلم « ناكسي حنطور » الذي مثله من قبل . ان طلب نداه عن المدرسة القديمة في الفناء ، وصبيان عليه ان عبد الوهاب بقلان في تلحين اغاني فيلمه

هل يلحن عبد الوهاب « طلب » ؟



والفيلم اسمه « مزيرة وحبيب »
فصه من حياة الربى الذي
حاء الى القاهرة فبهركه المدينة
واشار ماذا يعمل وكيف يواجه
هذه الحياة الجديدة ؟

وسعاد حسنى تمثل في الفيلم
دور بنت الجامعة التي تسلب عقل
هذا القسوى الذي ينسى حياته
الاولى في القسرية من أجل بنت
المدينة ..

وقال لي ابو نور - هكذا ينادون
محمد عبد المطلب - قال :
- ان الدور مفصل على سعاد ..
لانها تعجبني في تمثيلها جدا واحب
شقاوتها على الشاشة

والقصة من تأليف ابو السمود
الابيارى ويخرج الفيلم حسن
الصبي

وسوف يبدأ التصوير بعد ان
تنتهى سعاد من حملة الافلام التي
تمثلها كما يعمل طلب

وفيلم « مزيرة وحبيب » من
الافلام الاستثمارية الضخمة :
ولكن كما يقول عبد المطلب ليس فيه
« طمس » ناكسي حنطور .. بل هو
فيلم يفهمه كل الناس وهو من
الافلام الجديدة الهادفة التي تسير مع
النطق الجديد لحياتنا ..

وفيه امرين يقدمها طلب نفسه ،
وهوال يصيه فؤاد المهندس بالطريقة
الكوسدية ..

وبرى عبد المطلب ان الاصابة
الغنية موحودة في المدرسة القديمة
التي يظنون عليها مدرسة
« العواجر » ..

ويقول وماله اذا كنا مواجر ..
ان احدا لا يعرف كيف يمارس في
مسا .. ولا يمكن ان يظهر طلب آخر
او شكوكو او عبد الوهاب ..

ويسألني عملت ايه المدرسة التي
يقولوا عليها المدرسة الجديدة دول
شوية اصوات وسا يوفهمم وياكلوا
مبشر .. اما الغن فهو يحير ..
الاصوات الجديدة يانى استهلاك
محلى ..

وعبيب ابو نور على الطريقة
الحديثة في الاغاني .. فالامية التي
كانت تأخذ من المصان اما كاملا
اصحت تنهى تأليفا وتلحيا وغناء
في ثلاثة ايام .

ذهبت الاصابة في الامية ولم يبق
الا القشور ..

ولا يضابق « طلب » الا اجره في
الاذاعة فهو يعانى ٨٠ جنيها عن
اي لحن يسجله في الوقت الذي
يتقاضى غيره من ثوى الاصوات

« المقصة » آلاف الخنفسات ..
وسأل : في شرع من ده ؟ !

ومال لي : الفنان الذي وجد
حديثا ، يرفقه الناس في انحاء
الجمهورية في لحظف من طريق
الاذاعة او التلفزيون . هذا الفنان
« ملوك » ..

اما الفنان الاصيل فهو الذي
بحث مستقلة في الصخر باطافره
حتى وصل ..

ويسدل على محطة « العيل
القديم » في الغن بأن الدولة عندما
تكرم الفنان في ميد العلم فانها تكرم
هؤلاء الذين قام الغن على اكتافهم
وارسوا قواعد الصور الاسبق في
بلدنا ..

ولايشي « طلب » يوم استلام جائزة
الدولة ، الوسام الذي سلمه له
الرئيس جمال في عيد العلم في العام
الماضي ..

ويوم ان ابلعه مكتب الدكتور
مد القادر حاتم بأنه سيقابل
الرئيس في ميد العلم شمس
بشبابه .. شعر بفرحة حقيقته
وحسد الله أنه حاش الى اليوم
الذي تكرم الدولة فيه الفنان ..

وتركت عبد المطلب في حديفة
معهد الموسيقى ليحفظ أحدث
اثنين ليستخدمهما للاذاعة

الاولى من تأليف محمد على احمد
والحان ريموف ذهبي مطلعها :

ليه ده كله وله كده

بعد كل العمر دا

بعد ما كان اللي كان

واطوى ويا الزمن

جاي تعيد ناني اللي فات

جاي تصحى الذكريات

بعد كل العمر دا ..

والامية النابه لعول :

سنة فانت ودي الثانيه

وانا اللي ع العراق صابر

اعد العمر بالثانيه

واقول انسى ومش فادر

سنة فانت .. !

و« طلب » يتفاوض مع عبد الوهاب
ليلحن له اغانيات فيلمه الجديد

ومن كلام عبد المطلب لي شعرت
ان عبد الوهاب « يميل » عليه ..
وهذا يحصل طلب صبيان عليه
جدا ...

كان يصور طلب ان اى حاجة
في الدنيا تحصل له الا ان عبد الوهاب
يرفض له طلبا ..

صلاح البيطار





الحاين .. فهمنى ان ده تلفزيون لا



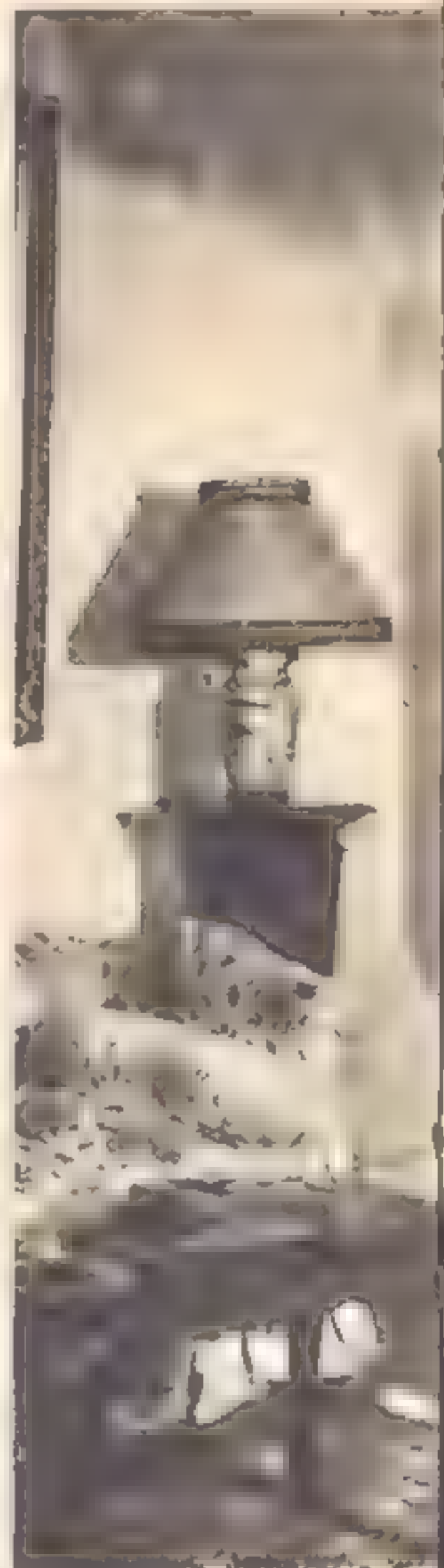
يا حراسى .. الطبق ما تفضلش كويس .. سنى ح تموتنى ا

سميرة .. وفريد .. و جملونات السيرك!

يقدمه: محمد صبرى

كانت الكاميرا دائما تعيش في عالم مختلف عن عالم الكاريكاتير .. انها تنقل الحقيقة كما هي .. اما الكاريكاتير فيضعك ويرقص ويشير السخرية .. واخيرا اكتشفت الكاميرا ان الدنيا مليئة بالاشياء المضحكة من غير ... كاريكاتير .. ولذلك فهي تنافس الان الرسامين الساخرين .. وتحاول انتزاع المضحكات من اعماق الانسان .. فهل تنجح الكاميرا في ذلك ؟ .. اننا نقدم هنا مجموعة من الصور الفضاحكة لفريد الاطرش وسميرة احمد وبهلوانات السيرك القومى .. فما راي عبد السميع وصلاح جاهين وبهجت وايهاب وجورج وناجى فى هذه المحاولة ؟

عوق كل رجل عظيم
.. امراه عظيمه ..



ما تخافوش .. واحد منكم
بحيب اليه عنان اشرب ...





تخت التمرين

هناك أصوات تفنى وتحترف الفناء سنوات بعد سنوات ، وتظل دائما تحت التمرين ، لان تربية الصوت وتربيته مشكلة كبرى لمطربي التخت ومطرباته . .

بقلم: كمال النجوى



عزيز عثمان .. صوته كان وحيا لرسامي الكاريكاتير

المستمع لا يرى صوته الا الجانب الاجنس الذي فرض على هذا المطرب المذير ان يصبح مطربا هزليا ، او مطربا مرثيا خشية ان الجماهير كثيرا ما تحبط بدها بصير صوت جميل او صوت قدبر .. ولا احد يدري بالضبط ما هو الشيء الذي يحذب الجماهير ، ولماذا يجذبها ، والى اى مدى يجذبها ؟ والمطرب الذى يتدرب صوته وتربيته ويصقل بمراته قد يخفى ، سيما بنجح مطرب آخر لم يصقل صوته ولم يتدرب لتربيا فيها صحيحا ..

وهناك قاعدة عامة على كل حال ولكنها قاعدة زلقية لا يستطيع احد ان يتحكم فيها .. فالصوت الجميل ، المكتمل الجمال ، يستطيع بالتدريج والصقل ان يشق طريقه الى الاسماع والقلوب ..

ولكن الصوت العادى ايضا ، يستطيع - حتى بدون صقل وتدريب - ان يتعرف الى الاسماع ، ويتحجب الى القلوب !

ام كلثوم وعبد الوهاب مثلا .. سوتان فائقان الجمال ، مصقولان بالدربة والاحساس الفنى الاميل .. ولهذا نجحا واحتفظا بنجاحهما عشرات السنين ..

ولكن اصواتا اخرى نعت وعاشت ، وهى لا تملك الا التبرات العاديه التى يدندن بها اى انسان سدى يستنسخه الطرب فى مولته .. وليس هنا مجال سرد اسماء من هنا وهناك ، فالاسماء كثيرة فى الماضي القريب والحيد ..

والحديث هنا من سدد من الاصوات التى تسعها الان .. هل تدرب ؟ .. هل تمشى تحت التمرين ؟ .. هل تستطيع ان تخرج يوما من تحت التمرين ، ام تظل دائما فى حاحه الى التمرين ؟

● بعض هذه الاصوات جديد فى صلتهم بجمهور المستمعين ، كمصوت المطربة التلفزيونية الدينية روحية يونس مثلا .. ان روحية يونس ظهرت فجأة ..

● الصوت كالطفل ، يمكن تربيته وتربيته وتدريبه ، او تركه بلا تربية على الاطلاق ..

والصوت المتوسط الجمال ، يمكن صقله وعلاج عيبه ، حتى يبدو اجمل من حقيقته ..

وحتى الصوت القبيح ، الضيق الاجش ، يمكن بالتدريب والتربية ان يودى الاغنى بصورة مقبولة ..

وانهر صوت قبيح فى مصرنا ، هو صوت المرحوم عزيز عثمان ، ولكنه كان يودى الاغنى المختلفه بصورة تليها الاذن ، بل ترواج اليها احبانا ، لان احساسه الفنى كان كبيرا ، ومعرفته بالاداء الجميل ، كانت معرفة واسعة استمدتها من بيت الفن والطرب الذى نشأ فيه ، وكان أشهر اطلاله المرحوم محمد عثمان ..

ولكن جمال الاداء لم يشفع بعزيز عثمان ، فكان صوته وحيا رسامى الكاريكاتير كلما ارادوا اسحق مرأهم بالحرية من مطربى هذه الارادة فى ذلك الوقت ..

وبما بعد يوم 2 وضع عزيز عثمان لراى رسامى الكاريكاتير فيه ، واتسع بال مهمته الحقيقية هى النزاع الفحكات ، لا انتزاع آهات لطرب ولا اسحاح ..

وهكذا تحول عزيز عثمان من مطرب حشن الصوت ، حسن الاداء ، الى مطرب كاريكاتيرى يظهر فى افلام السينما كمنهج حفيف الظل ، نعى لمصحك الناس ..

ان عزيز عثمان نموذج للمطرب الذى ضاع بين جمال أدائه وخشونة صوته ..

● وثمة نموذج آخر .. المطرب صلاح عبد الحميد الذى يقضى على السنة الفنى فى مسرح المرثى ، ويتألق فى اغانيه الفكاهية التى نطقها صلاح جاحين ولحنها سيد مكاوى لاوبريت « الليلة الكيرة » ..

هذا المطرب ، ذو صوت جيد سليم التبرات ، وقدرته على الاداء ذاقمة ..

ولكن شئنا ما حمل حميدور



ملحن المطار .. نبراته تجعل
الحنان في تربية صوته ..



الدوكالي .. صديقه
وراء أحاسيسه الفنية



الطباي .. يغني بسرعه وآلية ..

لا معنى أن المطرب « المحترف » قد
اجتاز مرحلة التمرين !
بل أن يصنعهم تسمى الآلام
والسواب فيه وهو يصنع محروبا
ونكه لا يدرب ولا يستعيد شيئا
من الوقوف في مواجهة الميكروفون !
صوت واحد يتدرب ويتقدم بلا
احتراف ، هو صوت وصيه صديقي
الموظف بالتليفزيون « و » راوية «
أغاس عبد الوهاب القديمة ..

ومن سوء حظي أنني لا أذكر
الاسماء الجديدة التي أسمتها في
الأداة ، أما الأصوات التي أسمتها
في التليفزيون فلا أذكر عقب سماعها
ألا شكل شاشة التليفزيون بمسلة
أطعم أسور ..

ألا أن تسمى الاسماء ثبتت في
الذهن لسبب أو لآخر ..
ملحن المطار مثلا .. مطرب
محترف منذ سنوات « ولكنني من
الناحية الفنية ، عازال تحت
التمرين ..

ولن يستطيع اجتياز هذه المرحلة
إلا بإعادة تربية صوته تربية صحيحة
من جديد ، فإن نبراته تجعل أخطاء
تربيته القديمة ..

ولو ظل يغني بهذه الطريقة ،
مثقلا بمطهر تربية صوته ، فيبدل
صوته بالتدريج ، حتى يجد نفسه
ذات يوم يواجه الميكروفون بلا صوت
على الإطلاق !

لها عبد اللطيف التليطاني ،
فمشكلته ليست في تدريب صوته ،
بل في صوته نفسه ..

إن صوته لا يصلح الآن « بل
يهجم عليها بمثل وخز الإبر ..

وهذا الخنز الذي تعانيه الأذنين
صوته ، لا يصلحه التدريب وحده ،
بل لابد له من علاج طبي ناجع ، وقد
أفلح الطب في حالات كثيرة كهذه ،
في إزالة حدة الصوت ، وإحالتها
إلى نبرات مقبولة ، تصادقها الأذن
ولا تفر منها ..

والتليطاني يغني بسرعة وآلية ..
لا يستطيع أن يتكلم على صوته
ليظهر أحاسيسه ، لأن الانكاس عليه
يزيده وخزا للأذن ..

وأخيرا .. عبد الوهاب الدوكالي
وليس لعبد الوهاب الدوكالي
صوت بل معنى المفهوم .. أن صوته
لا يزيد على أربعة كلمات .. صوت
يصلح للندبة وراء الميكروفون ..
لا أكثر ..

ولكن الأحاسيس الفنية للدوكالي
ليس خميما وإذا نظرنا إلى قدرته
على الضحك باللهجة المصرية والتلحين
بها ، أدركنا أنه يتمتع بأحاسيس
فنية يفوق أمكانيات صوته ..

ويندفع الدوكالي وراء أحاسيسه
الفنية مصورا أنه يستطيع -
صوته محدود لقل حد - أن يغني
وطرب أساس .. وهذه هي مشكلته
الحقيقية مع المستمعين ..

● وليت الحال يتسع لأكثر من
هذا .. فهناك كثيرون وكثيرات ..
بعضهم وبعضهم يلعب فوق الشاشة
ووراء الميكروفون وفي الأسطوانة ..

مكتلة السن والصوت .. أما التدريب
فقد قلته - فيما يبدو - بيننا وبين
نفسها وهي تستمع إلى أغاني
أم كلثوم وتقلدها ..

ولا يشك أحد يستمع إلى هذه
الطرية الجديدة أنها خريجة المدرسة
الكلثومية في الأداء ..

ألا أن طريقة أم كلثوم في الأداء
بعض لا يساهل له .. فهي ليست
طريقة لأداء الطبقات العليا فقط ،
وليست طريقة لد الصوت إلى غاية
القصوى فقط ..

إن أم كلثوم هي مطربة كل ألوان
الغناء ، من الهنس إلى الدندنة إلى
رفع الصوت ، إلى الحمر العريض ،
ثم إلى أعلى ذلذلات السورانو
الأوبرالية ..

وهي تفسد الفرح والمرح والحزن
والبكاء والحماسة والخوف
والاستعطاف والكبرياء ..

وصوتها قد يرب على أرباب كل معنى
من هذه المعاني في صورة مؤثرة
دقيقة الملامح ..

وروحية يونس - وهي مطربة
ذات صوت كبير جميل - تستطيع
أن تستوعب الكثير من هذه الفنون
الكلثومية وتقتل بها مسبوها ،
وتستثير أحاسيسها الفس ، قلدوحيه
يونس - فيما يظهر لي - أقصى
صوت نسائي منذ عهد ميرة الهدية
وافتحية أحمد .. وهي تضع صوتها
في « ركن » لا يسمح له بحسرية
الحركة ، وتكاد تكتفي حتى الآن شيء
من الدندنة وشيء من الزيق ..

ولو تعهد عبد الوهاب صوتها
بعض الترجية والتمرين ، وصنع
لها بعض الألحان ، لتقتطع طريقها
إلى الصف الأول ، لكن تجميع
الطرية الشابة بعد أم كلثوم ..

والذين يعرفون طريقة تفكيرهم
روحية يونس ، يتوقعون لها الحمود
في مكانها ، ولها بحث المعنوسون
الآن من أصوات جديدة يدربونها ،
ولا يصمون كثيرا بصوت روحية ولا
صوتي احتيايا اللحن تسديها في
أداء الأغاني الدبية عن شجاعة
التليفزيون ، مع أن احتيايا أبصا
تملك صوتا من أحمل الأصوات
وأكثرها طواعية لتصل والتدرب ..

ويهتم المعنوسون الآن بصوت
نسائي جديد يتربونه ويصنعون
له الألحان الجديدة .. اسم صاحبه
شمس النهار

وأخشى - كما قلته في مقالتين عن
نجاحة الصغيرة منذ أسابيع - أن تكون
شمس النهار هذه ، مجرد مسرحية
تجمل بفس الاسم الذي تجعله
المرحبة الشهيرة التي كتبها توفيق
الحكيم !

● وفي مجال الأصوات « الرجال »
التي نسميها الآن ، يمكن أن يقال
أن معظم هذه الأصوات مازالت في
دور التدريب .. عازالت تحت
التمرين !

صحيح أن بعض هذه الأصوات
يحترف الغناء منذ سنوات ، ولكن
أحتراف الغناء من وراء ميكروفون
الأداة والتليفزيون وأصوات المدينة ،

كنت مع سعاد حسني في
الاسبوع الماضي ، وحكت لي
رؤيا ، كانت فيها مهمة
بقل اختها نجاة : ووجدت
العلم غريبا يحتاج الى تفسير
ثم حكيت لي حلما يتكرر في
حياتها منذ كانت طفلة حتى
الآن ، تصعد فسيه الى
السحاب ، ثم تنزل .. ثم
حكيت لي اخر احلامها الذي
رات فيه اختها صباح تعود
ثانية الى الحياة

رات سعاد في المنام انها في حلة
للحقيق ..
الثمة الواجهة اليها انها قتلت
اختها نجاة الصغيرة
وحول سعاد ثلاثة من المحققين ،
واخوها مصطفى ، وماريون ، وسامي
والغريب ايضا ان تحاة نفسها
تجلس معهم ، ولكنها لا تتكلم ..
واخذت سعاد تصرخ وهي تنكر
الثمة الواجهة اليها ، ولما اول افئاع
المحققين بكر الثمة الواجهة اليها
ثم صاحبة ، فليس من المقول ان
تصل احد حينئذ
وسر الى نساء مسجود بها
عن برائها
ولكن نساء مائة لا تحب ،
بالرم من انها تيسم لسعاد ، ولا
يبدو عليها التوتر ، أو الحزن ، أو
انها ماتت حقيقة
ويتجاهل المحققون دفاع سعاد
.. ويطلبون تمثيل الجريمة كما
وفست من بدايتها وكيف تطورت
بعد ذلك ..

ويستمر الحلم ، وكان المشاهد
ليه تحت أمر المحقق ، فتصعد
احرية من يداسها فلا
تعد سعاد نفسها في احدى
حجرات البيت .. وتنتظر في رعب
وملع الى البيانو الذي يحتل
ركنا من الحجرة ، وتصرخ .. لان
البيانو المظلي بقلمة كبيرة من
القماش تنساب منه بقعة دم تسيل
لم تتجمع في وسط الحجرة ويسمع
مصطفى حقيق سعاد صرختها فيسرع
اليها ..

وعندما يرى الدم .. يصرخ قهقهة
« كده يا سعاد قتلتى نجاة »
ويقدم الى البيانو ، ويرفسج
قطعة القماش ، ليشرح الجسد ،
ويحميه بين ذراعيه الى خارج
الغرفة

ولا ينسى عندما يمر امام سعاد
أن يرمقها بنظرة حادة قاسية تقول
بوضوح لسعاد انك قتلت اختك
نجاة ..
ويبقى سعاد ..
وتظل تبكي وتصرخ تحاول هيرلة
نفسا ..

وتهرع الى الخارج باحثة من
اخوتها لتلقى نسقيتها ذابوق ،
الذي يمر ايضا عن اتهامها بقتل
نجاة ..

وتتركة لتبحثنا عن أخ يسمح
دفاعها من نفسها
ولمشر على سامي ..

وتشرح له ما حدث ، فنهم انه
يقف في صفها ، ولكنه يترك الموضوع
للتحقيق ليظهر برائها

ثم يعود الحلم الى الجلسة التي
يجلس فيها المحققون الثلاثة ومهم
نجاة سامية ، واخوتها في نظرات
ملينة بالتم ..

وسعاد وسطهم تدافع عن نفسها
.. دون أن يقتنع أحد ببرائها ..

لقد مرت ثمانية أشهر على هذه
الرؤيا ، ولكن سعاد لم تنسها ،
انها تعيش في ذاكرتها كأنها وانها
بالأمس فقط ..

مع أن سعاد عادة تنسى احلامها

عن هذا ، رغم قلة احلام البقعة في
حياتها

تأمل سعاد هذا بأن احلام
البقعة عادة ترتبط بالمستقبل ،
اشياء حيلة تريد ان تحققها في
المستقبل ، وربما توجد عقبات في
الواقع دون تحقيقها فتصير من
الواقع الى عالم الاحلام الذي منه
ايضا احلام البقعة ..

وسعاد كما تقول لا تفكر في
المستقبل ، لانها تعرف المستقبل ،
انها تعرف انها لن تعيش طويلا
وتصر على هذه الفكرة المشائمة مع
ان الحياة حلوة وبسطة امامها ،
على أي حال انقل فكرتها ، كما
أصرت عليها ..

تقول « امرف اننى سامون في غير
الشباب ، وهو النجاح .. فما
الناهي الى أن أفكر في المستقبل
واحمل نفسي به

ولذلك انساك كثيرا لماذا اعمل
.. ماهو المقابل الذي آخذ من عملي ..

بقعة دم تحت البيانو .. وصباح تعود إلى الحياة .. درحلة بين السماء والأرض ..!

في البداية كنت أشعر بالرعب من
نفسى كلما نجحت في تمثيل دور ..
كأن تصبى الجمهور في حفلة الافتتاح
بملأى سعادة ورضا عن نفسى
ولكنى اليوم لا أشعر بأن هذا
هو المقابل ..

قلت لها الآن ليس لك بيت
وزوج ؟

ولكن سعاد عرضت الفكرة ..
انها لا تريد الزواج ، ولا الحب ..
لانها لا تفر كل مواطنها لنفسها ، انها
عندما تتزوج ستستنفد مواطنها في
الزواج والحب وهي تريد للمواطن
أن تظل في حالة تهيئة فلا تفرح الا
امام الكاميرا ، وبهذا يكون السور
مشحونا بالمواطن ، ويتألق بالحرارة
فلا يكون بارد ..

وهذا الحرص على تعبئة المواطن
للكاميرا وحدها يحصل سعاد في
الاستوديو لا تكلم احدا ، بل تنفرد
بنفسها تبيل تصوير المشاهد حتى
تظل في حالة تهيئة ..

وشئ آخر فالتة لي سعاد ،

ربما يلقي الضوء على عالم الاحلام ..
ان سعاد تقرا المستقبل .. في
احيان كثيرة تتنبأ بما سيحدث لها في
اليوم التالي - تقول لنفسها اننى
سأقابل ثلاثة ، واسألها كذا ،
فتفرد على بكلا .. وقصلا لتلقى
بقلته هذه ، ويسر خط الحديث
بينهما كما توقعت سعاد ..

حلم يتكون

اما الحلم الثاني فلم يتولد سعاد
منذ كانت في التاسعة من عمرها ..
منذ ذلك الوقت وهي تراه ،
ويكثر من الالتاح عليها ، لم يخفى
فكرة ، ولا يلت أن يعود ..
آخر مرة راته فيها كانت منذ
ثلاث سنوات ، ولكنها والقصة من
انها ستراه مرة أخرى ..

وهو يتكرر بنفس الصورة في كل
مرة .. ثم تختلف غير مرة واحدة
دائما في كل مرة ترى انها تحاول
ان ترتفع الى السحاب ، ولعلها ترتفع
الى أعلى ، ثم تتوقف في الهواء ،
ثم تفرغ أخرى الى أعلى .. وهكذا ..
وبعد وصولها الى السحاب تعود
الى الموط ، بنفس الطريقة ..
دئمة الى أسفل ثم تتوقف ، ثم
دئمة أخرى .. وهكذا حتى تصل
الى الارض ..

وعندما احتلف الحلم كان على
الصورة التالية ..

سعاد في ممر ، وهي في حيرة
من موديل قديم ، وحولها أشجار
بلا أوراق .. وتحاول الارتفاع الى
أعلى فلا تستطيع .. وتفهم انها
لكن ترتفع يجب أن تكون وحدها ،
منفردة ، بعيدة عن عيون الناس ..

وتتنبه فلا الى أن الناس
ينظرون اليها .. فتنتظر حتى تغلو
أفكاره .. ثم تنف لتبدأ الصعود ..
وتجد القدرة على الارتفاع .. وترتفع
في فقرة ثم تتوقف ، تلبها فترات أخر
.. وعندما تصل الى السحاب تعود
الى الموط في فترات أيضا ..

وعندما تستيقظ سعاد ، تعود
الى تذكر احلامها السابقة ، لتجد
أن اولها في جميع احلامها كان
دائما وهي وحدها ، منفردة بعيدة عن
الناس ..

أخيرا

اما العلم الثالث فكان بمعد
حادثة اختها صباح

رات سعاد أنها في البيت ،
وحولها عدد من السيدات ..
والجميع يبكين على صباح ..
ونجاة يدور مفتاح في الباب ..
ثم دخلت صباح .. فذهل الجميع
وقالت صباح انها لم تمت ..
وانما كانت هذ التروى ، وها هي

أحلام سعاد

تسجد عادت واحتفشتها مسجداً ،
والحركتها بالقبيلات : يا حبيبتى
يا صباح .. الحمد لله أنك صغارا
.. تاني مرة يا صباح اوصى تخرجى
لوحده

ومر وقت في الرؤيا ايضاً ..

وبحثت مسجداً عن صباح فلم
تجدها .. وذهبت الى غرفتها فلم
تجدها ولزمت مسجداً

والصمت بنجاة لسألت : صباح
منيدله ؟

وردت نجاسة : صباح ماتت
يا مسجداً ..

وكأنها افادت مسجداً على الحقيقة
المررة : وماتت بيكى ، وهي تقول
لنفسها : لو ما كنتش خليفها خرجت
ماكانش ماتت

لم استيقظت من النوم ..

أما من هذا الحلم الثالث لمسجداً
تعرف أنه انعكاس لحربها على
شقيقتها صباح

وتعرف ايضاً تفسير حلمها
الثاني .. تقول انه يعنى انها
سترفع في قمرات ، وتضيف اليه
رأياً في المستقبل ..

ولكن ماذا عن تفسير الحلم الاول
الذي تجلس فيه أمام المحققين بتهمة
قتلها لأختها لجانة ..

والتفسير

وعلمنا صورة من الحلم الى
الدكتور مصطفى فهمي استاذ الصحة
النفسية بجامعة عين شمس

ولحسن الحظ انه كان بصرف
مسجداً حسنى ، لانه التقى بها ، كما
يقول : منذ شهر ..

وقال عن الحلم ان اهم ما فيه
هو فكرة القتل .. ثم العناصر التي
تكون عنها .. والبياتو .. والاخوة ..

أما فكرة القتل فهي رمز لما في
العمل الباطن ظهر بهذا الشكل ..

ان مسجداً ماتت في رعاية لجانة
في طفولتها ، وربما كانت لجانة
شديدة على مسجداً في رعايتها لها ،
ما جعل مسجداً تنظر اليها بومئيد
على أنها قاسية ، وتتمنى ان ترحل
وصابتها من أمامها وماضت الامنية في
الا شعور لتظهر بعدئذ في صورة
القتل ، الذي هو تجسيد مبالغ
فيه جداً لعدوية التغلص من وصاية
لجانة عليها .. وربما جدد هذه
الصورة ان لجانة عابثتها في أمرها ..

وربما كان هذا الامر خطاً ارتكبت
مسجداً في حق نفسها أو حق أختها ..
والدم في الحلم معناه هذا الخطأ ..

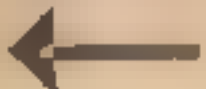
والبياتو معناه حياة الروح التي
يمش بها مسجداً .. والاخوة الذين ظهروا
في الحلم .. يرمزون الى العلاقة بين
مسجداً وأخوتها .. لانها ترتاح الى
مصرهم اكثر مما ترتاح الى حيرة ..

وتصور انهم في حسم لها ليسوا
بدرجة واحدة



تحقيق : عائشة صالح

حسنى





تصویر محمد صبری



في أمريكا ... بيع الشعر دواوينهم المسجلة على اشرطة ... أو على اسطوانات طويزة المدى ... أول « اليوم » يحوى عدة قصائد
مفتارة مسجلة على اسطوانات ... وعند العام الحالى لعكر صوت القاهرة لممارسة هذه التجربة ... على أن تبدأها مع كامل الشناوى .
وأحمد راسى ومحمود حسن اسماعيل ، مسجومة لا مقروءة ؟
« بهذه الكيفية ... أدوى لكم اليوم قصيدة شاعر باع من ديوانه المسجوع ... ٢٠٠٠٠٠ أسطوانة »

مأساة

شاعر
الشباب
الإنجليزى
الذى باع
من ديوانه

بقلم: صالح جودت

٢ مليون اسطوانة !



الشاعر والراقصة - خيل اليه انه يحبها ...
فانزلها من صديقه الرسام ... لم تزوجها ... ثم لا بالمرار !

السوسة ... ذو شتمتين غيبتين
مرفيين ... وافق صميم ...
وشعر أسود قصير كنسجى العمار ...
... وس أمانيه مكسورة في مقدمة
فيه : انكسرت وهو بسحب مسجع
رفاقه لعبة أسماها القطط والكلاب ...
وهو كثير التمنية ... يهذى بالخيال ...
متوحش ... لهبش من الادماء ... يشرب
كثيرا ... لا يتناول أى الطار ... مراهق
كبير حفيف ... فلاح ... بوهيمى ...
يلبس رباط عنق كبير المفسدة ...
مصنوع من شال شقيقته ... طموح
الى حد التخريف ... كثير السخرية !

وكانت حياته اليومية كسر على
جديلة واحدة لا تكاد تختلف ...
كما يصفها نفسه - كثير من

- تعامل نجلى في هذا القهى ...
لقد كان ديبلان توماس يجلس هنا
يسكر طول يومه حتى الثمالة
وجلسنا في القهى : وحملنا نتحدث
من ديبلان توماس : الذى طبع
أحدى شركات الاسطوانات من شعره
المسجل بمسجونه ٢٠٠٠٠٠ ر ...
اسطوانة : نعدت كلها من السوق
قبل نهاية العام !

مسة حياة هذا الشاعر - ديبلان
توماس - لتستحق الرواية ...
ودمعه أولا يصف لكم نفسه : بصمير
الغائب ، وكأنه يتحدث عن شخص
آخر

أحياء المدينة الضخمة : ودوى لي
قصيدة هذه المجلة منذ نشأتها حتى
الآن : وكيف أن توزيها - وهي مجلة
الشعر الأولى في العالم - لا يزيد
على ٩٠٠٠ نسخة كل شهر !
وأراد أن يقدم لي لتجلا مسر
القهوة : ولكنه لم يستطع : لأنه
ليس بلعبة سباع أو فراش يصنع
القهوة وبمعدنها

واستأذنى لي أن نخرج سويا
لنتناول لجمال القهوة في أى مكان
ول المر الذى الى العمارة ...
وقف الرجل ليقول لي : « لقد
كان يحصلو فروبرت فروست أن
يمشى في هذا الممر ...
وعندما بلغنا النطروج : أفسس
الى مفهى مراجعة وقال لي :

في صيف عام ١٩٩٢ ٨ جملة أول
هم لي منما وصلت الى مدينته
شيكاغو : ان أدور مجلة الشعر
POETRY ... وهي القيدم
مجلات الشعر في العالم : فهي تصدر
بلا انقطاع منذ أكثر من خمسين
سنة ... وعلى صفحاتها لمسائير
كثير من الشعراء المسالين الذين
يكتبون بالانجليزية : ول طليهمهم
الشعراء الراحين روبرت فروست ،
توماس : س . اليبوت ، وديبلان
توماس ، والشاعر الأمريكى (طريد
أمريكا الآن) أوزا بلوند ، ولهمهم
واستقبلني وليس تحرير مجلة
الشعر على استعجاب : في الشقة
المظلمة المتواضعة التي تنضجها
المجلة مقرا لها في حى قصى من



لا ترسل الى زهورا

الفاروق الثلاثة

المساغبون

الحاشية ونداء السر

العمالة ومتحف السمع

الفز والسرى والجبارة

المساغبون

المساغبون

الفارس الحناء وكرف الذكريات

وبلا شك

الذكرى الفائلة

الاعتراف

سور الصين العظيم ونورة الجبارة

غرايات الجزال

الشركة العامة للبريد

حجته .. لانه احب جميع النساء - وكانت المرأة التي يحبها ابنة امه احبها .. من الرامضة كسببها ماكلارا .. وكانت حبسه للرسام الانجيري المشهور اوجاس حو من ذلك ابوت .. عجم معه في سب واحد

وانتزع النصارى الراقصة من الرسام .. وتزوجا في سنة ١٩٢٧ ورغم انها كانت في اوج شهرتها .. الا ان احدا منهما لم يكن يملك لهما .. لانها كانت يبدان كسبها اولا بأول .. فعاش عن .. بفهمها به الاهل والاصحاب من مال .. عيشه لم يكن من السحر ليسه واحده .. ما لم يرد له واما لظن اسمر وفي سنة ١٩٢٩ .. ورقا مولودها الاول

ولكنها لم يعسا به .. فقد تركه امه لاهيا .. اما ابوه .. مكان لا يكذب بشر بان له ولدا .. وراح يعسا حيله الطليعة الحاصه - سدان

واندلمت بران الحرب العالمية الثانية .. اضطرب لها النصارى .. وله سطع .. فيه واسدود .. بسدود له .. ابوت في سره انفسه الى عائها بسعدوسده واضطر ديلان الى العمل لأول مرة وراح يكتب السيناريوهات للاعلام المصرية التي تسعها وزارة الاعلام

واعاد النصارى من هذه التجربة التي عاشها من ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ .. وبظم كثيرا من القصائد التي تصور ماضي العرب

وهكذا استرد النصارى انفسه .. وبدأ يهر اليه عرواته .. مطلق عليه اليه .. ميون مصره .. واعظم شمسعراء الرومانسية في زمانه

كان ديلان توماس يفتق كل كسبه .. وهو كثير .. اولا بأول .. دون ان يفكر في اداء حقيق الصرائف

وحينما ضيفت عليه الفرائيف الخفاق .. حاجر من وطنه .. ورج الى امريكا .. يفتي النصارى في العائمان وانحلم .. وسط محتفى شعره الصحف .. وبسكر .. وبسعد .. وسعد بن احسان انسه .. الى ان اهار .. وبس الى احد مستشفيات نيويورك في حبه .. سكرين .. صف له الالهة الرنوي

وودع النصارى الحيرة قبل عامه الاربعين .. في سنة ١٩٥٢ الى جانب اسانيات ديلان توماس .. تسع نمريته العلية .. وفي احداها يقول :

انني اعشق ظم الجمعة .. اعشق حيوتها .. ورفوها البيضاء .. واعمالها النحاسية .. وأكون الكفل المعجزة الذي يصعد الى راسي من عبق آبل الغنية .. والرشاقة الرقيقة على الشفة .. التي تهبط رويدا رويدا الى اعماقي .. وتترد على لساني ملحا خفيا .. وعلى حواشي نفسي دحنا هلالا !

المعكر .. وكثير من التثرة .. وكثير من الكحول .. ولكن اكتب في حب الانسان .. وحب الله .. وقد ظهر احيرا اول كتاب وام من سيرة هذا الشاعر .. المع صديقه الاثير كوستانتين فيتز جيرالد .. وذكر فيه ان صاحبه كان سيال النعاب .. كاديا .. لصبا .. سريع العصب .. مصا للعراك .. كثير الاعداء على زوجات اصحابه اسدولاه .. يفتق السعادة والحياة المرفهة .. ولكنه كان في الوقت ذاته كريما .. متلما .. جذابا .. حارق الذكاء .. بالغ المبقرية .. نشا ديلان توماس في احدي قرى .. ويلز .. ببريطانيا .. طفلا مريضيا مدلا .. متعب الرثين .. حتى المعظم

وتسود في طمولته ان يرق الهوى من احد حواشيه التي .. ويدخن السيجار في السجما .. ويتطلع الى الخادمة النساء استعاضها من قلب الباب

ومع هذا .. فقسسد كانت آيف الصغرية تلمع في عينه مند هذا الوقت المبكر .. فقد كان ابوه .. وهو مدرس .. يقرأ امانه فصولا مطولة من مسرحيات شيكسبير .. مما لبت الطفل ان احب الشعر .. وتعلق به .. وبدأ يظمه وهو في الثالثة من عمره !

وحينما ادرك السادسة عشرة من العمر .. حاجر المدرسة بمواحه اليه .. ينزع ليله اشعر وفي التاسعة عشرة .. بدأ يبيع قصائده للمجلات الاسبوعية اللدنية التي رحبت بها وبه .. لان القراء وجدوا فيها عذوبة جديدة لم يألوهما في الشعر الانجيري .. ومنها قوله :

هذه العوة التي تسطع من خلال اللوب الاخضر ان تنمي الزهور وتنمي هوى الاخضر وتلهب جلود الاشجار انها .. هي معرني

تأثر ديلان توماس بالاركية مند فجر شبابه .. وراح يتعنى الام البروليتريا .. الطبقة العاملة .. في جولات طويلة بين بيوت الفقراء والجباعات والعرومين في حي سوهوليس ولكنه بدلا من ان يفتق في طريق الدعوة .. انفسه في المسلمات .. فصار يستجيب لاية امرأة .. ويشرب نعتي الثمالة .. ويدخن كالدخنة .. ويتقيض عليه ويحلم بالسيار .. الى ان .. شعوه .. الى امه في ويلز .. حطاما آدميا في اوج شبابه

وفي ويلز .. استنجم النصارى .. وعاد يكتب من جديد .. وينظم شعرا آتق الشكل والمضمون .. على عكس حياة النصارى العامة

وفي سنة ١٩٣٦ .. كان ديلان توماس امير شعراء اسك في انجلترا .. وصدر له يومئذ ديوان عوايه ٢٥ نصيدة

واحب .. او خيل اليه انه عرف الحب .. لانه اعترف فيما بعد .. انه لم يحب استمراة بالذات في

هاملت.. وف

كان كفاح المصريين ضد الحملة
الفرنسية كفاحاً رائعاً ، مدته
، الصفحات اثنتي عشرة ، ملنا بأصحا
والشهداء ، وكان مركز قيادة الكفاح
المصري في هذه المرحلة هو الأزهر
.. منه تخرج التنظيمات ، وفي
أروقته المختلفة تولد التنظيمات
السرية ، ومن بين أساقفته وطلابه
يخرج العدائيون ويخرج المفسكرون
الثوريون

لقد كانت هذه المرحلة بالذات من
أحسب المراحل التي أشرك فيها
المتفوقون - أبناء الأزهر - مع
الشعب ، وامتزجوا به ، وتقدموا
صفوفه ، ووضعوا أنفسهم في قلب
الخطر ، كانت مثذبة الأزهر
في أعلى منابر الثورة ، وكما قال
أحمد الزحبي الإحسان : كانت
الدعوة إلى الثورة تختلط علناً بأذان
المؤذنين ، فيدعون إلى الله وإلى
السورة على الأذن ، صباح مساء ،
سمع تهج أسفوس أسفه ، حتى
لكفي حادثة واحدة لضرب بركان
الضاح القومي ، .. وعندما قامت
ثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين
حاول الفرنسيون أن يصفوا هذه
الثورة فاتهموا إلى الأزهر ، وكتب
الجبرتي من هذه الحادثة كلامه
المشهور : .. ضربوا المدافع
والبنات على البوابات والحدائق ،
وقسموا بالخصوص الجامع الأزهر ،
وحرقوا عليه المدافع والقنبر
والصايل ، فلما سقط عليهم ذلك
ودأبوا ، ولم يكونوا في عسره
قدماينوه ، نادوا بسلام .. من هذه
الآلام .. يا حفي الأنطاف ، نحن
ما نخاف ..

هذه صورة لموقف الأزهر خلال
الكفاح ضد الفرنسيين ، وقد كتب
ناطليون في مذكراته أن الثورة
المصرية ضد الفرنسيين كانت خاضعة
لتنظيم سري له خلايا واسمة ..
يقوده أحد علماء الأزهر المعروفين
وهو الشيخ السادات .

مسألة الشعب

وفي قلب هذه الفترة الخصبة
الفنية عاش كاتبنا المسرحي الفريد
فرج طويلا .. ثم اختار شخصية
سليمان الحلبي ، لتكون موضوعاً
لمسرحيته الجديدة

محمود الحديدي - أو سليمان
الحلبي - في وقعة رائعة تذكرنا
بهاملت وهو يتطلع إلى شيخ والده
الذي يذكره برسائله ومستوثيته.



.. لقد كان في سن اللهو والسعادة
.. ومع ذلك فلم يكن يفكر في لهو
أو سعادة .. وإنما كان يفكر في
أشياء أخرى قادت به إلى الوقوف وجها
لوجه أمام مشكلة الإنسان الكبرى
« الحياة والموت » ١

هذا هو هاملت .. فمن هو
سليمان الحلبي ؟

سليمان الحلبي ليس أمرا من
مأمون بن هو في عري عادي
نصر من أساء أصعب .. ومعه
الصحة هي التي حذبت له طريقه
الذي يهدف من طريق هدمه .

بعد اندفع هاملت إلى التفكير في
المشاكل الفلسفية مثل « الحياء
والموت والطبيعة وما وراء الطبيعة »
أما سليمان الحلبي فهو يفكر
بفلسفة الحق والاصالة .. ولكن في
مشاكل الإنسان المباشرة « في الفقر
والعنى ، في العدل والظلم .. »
ولذلك فقد وصل في لحظة رائعه
من لحظات المسرحية إلى أن يقول
« العدل أو الظلم هذه هي
المشكلة » .. هذه العبارة معارضة
ومعاصرة ورد صريح على كلمات
هاملت المشهورة « الحياء أو الموت
هذه هي المشكلة » ..
وهكذا كانت معاناة سليمان

الحلبي لمشكلة الفقر ، ومشكلة
الظلم بكل معانيه ، وكانت مخالطته
لعقراء الناس ، وارتباطه بهم سببا
أساسيا في انتهائه إلى هذه النتيجة
.. أو على الأصح إلى هذه الصرخة
الرائعة العالية .. أو إلى هذا
الجواب الجديد على السؤال الكبير
الذي اعترض هاملت في يوم من
الأيام .. ووجد أن جوابه الوحيد
هو « الحياة أو الموت » .. هذه
هي المشكلة .. ذلك لأن هاملت
لم يعرف الجوع ولا الفقر .. ولم
يعرف الظلم على المستوى الاجتماعي
الذي يمس طعام الإنسان وسكنه
واسرته وأولاده !

وسليمان الحلبي ، مثل هاملت ،
فني متعب ، فني ثلاث سنوات في
الأهر تم عاد إلى حلب ، ورجع مرة
أخرى إلى الأهر ليعيش فيه ثلاثين
يوما .. قبل أن يعزم على اغتيال
« كليبر » ١

ومن الواضح أن سليمان قصد
عاش نفس الصراع الذي عاشه
هاملت ..

لقد عاش من « التردد » بين
« الفكر والعمل » .. هل يكتب
بالتفكير والتأمل وحل المشاكل التي
تواجهه في عهده وحياله ؟ أم عليه

أن يخوض ميدان العمل ، ويتصرف
ولا يكتب بالتأمل والتفكير .. هل
على الفكر أن يحمل خنجرا ويقتل ؟
أم تكفيه كتبه ودراساته ونصيح
عنه ؟ .. لقد تردد سليمان الحلبي
كثرا ما .. وشعر بالعم والعجز
طويلا .. ذلك لأن سلسلة طريقه
من السحرة التومسة الصغيرة ، أفعه
أن الواقع الذي يعيش فيه ، هو
واقع مختلف مليء بالظلم والفساد ،
وأن هذا كله يحتاج إلى تصديق
جوهرى .. أنه يحتاج إلى عمل
صريح كبير مثل قتل كليبر قائد
الفرنسيين ، والممثل الأكبر للظلم
و « الاحتلال » في أفهم والموازين
حقا كيف تحمّل اليأس

التي تعودت على حمل الكتيب
والوصوف ، والصلاة .. كيف تحمل
هذه اليد الطيبة خنجرا وتطعن
به صدر أسان .. مهما كانت هذه
الطعنات عدلا وحما وإيمانا بكرامة
الحياة والإنسان ؟ .. لقد ظل التردد
العاش مستظرا على نفس سليمان
الحلبي طويلا ، وأورثه هذا التردد
حزنا عمدا لا حيلة له ، حتى لقد
قال عنه البعض أنه « مجنون » ..
وهذا هو تماما ما حدث لهاملت ،
لقد قالوا عنه من كثرة تفكيره
وتأمله وحزنه ، أنه مجنون .. وما كان

هاملت ولا سليمان الحلبي من
المجانين ولكنها أزمة الفنى المتقرب
.. الذي تعود على الصبر ، ولم
يعود على الواقع .. تعود على أن
يأمل ، ولم يتعود على أن يعمل ..
أرمله لمسي المتعب عندما يجد نفسه
فجاء مدعوا للصلام بعمل حطرت من
قبل أسان آخر .. وهذا العمل
لا قرار منه لأقاربه العدل ، وللانتجابة
لدعوة الضمير الذي يلح بطريقة
لا يمكن السيطرة عليها ١

رؤيا سليمان

وسليمان الحلبي ، مثل هاملت ،
أيضا حالم « روماني » .. لا يؤمن
بأنصاف الحلول ، لا يد أن يكون
كل شيء عنده كاملا شديد الانسجام
والانساق .. وهذا الطسراز من
الناس يأخذ كل شيء دائما بتطرف
.. أنه يحب بتطرف ، ويحسزن
بتطرف ، ويكر بتطرف ، ثم يتصرف
أيضا بتطرف ١

وأخيرا ، فإن سليمان الحلبي
مثل هاملت يعيش في ظل رؤيا
كسره .. فقد كانت أمية أبيه وأمه
أن يراه ماضيا .. أن يذهب إلى
الأهر .. وسود إلى حلب ليحكم بين
الناس بالعدل .. وهذه هي الرؤيا



التي سيطرت على سليمان وتمكنت منه ، كما سيطرت الانتصاح على حاملت وتمكنت منه . كانت رؤيا سليمان المحركة فيه ، هي العمل على معنى العدل . وكان النصيب عنده شيئا أعظم وأوسع من المنصب والقانون . . . كان احساسا شعوريا عامرا بالعدل . . . ومن هنا امتلا غما وحزنا عندما رأى القاهرة في ظل الفرنسيين يسيطر عليها الدمار والاحتلال . . .

وبمضى آخر عهد رأى الظلم سائدا بقوة السلاح . . . وكانت رؤياه تحتم عليه أن يعمل شيئا من أجل العدل . . . ذلك لأن الحياة الحالية من العدل لا يمكن أن يحتلها هذا

الوحدان التيبيل العظيم . . . منه هي شخصية سليمان الحلبي . . . وعنده هي طبيعته . . . ومن هنا تطور سليمان لحظة بعد لحظة الى اتخاذ هذا القرار الخطير وهو قتل كليبر : رأس الفرنسيين . . . ومصفى الظلم السائد في الحياة .

وهكذا التفت ارادة العمل أحيار عند سليمان الحلبي بالتأمل والتفكير في موقف واحد هو أن يحمل الخنجر ويصرب به صدر كليبر . . . وهو يجد في ذلك أملا أكيدا بأن الظلم

لا يمكن أن يستمر على هذه الصورة البشعة التي فرضها الفرنسيون على مصر .

وبعد قتل كليبر . . . لم يصرب سليمان . . . بل ظل جالسا تحت شجرة قريبة من مكان الحادث حتى استطاعوا بعد ساعة أن يسكروا به ويمنون بجهود من الفرنسيين اعترف بأنه هو القاتل . . .

ولماذا لا يعترف . . . وهو الذي يمثل في وحدانه وضيقه الحب والعدل والبر على اعظم . . . لمسته ساعها كان حاما من الموت . ولكنه ولاشك كان ميقنا من صواب قراره ومن صواب العمل الذي قام به . . . لقد فعل ذلك من أجل إيمانه بالعدل

وعندما سأله الفرنسيون بقصد توجه النهضة الى الاثراك . . . هل فاعلت الصدر الأعظم . . . قتل حضورك الى مصر . . . فأجاب أنه ابن عرب . ومثله لا يعرف ولا يقابل ورواء عثمانيين . . . أي أنه من وحي صميمه . . . ومن وحي إيمانه الخاص . . . ومن وحي رؤاه الصادقة الأصيلة تقدم الى العمل . . . واختار الطريق الذي يرضيه . . . ويحقق له راحة نفسه العالية . . . ويحقق فوق هذا كله التوازن بين تأملاته وأحلامه وأفكاره

الطرية ومن العالم الواقعي الذي يمس منه

الانتماء والجماع

هذا هو سليمان الحلبي السحرة العربية الأصيلة من صميم . . . كما رسمه الفريد فرج في مسرحيته الجديدة المصارة .

والشاهد بين حاملت وسليمان الحلبي ليس مضمونا على الصفات والملاح . بل هناك أيضا تشابه واضح في بعض المواقف المرحبة .

مثلا : نجد موقف صانع الانتماء مع سليمان الحلبي . شسها الى حد بعيد بموقف حمار القصور وحياحه مع حاملت . . . سليمان الحلبي وحاملت مما يعان في موقف من يتأمل الحياة وينافس مشاكل الاسنان

وهو مع حمار القصور وصانع الانتماء على السواء . . . والحاحم في حاملت هي رمز لنمادح مختلفة من الناس . كذلك فإن الانتماء في سليمان الحلبي هي رمز لنمادح مختلفة من الناس .

هناك أيضا التولوجات الكثيرة

التي يعبر فيها سليمان الحلبي من حزنه وهمة وقنقه . . . والتي يحاول فيها اصدقائه من الأحرار أن يجمعوا منه . . . كما كان أصدقاؤه حاملت يحاولون تعصف أحراره . . . ويعتزل أصدقاؤه سليمان في حل مصلحته كما يعتزل أصدقاؤه حاملت أيضا

والفتاة «أوليفيا» التي أحباها حاملت تصاب بالجنون وتنتحر نتيجة ما سألها الحصة . . . أما البنت التي يعمل اليها سليمان الحلبي ميلا عاطفيا فامضا فأيها هي أيضا مضطربة التفكير ، ولكنها تنتهي بعد صدمتها الى الانحلال والارتباط النهائي بنزوات الفرنسيين ومنهم الحصة . . . وهذا المصير يعسر ولاشك نوعا من الانتحار ، وإن كان في صوره أخرى غير الصورة الفعلية المباشرة . . . هذه هي الحزنيات الكثيرة المتشابهة بين حاملت وسليمان الحلبي .

ولكن التركيب الفني العام يبعد سليمان الحلبي عن الدوران في حاملت . . . ويحصل من مسرحية سليمان الحلبي مسرحية لها شخصيتها واستقلالها الخاص وطعمها المتميز البعيد عن الدوران في أي عمل آخر .

لقد استطاع الفريد فرج أن يفرض في تاريخنا ويستخرج هذا العمل الفني المتميز الذي يدور حول سليمان الحلبي .

استطاع الفريد أن يقدم شخصية مرسومة مدروسة بمنتهى الدقة والدقة والعلم المسرحي المصيق والتطور الواقعي . . . لقد تكونت شخصية سليمان أمامنا خطوة خطوة . . . حتى إذا جاءت لحظة العمل اعظم وهي لحظة قتل كليبر لم يكن أمامنا شيء غريب أو شاذ . . . كان التصرف مقننا سليما . . . ثم الاعداد له دونه نية وعناية لا حد لها .

وإذا كنت عندما تدرس مسرحية مختومة . . . حيث يتسوق البعض في الحوار . . . ويتفوق البعض في عرض المشاكل الاجتماعية أو الإنسانية على المسرح . . . فإن الفريد يستطيع أن يحتل مكانه في حياتنا المسرحية كأفضل من استطاع أن يرسم الشخصية المسرحية . . . ان هذه الموهبة الخالقة تبدو في أروع صورها في مسرحية سليمان الحلبي . . . وهي شخصية سليمان الحلبي بالذات . . . سوف تمش هذه الشخصية المسرحية كما رسمها الفريد فرج طويلا . . . سوف تجد التفسيرات متعددة حيه ناضجة بالصدق والعمق . . .

هذه العذيلة الفنية الكبرى التي تتميز بها «سليمان الحلبي» تعد الى حاضراتنا تساندها وتدفع بالمسرحية الى دوحه عالية من الإصانة والفرد . . . هناك مثلا : الحوار . . . ان حوار المسرحية من أجمل ما تردد داخل مسارحنا على الإطلاق . . . انه حوار جميل فيه اتساع جليل يتفق مع روح التاريخ . . . وهو حوار مليء بالمعاني والطلاء الساحرة الرائعة . . . ولا يهبط هذا الحوار أبدا . . . حتى على السمة الماديون والتحصينات النارية



توفيق الدخن في دور « حديده » شيخ المنصر



الفرنسيون وابناء الازهر . . . وجهالوجه . . . صورة من كعاج الشعب الذي قادته الازهرية ضد الخمسة الفرنسية . . .

وحتى على السمة اللصوصي وقطاع الطرق .

والمرحبة أيضا مليئة بالمثولوجيات أو الحديث الذي يلقبه فرد واحد وهي مثنولوجيات أشبه بالتصانيد الصغيرة البديعة التي تنتشر بين صفحات المسرحية .

ولناخذ مثلا من هذا الحوار المركز الجميل المصيق . . يقول المريد في صولج على لسان الكورس عنسما طرق « سليمان الحلبي » بابشيفه الشرفاوي : « سليمان الحلبي . . اسم ليست له ربة مميزة بعد » قال الشيخ الشرفاوي : من ؟ واحتشدت في مفيكته ذكريات سنين خلت ، خاطط فيها شباب العرب من كل صنف . ولقهم فضائل المعلم . فأعادوا عليه : سليمان الحلبي . قال : من ؟ يستفقت بفطنته أن تهديه لسبب هذه الريادة المحيية المفاجئة ، فبتتها لها بما يتناسبها من التحفظ أو الترحاب . ولكن فطنته لم تسعه ، فردد وهو ضاحك عن خسته : من ؟ وأعادوا عليه : سليمان الحلبي . سليمان الحلبي . سليمان الحلبي . ما معناه ؟ ليس له رتين تعرفه . لا رتين للنصب الأبريز ولا رتين للمعة الصافية . ولا البرونز المسوي . ولا الصفيح الجماع . ذلك أنه عند جديدة لم يغير ونها شحاذ أو لص أو شبندر تجار . شاعر أو ممدلك . مستمر تاله . أو عند ذليل . رتن سيدعش العقول ليما بعد وبطيش الصواب . . .

الإيقاع العاطفي

لقد استطاع « الفريد » في نهاية الامر أن يقدم مثلا في غاية التقصاء والصفاء ، أنه معارضة فنية ذكية لمسرحية هاملت . فبينما يقدم لنا هاملت مثلا رائعا لما يمكن أن نسميه بالقلق الوجودي المتزوج ببعض العناصر الثورية ، تقدم لنا سليمان الحلبي قلق المثقف الثوري الواقعي الذي يمتزج ببعض العناصر الوجودية الأصلية ، فالقلق عند هاملت ، بينما الثورة عند سليمان الحلبي هي الأساس ، وفي سليمان الحلبي يلتقي الجهد بالوهبة النقاء كبيرا ، فهي مسرحية « مصنوعة » بأنافة وثقافة ومعرفه كاملة بالمرحلة التي تحدثت عنها هذه المسرحية ، ومن ناحية أخرى فإن لمسات الموهبة المتألفة مثلا صفحات المسرحية . . فلم يعتمد المؤلف على الجهد وحده ، ولا على الموهبة وحدها ، وإنما استطاع أن يخلق زواجا كاملا بينهما . كذلك استطاع « الفريد » أن يعثر الطريق أمام مسرحنا لكي يمد يده إلى التاريخ . . . وتأريضا على وجه الخصوص . . . ففي هذا التاريخ كثير من التجارب الإنسانية التي تقول الكثير لكل عصر ولكل جيل . . . لو وجدت من يحسبها وبهمها ويقوم في أعماقها وينصت إليها انصاتا حقيقيا وأميا .

ولا أحد على هذه المسرحية في النهاية سوى أن « الإيقاع » العاطفي في هذه المسرحية ضعيف . . وما كان أجدر مسرحية بهذه القيمة ، وهذا

التمول ، أن تسمح بمكان أوسع للعاطفة الإنسانية . . . لقد كانت النضبة العاطفية خافتة ، محدودة ، لا تكاد تحس أو تسمح ، ولعل ذلك واهج إلى حذر « الفريد » الشديد ، من إبراز دور العاطفة ، في حيسسة متقف ثوري أزهري يحارب تحسنت لواء الدين ، لقد كانت المأساة العاطفية في مسرحية هاملت ، هاملا من الموامل المسامدة على إعطاء النفس الإنسانية الكبير للمسرحية ، ولاشك أن شيكسبير لم يقع في نفس « الحرج » الذي وقع فيه الفريد .

حيث كانت البيئة التي تحدثت عنها شيكسبير بعيدة عن التحفظ ، وبعد من « الحظورات » العاطفية . . . ولكن بيئة « سليمان الحلبي » بيئة محفظة ، لا تسمح بالتحرر العاطفي الكامل . ومن هنا عجز « الفريد » عن الإطلاق والحركة . . . ولكن مع ذلك كنت أعني أن بعد الفنان علاحا لهذا الموضوع . . . كان لابد أن يكون اللحن العاطفي أكثر وصوحا في هذه الملحمة الفنية الرائعة . . . لقد كان هذا اللحن بالذات حافنا محدودا ، لا يكاد يصل صوته إلى القلب .

كذلك يبدو كثرة المشاهد في المسرحية سببا من أسباب تعزيقها نسبا إلى جزئيات كثيرة مختلفة . . . ولقد كنت أعمود أن بإمكان الفنان أن يلجأ إلى مزيد من التوحيد

والانماج بين المشاهد ، حتى يقضي على الحركة اللاهثة لمشاهد المسرحية . . . هذه الحركة التي كانت تحرم المتشاهدين أحيانا من الثاني لفهم الموقف وتذوقه .

على أن هذه الملاحظات لا تمنع في النهاية من أن القول بلا تردد أن هذه المسرحية تعتبر واحدة من أرقى وأفضل المسرحيات التي عرفها مسرحنا القديم والجديد على السواء ، وأنها بالنسبة للفريد بالذات تعتبر « مثر خطوات إلى الامام » لا خطوة واحدة .

بين السينما والمسرح

ونقف لحظة أمام الاخراج ، فقد دام عبد الرحيم الزرقاني ، وهو أحد المخرجين السكار في بلادنا ، مجهود ضخم في تقديم هذه المسرحية . . . لقد كان اخراج الزرقاني ، واضحا ، حقيقيا ، حذلا هادئا ، يساعد على إبراز أعماق المسرحية ، والكشف عما فيها من معان كبيرة ، ومدلولات متنوعة . . . لقد استطاع الزرقاني بفهمه وذوقه ، أن يقلنا إلى مصر سليمان الحلبي بشواربه وملابسه وفكره وضميره . . . استطاع هذا المخرج الكبير حقا أن يقدم مثلا محكما أصيلا يتناسب مع لبة المسرحية . . . نقطة واحدة اختلف فيها مع المخرج الكبير هي محاولته كما قال في تقديمه للمسرحية « أن

سهر الببلي ومحمود الحديثي في أحد مواقف « سليمان الحلبي »



يقترن من السينما ، أن هذه المحاولة في اعتقادي ، لا معنى لها ولا ضرورة . . . فمن يستطيع المسرح بحال من الاحتمال أن يقترن من السينما ، ولن يستطيع أن ينافسها . . . فالامكانيات الألية للسينما

أصبحت ضخمة هائلة ، ولن يستطيع المسرح أبدا أن يقف في وجه هذه الامكانيات . . . وسوف يكون مصير أي محاولة من هذا النوع هو المثل .

ولعل هذه الفكرة هي التي دفعت المخرج الكبير إلى الموافقة على هذا الديكور المعقد الذي أمدته للمسرحية حين جمعة . . . أن حسين جمعة شاب موهوب ننتظر منه الكثير . . . ولكنني اعتقد أن ديكور مسرحية سليمان كان سريفا بلا فائدة ، وكان شديد التعقيد ، وكان سببا من الأسباب الرئيسية التي أفلتت مسرحية سليمان الحلبي ، وأوقعت نجاحها عند حد محدود . . . بينما كانت هذه المسرحية تستطيع أن تحقق أضعاف ماحققه من نجاح لو اتبع لها ديكور أرق وأهدأ وأنسى « زحمة » وأسرانا من هذا الديكور المعقد الغريب .

أما التمثيل في هذه المسرحية فقد كان مستواه على العموم ممتازا إلى حد بعيد . . . وأحب أن أقف أمام محمود الحديثي ، لاقول أن هذا الفنان الشاب قد « ولد » حقا في مسرحية « سليمان الحلبي » . . . لقد وقف الحديثي لأول مرة في حياته الفنية وقفة مسرحية رائعة ، كشفت من امكانيات فنية ومواهب متألقة . . . لقد استطاع الحديثي أن يؤدي الدور بكل مصاعبه ومتاعبه ، واستطاع أن يرتفع إلى مستواه . . . وأن ينتزع الحب والاعجاب من الجميع ، ولقد كنا جميعا نشفق عليه من الدور . . . ونحسب أنه لن يؤديه كما يجب . . . ولكن الحديثي كان أدور مما تصور الجميع . . . وأدى دوره بمنتهى الذكاء والعق والحساسية . . . فمرحبا به بطلا من أبطال مسرحنا الجديد .

أما سهر الببلي فقد كانت في دورها هي الأخرى رائعة ممتازة . كانت مليئة بالحيوية ، والقسوة على أداء المواقف المتشعبة بل والمتنافضة بنفس الرامة والأجادة . . . أنها مثقلة متمكة تصعد إلى الصف الأول بقوة وأصالة . أما توفيق الدقن فهو ممثل بطسريني باستمرار . لقد أصبح معشوقا بالنسبة لرواد المسرح ونشأه . وأنا أحد هؤلاء الماشقين . أن تمثيل الدقن هو صنعة وموهبة وأجادة وجنون . . . أنه شيء قريب « يدب » على مسرحنا بالنق المصيق الرائع . تحية للممثلين الآخرين : محمود حمزي وحسن عبد الحميد وعليه عبد المنعم وعادل هاشم وأنور عبد العزيز وهناء عبد الفتاح ، وغيرهم من الذين شاركوا في تقديم هذه المسرحية الممتازة فأجادوا أدوارهم وأدوها بصدق وعناية وأمانة .

وجاء النقاش

فنات إنجليزية يجد إلهامه في بلادنا !

بقلم : سليمان جميل



دنيس جري ستول

● وما رأيك في الكونشرتو العربي الذي عزفته مع أوركسترا القاهرة السيمفوني ؟

— تمنيت دائما أن أمزج هذا الكونشرتو لأنه عمل صادق فيسه الروح العربية ، وهذا واضح في الألحان وتوليفة ألوان الآلات ، وأما أوركسترا القاهرة السيمفوني فهي تضم عارفين بمناسيق بحساسة موسيقية عالية .

وما رأي الموسيقار « دنيس ستول » في عرف الفنانة فيليبيا للكونشرتو ؟

— انها عازفة موهوبة جمة بها في هذا العمل الموسيقي حب كلنا لروح الموسيقى العربية ، ونظرا لها مؤلفة موسيقية أيضا لهم أدرة تماما على تفسير الموسيقى التي تمزجها بصدق .

وعزف سيد رجب موشحات عربية قديمة وتقسيم بأسلوب العزف العادي وهو استخدام أصبح السبابة في اليد اليمنى واليسرى ثم عزف نفس الموشحات والتقسيم بأسلوبه الجديد الذي أبدعه لتطوير امكانيات التعبير على البيانو باستخدام ثلاث أصابع في اليد اليسرى وأصبعين في اليد اليمنى وذلك أصبح قادرا على عزف أكثر من ثلاث نغمات في وقت واحد وقال الموسيقار « ستول » لجدة لسيد رجب :

« انني اكتب الآن موسيقى أوربا كتب موضوعها الأديب عبد الله بشير باللغة الانجليزية ، وسأكتب موسيقى أوربا ثانية سوف أستعمل فيها آلة القانون والتي ولد ذلك أرجوان نلتقي كثيرا لتشرح لي كيفية الانتقال من مقام موسيقى عربي إلى مقام آخر على آلة القانون »

● وبهذه المناسبة سألت الموسيقار « ستول » كيف درست الموسيقى العربية ؟

— درستها في كتب البشائر الموسيقي المستشرق جورج فارس ، وأيضا في الموسيقى العربية القديمة المسجلة على الأشرطة

● وهل هذه الدراسة هي التي ساعدتك على تأليف الكونشرتو العربي ؟

استمع جمهور القاهرة في دار الأوبرا مساء السبت الماضي إلى كونشرتو عربي للبيانو والأوركسترا من تأليف الموسيقار البريطاني « دنيس جري ستول » وعرفت دور البيانو في هذا الكونشرتو فسانة أمريكية اسمها « فيلسا شولار » وهي ليست عازفة موهوبة فقط ، وأما تأليف الموسيقى ، وموسيقاها متناثرة روح الموسيقى العربية والإفريقية وسمر أوركسترا القاهرة السيمفوني من مؤلفاتها صورة سيمفونية من « لوصول عوانها » الليل .

التفتت بالفنان البريطاني والفنانة الأمريكية حول البيانو في منزل ، وكنا على موعد مع زمان مصري من عارف القانون سيد رجب ، وبدنا نستمع إلى صوت القانون ونسيت العازفة الفنانة فيليبيا أن البيانو يجوارها تماما وكنا نطلب منها أن تعزف مقطوعة من مؤلفاتها .

البيانو دفقت وهي تقول :

« انني أود أن أستمع كل الوقت إلى القانون لأنني سأكتب موسيقى لهذه الآلة الموسيقية العربية الجميلة »

وسألت الموسيقار « دنيس ستول » عن رأيه في هذا الحلم الذي تحدث عنه الفنانة « فيليبيا » فابتسم قائلا : « انها صداقة في احساسها بالموسيقى العربية وآلاتها الموسيقية وقاطعتة لفيليبيا فائلة » انكم لن تصدقوني .. انني الفت متتالية موسيقية عربية تتكون من مقطوعات قصيرة منها على ما ذكر « عاصفة الرمال » و « سباق الخيل » و « عمل بابا » وكان مصري وقتئذ ٦ سنوات

وسألتها ومنى بدأت دراسة الموسيقى ؟

— بدأت في الثالثة من همسري أعرف بلغاتيا على أصابع البيانو .

● وهل أنت من أسرة موسيقية ؟

— ان أبي وأمي يعملان بالصحافة وأمي ناقدة سينمائية ، وهكذا بدأت في جو عائلي مليء بالجو الفني والأدب

● وكيف أصبحت مؤلفة موسيقية بمكان بدأت دراسة العزف ؟

— بعد أن قطعت مرحلة طويلة في دراسة العزف على البيانو وتعليل المؤلفات الموسيقية التي أعزفها بدأت أدرس آلات الأوركسترا

والإفريقية والتي تدفع الفنانين في أوربا وأمريكا إلى البحث عن هذه الأصالة الروحية ذات الطافة العالية في موسيقى البلاد العربية والإفريقية وطلبت من الموسيقار « ستول » أن يتحدث عن الموسيقى الإنجليزية القديمة لقال :

● سأكتب بأن أقول انني فالتت الملحن المصري بليغ حمدي عندما زارنا في إنجلترا وعزفت له بعض ألوان من الموسيقى الإنجليزية القديمة التي يرجع أصلها إلى القرن الخامس عشر فلذا به بعد لحظات يتابع الألحان ويضي بصوته وعندئذ قلت له أن هذه الألحان رغم روحها الإنجليزية ذات طابع عربي واضح والسبب أن الشعراء الجوالين في أوربا في عصر النهضة في القرن الخامس عشر جاءوا إلى بلادنا بكثير من الألحان العربية عن طريق الأندلس

● وهنا قالت الفنانة « فيليبيا » : « انني انقطعت عن التأليف الموسيقي لمدة ٧ سنوات ، وكنت أعتقد انني سوف لا أكتب نغمة واحدة بعد عشرات الاعمال التي ألفتها ، لكنني عندما بدأت أزور البلاد الإفريقية والعربية فسافرت إلى الكونغو عدة مرات وإلى مصر ولبنان والأردن وتركيا ، أحسست أن نفما جديدا أصيلا يجري في عروتي

— انها وسيلتي الأولى ، ولكنني أبحث الآن عن الدراسة السليمة للموسيقى العربية وهذا يحدث الآن كلما أستمعت إلى الموسيقيين العرب

● هل الفيت بموسيقين عرب غير سيد رجب ؟

— كان لي الحظ أن التقيت بالمعنى العربي الاصيل عباس البليدي واستمعت منه إلى تقاسيم « ديابيل » أدها بأسلوب فني بديع في الانتقال من لون مقام موسيقى عربي إلى لون مقام آخر كانه يرسم لوحة بالوان الرسم المتنوعة ، واستمعت أيضا إلى عارف بارع على العود هو الفنان جورج ميشيل والي « وديع » وهو من شأن يصرف على النسيان شرح لي امكانيات استخدام هذه الآلة الرقيقة

● قلت له وما رأيك في كونشرتو البيانو الذي ألهمه الموسيقار الفرنسي « سان صانس » في فترة اقامته بمدينة الاصر عام ١٨٩٥ ؟

— وأجاب الموسيقار ستول قائلا : « ان الموسيقار الفرنسي سان صانس تأثر بالموسيقى العربية وكتب مؤلفات فيها الطابع العربي والإفريقي أيضا وكانت هذه المحاولات المبكرة وغيرها كاعمال المؤلف المصري « يلابارتوك » الذي جمع ألحانا من يسكرا في الجزائر هي الاعمال المظنية التي تدل على أصالة الموسيقى العربية

محسنة توفيق الممثلة التي لمعت منذ سنوات في دور « هند » في مسرحية « جميلة بوحيرد » .. وبدأت بعد ذلك تصعد الى البطولة المسرحية الناجحة في مسرحيات كثيرة أخرى .. لماذا تغفى الآن عن المسرح ؟ لماذا لا تظهر هذا الموسم في أي مسرحية جديدة ؟

أُحِبَّتِ الْفَلَاحِينَ وَتَعِيشُ لِلْمَسْرَحِ وَتَأْمَلُ فِي الْغِنَاءِ

تحقيق: زينب احسن

محسنة توفيق



وحدها قدمها للمسرح
الصدفة والصداقة وحدها جعلت
منها ممثلة وليس ممثلة
لمت دورا كثيرا
في حياتها الى الآن .. هذه الكلمة
طرقته سمى كثيرا خلال حديثي معها
.. وتساءلت فيما بيني وبين نفسي
.. الى متى تلمس الصدفة وحدها
في اكتشاف المواهب العبة الرابعية
المحتقة وراء البيوت او جدران
المصانع والكتائب لا تعرف لها سبيلا
للمهور والتائق .. الى متى يعتمد
على الصدفة وحدها في توريث
المواهب على هيئة طغراب بين وقت
واخر .. واعود الى حديثي معها ..
رأيت فيها حنينان وصف ام
في اشهر العمل الاحيرة .. لتظهر
الحادث السعيد الثاني في حياتها اما
الاول فكان الصبر العريضة « غزة »
ومررها مستان
ولكنها استطاعت بليافة ان تعيد
الى ذهني صورة محسنة توفيق
القوية في دور هند في مسرحية
« حبيبه » ..
وسألها:

● واضح جدا سبب احبائك
عن المسرح لماذا كانت اخر اعمالك
الغنية على المسرح ؟

- حسن ومنته الى عرسك
على مسرح الحب .. وربما

● واحسن ادوارك ؟

- دورى في مسرحية الانبياء

● وكيف بدأت التمثيل ؟

- قصة طويلة .. ومعادة

● اذن فلوئها باجاز ؟

- لم يكن التمثيل هوايتي لاه
هواية بميدة تماما عن الممارسة
المادية .. لم يكن في خاطري ابدا حتى
لمعت الصدفة دورا في حياتي .. كنت
مشاركة في فريق الموسيقى في المدرسة
الابتدائية .. وكنا نخرج على فريق
التمثيل وبالصدفة نصبت الطلبة
بسبب المرض .. واحدت مكانها
على سبيل النور .. وعندما مثلت
الدور في البيرونة .. امر المخرج على
ان اقوم به .. وفي الحفل امجد مدير
التعليم بطريقتي في الاداء واخذت
حائزة على الدور .. وملتقت بالتمثيل
ولكن المدرسة الثانوية لم يكن بها
فريق للتمثيل ولما كان صوتي حلوا
فقد اقضنا حفلة حبية في اخر السنة
فنييت فيها امبة ام كلثوم « انا في
انتظارك »

● ومهدين ؟

- كما في الادامة لتسجيل برنامج
للادامة المدرسية وهناك سمعتني
الدكتور سامي وكان استاذنا في معهد
التمثيل فنعاني للاشتراك في « قيس
ولبنى » بالتمثيل والغناء .. كانت
بروفاتنا في معهد التمثيل وهناك
شاهدني اساتذة المعهد والطبيبة
ووعوني بل وطمعوا في دماغي اني
التحق بالمعهد .. ولكنني كنت مصرة
على الالتحاق بكلية الزراعة .. وكان
من الصعب على اني اجمع بين
الاثنتين ..

● ولماذا اصرارك على كلية

الزراعة بالذات ؟

وضحك محسنة وقالت :

- لتخطي لحياتي في البداية

كلمة ومعناها

الموال

ان كلمة الموال التي نسمعها كثيرا لها قصة ..
في بغداد القديمة ، في عصر الدولة العباسية ، وفدت جارية
من جوارى البرامكة الذين فسك بهم هارون الرشيد ، عند قصر
نسيمها الممول ، واخذت تشد شعرا بلهجة غريبة عن لهجة عرب
بجد ، هي لهجة الموال . من اهل العراق ، وكانت لولي بشعرها
سندها ونسبها ، لم تظم الشعر بصره طويلا ، فحول لها موالا .

اي يا اسدي ..
ومن هاتين الكلمتين نشأ اسم الموال .. الذي هو جزء من الشعر
العاصي ، شعر الشعب .

ففي نفس الوقت الذي كان فيه يصي الشعراء الرسميين الكبار
نظرون أمام الامراء يمدحونهم ويمجسون اعمالهم ، كان هناك
شعراء آخرون ، يتحدثون بلهجة الشعب ويرجلون اشعارهم بنفسي
اللهجة هؤلاء الشعراء الموالون هم الشعراء الحقيقيون للشعب ،
الذين صبروا عن الامة ومطامعها ، ولهذا فانه على الرغم من شساة
الموال - كقصة شعبي مسلسل - الحديثه نسبيا - الا ان الموال
يبروه الخلفه له عبر عن اقدم المعاني التي اشمل عليها التراث
الشعبي كله . واذا كان من المصعب تحديد مؤلف الاغنية الشعبية
الجهولة ، فان الموال له مؤلفون معروفون ومتخصصون في لاليفه
ومن أشهر هؤلاء المؤلفين القصاص ابراهيم الممداد ، وابن دانال ،
واين سونون ، وهؤلاء مازالت مواويلهم تفيض في ريف مصر
ومدها حتى يومنا هذا . وربما كان موال ابن سونون الذي كان
سقط في حبيته ، من اشهر مواويل الحب المصرية :

خطرت يا حسن تمايل ولا كلمت
معلم بسيف اللواحد مهجته كلمت
نامنتي بمصدي لو بالصون سلمت
ما تعلم اني اسم القلب مشغول بك
وللمعادي امري يا قمر سلمت :

ويختلف اسم الموال المصري وشكله باختلاف الاغراض التي قيل
لها .

فهناك الموال الاحمر وهو عادة عن شكوى الزمان ، والموال الاخضر
عن الحب كما قد يختلف اسمه باختلاف طريقة نالته ، فهناك
الموال المقلوب ، الذي لكسر الكلمة الاخيرة في كل بيت فيه
ولكنها تنهد مضي مغلفا في كل مرة ، والموال المصوح ، الذي
يستخدم فيه قافيه واحدة فصيح . وفي الاصطاح يسمون الموال «واو»
وهناك «واو» مريح . اي الموال الذي يضم اربعة ابيات ولا موال
سبحاوي . اي الذي يضم سبعة ابيات . وتنق ابيات الموال
المصنوع كلها في العادة ، ما عدا البيت الاخير فهو الذي يمهده للعالم
وقد لا يتحوى الموال على أكثر من حكمة ، فهو يشبه المثل :

لمسا انت طيب وابوك طيب واخوك طيب
العه في وسط الرجال وانكلم كلام طيب
والزم سكانك يا تكلم كلام بالخير
تبقى انت عمل نعل منخلت بزت طيب !

ولكن الشعب المصري ، في ترمده الدائم على الظلم ، استطاع ان
يستخدم الموال في صورة جديدة ، لرسم نفسه صورة البطل الذي
ولف في وجه الاستبداد ، ولم تكن هناك صورة - في الموال -
لهذا البطل خمر من صورة «أدهم الشرقاوي» ، لفسه أصبح الموال
قادرا على حكاية قصة معينة ، تقوم على الصراع بين الخير والشر
مليئة بالمواقف والحكم والأمثال . ولكن أهم قيمة حرمص «أدهم» على
ان يكتسبها هي قيمة «الرجولة» التي تظهر واضحة في معظم التراث
الشعبي المصري .

وفي موال « بهية وناسين » لا يقصر الامر على خلق قصة معينة ،
بل ان الموال تراهه رقصة خاصة من رقصات المصا ، ولا تنتهي
الرقصة الا بانها الموال .

سامي خنبة

للمعبر ومملوكة حياتي سكوت من
طريق المرح

● واي نوع من المرحيسات
مفضلين ؟

- المرح من الوسائل الفنية .
والأسكى فيه كلمة في رأس المؤلف
يريد ان يوصلها للناس . لذلك احب
المرحيات ذات القيمة التي يتفوق
حاجه .. التي فيها محمود .. التي
تحتاج الى قدرة من المنزل ليقتل
راي المؤلف الى الناس

● اهم من ذلك انك وانت في
بداية حياتك الفنية تعرضين على
الدور الذي تقومين به ؟ ولا تبيلين اي
شيء ؟

- مسرحيات كثيرة عرضت علي
ورفضتها .. لا اصبى ادوار البطولة
ولكن حتى الدور الصغير في مسرحية
قيمة لها وزنها لعيد العمل الفني كله
.. لاني بعصي حقيقة ان اعمل حاجة
كوبية .. عندما بدأت امتلأ بكين
في خاطري الوصول للثراء او الشهرة
ولكن امتلأ فقط وانقضى عملي ولا
أريد ان أنزل من هذا المستوى ابدا

● الي أي حد انت مؤمنة
بذلك ؟

- لا استطيع القول بانني مؤمنة
.. بل انا في حاجة الى دخل كبير
منتظم يساعدني على اداء عملي
والحاج في رسالتي .. فانا مؤمنة
بان الفنان لا يصح مجرد اداة فقط ..
لا بد اذا ان يتفهم ما يفعل .. الى جانب
ذلك اذا ساعدناه على ان يعيش في
مستوى مادي جيد فهو حتما
سيحافظ على مستوى وبسعي دائما
الى المزيد من الإتقان والتفوق

● في حديثي معك قلت ان
صوتك حلو ؟

- الناس التي سمعته ملبكه
.. واحب الاصيات عدي لام كلثوم
.. واغاني عبد الوهاب القديمة ..

● لماذا لم تنهي الى الفناء؟

- امره التي اسحب لي على
المرح حمسني اترك كل ما عدا
.. أنا مدي أدن موسيقيته
حساسة جدا .. هوب الموسيقى
عندما كب اسمع احب نعت سوبو
.. فكبت اعرب لها واغنى

- ولماذا لا نجتمع بين التمثيل
والفناء في اوبريت مثلا كما حدث
في فيس وليتي ؟

- لو تعتق ذلك اؤكد لك بلا
غروور أنني سأنجح في ذلك ولكن
ليست عدي الفرصة .. وطالما
ان المرح هو ميسراني قانا لن
اسمى الى سواء .. لاني طمعت له ..
وسكب محبة قليلا ثم قالت :

- انا اسبق الرسيمي حقيقة ..
التي ان نتاج لي الفرصة لنواستها
.. انني لا اكامل من ذلك باي
حال من الاحوال والا يشغلني شيء
عما .. أريد ان ادرس اوبرا فهذا
ان لم نفدني في ميدان أسماء فلاشك
انه تمرير للصوت بعدي في طريقه
الالفاء ..

● الريف والفلاحون ماهوالعيز
التي يشغلونه من خاطرك الان ؟

- ما زال العيز موجودا وعلينا
لاشك أنني سأفعل شيئا من اجلهم
في يوم من الايام ..

قد يبدو غريبا لك . التحقت بكلمة
الزراعة وفي ثبتي ان اعمل في الريف
مع الفلاحين .. والسبب اني قرأت
روايات لوفيسسكي الحكيم والارمن
لشرفاوي .. قرأته كل ما كتب عن
الريف .. وانا عشت طول عمري في
العاهرة .. وباحساس شعرت ان
الريف محال مغلب جدا يحتاج الى
سايه ودراسة . يصاح الى المعايضة
لنقدم له شيئا . أردت ان النطق
بالريف واعيش فيه واحاول ان اعمل
شيئا من احبه

● يا ريت كل الناس تمنع بهذه
الفكرة . لاشك ان الريف سيأتونها
وبعدهم خطوات الى الامام ؟
نالت ؟

- الريف مجاله فني لكل شيء .
المدينة أصبحت حليطا ما فيها من
حضارة معينة . لم يعد لها قوام
معين .. مولد .. ولكن البيئة
الاصيلة موجودة عندنا في الريف ..
نصي قوى . انسا مالف قصص من
الريف معه . وهو عسى بالاسكار
الجيدة . سمر من اشاكل يجمعها الناس
هناك ويندمها لهم .. القصص التي
تكتبه حاليا كلها اجتهادية .. والمثليون
يمثلون اجتهادي لا يمثلون بروح
الفلاح ووحدان الفلاح . في حوارهم
لكنة اهل المدينة ولعنهم الدواحة في
المدينة وليست لغة القرية . بالنسبة
لا بد ان تكون هناك فرق خاصة بالمدن
الاخرى والريف ولكن الملاحظ ان
التركيز في القاهرة وحدها او
الاسكندرية

● كان هناك المرح الشعبي
وفشل بسبب عدم الاستقرار المادي
للعاملين فيه علاوة على اسباب
اخرى كثيرة ؟

- اعتقد ان الفشل سببه ايضا
انه لم تكن هناك قصص خاصة بأهل
الريف .. تعطي نظري للمعلبية
ومن غير حبه او فهم لمشكلة الريف ..
صرح الريف يجب ان يكون من اهل
الريف انفسهم .. فانه من الخطا ان
سقط الصورة التي توهمها المدسة
واللثة والمشكلة على الفلاحين من
وجهه نظر المدينة وليس القرية .
عدت اسألتها :

● ومي احسنت انك تنمين
للمرح ؟

- ظل التمثيل هواة ناسية
لي .. حتى الكلية لم تكن تعرف
بهذه الهواية التي مارسها في غير
الكلية .. الى ان عرفوا بذلك وكانوا
يبدون مسرحة الاشاح ايضا ..
وكانوا في حاجة لي يقصوم بالدور
وعرفوا من الخارج انني منب هذا
الدور من قبل فبدأت عليه مطاردة
عبيدة للاشراك في المسرحية .. ونقدر
اهتمامهم كنت امسرت لاسي احني
القتل . ونقدر تمرري برداد على
الحصار .. وأخيرا مشنتها وحصب
على الميدالية الذهبية .. وكارسل
الايلى هو المرح الذي اعجبني ستميلي
وافمنني بان افرغ للتمثيل ثم
التيب صدفه سور الدمرداش الذي
امضى بذلك ابصلا .. وبدأت
التحسيرة .. وهناك عملي
حسنة المرح وحسدت نفسي ..
احسب ان احسن وسيلة عدي

الأرض قالت آم... الفاس



تحقيق: عبد التواب عبد الحى • ريشة: بهجت



— الأرض بتسأله عبد الرحمن الشرفاوى
— آه .. دى اللي ح يلعب عليها الزمالك والاولاد ..

اعداد من المجلة أصدرناها وراء بعضها نتحدث عن الاشتراكية والادب المصرى الواقعى والحسوبة السياسية والاجتماعية .. والكلام فى مثل هذه الموضوعات التمسرة واجب .. لكنه أياها كان محظورا كشم الكوكاين وأكثر .. وسنتها كان اسماعيل صدقى فاردا بساط المفاوضات مع الانجليز ليصل معهم الى عقد معاهدة دفاع مشترك .. برليو .. والجو فى القاهرة ميهى .. سخن .. والجو السياسى مكرب .. وما صدق رئيس الوزراء ان صفوت اعداد « الطليعة » الثورية .. حتى صادر العدد الاخير منها وقبض على وعلى عدد من الصحفيين والكتاب نتيجة الشيوعية .. لكن الثورة ضد المعاهدة ما لبثت ان انتقلت من ورق الصحف الى الشارع .. مظاهرات فادها الطلبة والعمال .. اوشكت الجماهير ان تلد ثورة ١٩ اخرى .. وسقطت الوزارة .. وغير الانجليز والقمر الفترية بفترية اخرى .. ٢ سنوات بعدها نشر اسماعيل صدقى مذكراته .. اعترف فيها بأنه لفق لزملاي ولى « قضية الشيوعية الكبرى » .. ليصنع المعارضة ضد المعاهدة .. كورقة رابطة يكسب بها على بساط المفاوضات .. قصر نظرا .. قصاده على لوى الشخصية قرايصى .. فاكر التجربة باحليسيها وحولها النفس ..

● كنت راضيا ومقتنبا بأنه موقف طبيعى لاي متقف واعف مصر .. اضالت التجربة ايماننا الى ايماننا وامرارا على مواصلة النضال .. وربما كانت تجربة الشخصية هي جسر التفكير عندى فى كتابة مسرحيات شعيرة من نضال الجماهير ضد

ناملت فلم اجد غير « الأرض » كموضوع يتيم يمكن ان ابحث له مع عبد الرحمن الشرفاوى عن ابي .. من غير صاحب « الأرض » يتكلم عن قلبه وصاحبه ..

وبدأت الحوار من الفشرة .. قلت للشرفاوى الذى ليس من الشرقية وانما من قرية « الاملاون - منوفية » .. مائمتنا سنكلم عن الأرض .. الفروح نغمد على الأرض .. بلاش المكتب .. ان اليلة القشنة .. يرهم تواضع لاسها .. ترفع لقفلى (بوز) .. ميكتاينى دائم الى السماء ..

والعهد على الأرض يعطى الانسان احسبنا بدمم النور والصديق والسياسة .. الجو النفسى اللازم لاجراء مثل هذا الحديث .. قلت ايه ؟

.. والتحق الشرفاوى ببساطته المنشأة .. وقال :

● ما احنا قاعدين على المكتب .. والمكتب على الأرض موش فى السماء .. انا نفسى كتبت من « الأرض » واما قاعد على المكتب ..

— عسرك قعدت على الأرض « قرايصى » .. غير أرضى مصطبة القرية ..

● ياما قعدت على اكرام الساح .. وشط الترمه .. او المصاف ..

— القصد فى سجن .. فى تخشبية مثلا ؟

● قلت لى .. سنة ٢٦ دخلت تخشبية سجن الاستئناف .. لم سجن الاجانب .. آمنت ٦ اسابيع هناك .. كان اسماعيل صدقى فى الحكم .. وكنت رئيس تحرير مجلة « الطليعة » التى كان يصدرها اتحاد خريجي الجامعات .. و ..

استقط لو ادعيت لنفسى فضلا فى ابتكار هذه الطريقة الجديدة فى فن الحديث الصحفي . الفكرة مأخوذة بتصرف من فن التحقيق الجنائى ! . بدل ان تنسب بالمرض لنطش باستلك أكثر من موضوع .. تتوغل « راسيا » فى أحشاء موضوع واحد يتيم ! حتما ستجد له أبا ! حتما سيقودك الفكر المنهجي الى آفاق جديدة فيه .. لنفس المبروات التى توصل المحقق الجنائى الى فاعل الجريمة .. والطبيب النفسى الى بقعة المرض المظلمة !

بيجر حنى ... رديك وانا محنى ... آم منك انتى آم !

المجلة ! ولى نهاية المطافرة لاللى البروفسور « بلاشر » المستشرق الفرنسى الشهر وعيد العهد « كنا قد يتسنا من العثور عليك فى مصر .. فارتسنا نبعت عنك فى الدول العربية » !

— على القيمة الحقيقية — من زويتك كفتان — لرواية الارض ؟
● قيمتها فى انها محاولة لاقتراب من حقيقة الملاح المصرى كاسان ايمانى وصانع لقدمه .. وليس كما ألف الفن التقليدى ان يصوره كرجل لبي وأفسوحة ودافق مصافير !

— قالوا : لفسد تأثرت فى « الارض » بأحوال فريك « اللاتون — منوبة » قبل الثورة .. فصورها فيها تأثرا ؟

● هذا حقيقى سببا . ليس قرنى وحدها هى المرح الاميل لرواية . هناك عدة قرن محاوره : المصالحه . الرامه . شبراخين . كوم الصبح . كفر مـواهنه . اسطارى . شبرا . وغيرها !

— من من اشخص فى الرواية من فريك : محمد الفتى . عبد الهادى . محمود ابو سويلم . أم حصرة الفتيلة ؟

● مفشى واحد بالذات من مواليد قريتنا ! او وفياتها ! كل شخصية هى فى الحقيقة نموذج تحريدى لمجموعة شخصيات تعيش الواقع فعلا !

● والحواد وامسسل بينى وبين الشرقاوى حول نفس الموضوع اليتيم !
— من كتب عن « الارض » من ادباء العالم ؟

الذكر سنة ٥٥ ان دعنى جامعة السوربون لافاء محاضرة عن الرواية . جاءنى الدعوة من طريق وزارة « المعارف » . لكن الوزير — ابامها — المرحوم اسماعيل العبانى — كان حائفا على لعلاب كتبها ونعنت فيها سياسة التعليم . ورد الوزير على الدعوة : « ليس عندما اديبه او كاتب بهذا الاسم » ! ولم اعلم باللعاب الا وانا مار بيساريس اولخر سنة ٥٥ ، عندما عاقبوني فى السفارة على رفضى لمعهد السوربون ! وشرحت لهم الحقيقة . وذهبت الى معهد الدراسات والعيت المعاصرة

الارت حوارا بين النقاد فى بريطانيا والمابا والامحد السويبتى !
— لانا تفتتها أجهزة النشر السوفيتية بالذات ، واعادت طبعها بالروسية ؟
● امجبتهم . فقرروا دراستها فى مناهج معهد الدراسات الشرقية بموسكو . درسها كذلك معهد الدراسات العليا للامك الشرقية بجامعة السوربون . وقد ترجمت الرواية حتى الان الى اللغات : الروسية . الفرنسية . الانجليزية . الالمانية . الشبكية . الهلمارية . والرومانية !

الظلم السياسى والاجتماعى ، بغض النظر من الزمان والمكان . فجاهات « مأساة جميلة » من الجزائر : و « الفنى مهران » من اغوار تاريخ الظلم الاجتماعى الذى قاومته الجماهير المصرية ايام حكم المماليك الشراكسة !

— عنفادى لى « الارض » الرواية ؟
● ولا قراط . أبنى عليه حتى مقبرة للمستقل !
— فى يناير ٥٤ كتب روابنسك الارض .. لكن منى « حبسها » ؟
● اعترض منى كمنه « حلت » دى ! لان الحمل تمير يجوز فى العلم بالنسبة للكشف العلمى . لا لاكتشاف العلمى هو توصل الى نوع من القمامة او القانون . لاكتشاف جنين الفكرة فيه تحقيق او كشف شيء . لكن الادب بالمعنى معاشة لحياة كاملة . ليس ليه خصوصية العلم . فرغم وحدة العمل الفنى او الادبى فان ليه كشفا لحياة كاملة . ليست حياة انسان بالذات . او خصوصية معينة بالذات . وانما كشف لنواح مختلفة ، وربما متناقضة ، وحياة البشر . لهذا يقولون ان فلسفة الكاتب متصلة فى كل أعماله . وان المقولات تكاد تكون واحدة ، وان كانت أشكال القول هى التى تختلف وتغير !

ولقد كانت الارض بمسائلها هى فلسفتى ومحمور همى منذ بدأت اوى الدنيا
— فى حينه .. كيف استقبل النقاد الرواية ؟

● لم يستقبلها احد بكلمة مدح او قدح ! ولقد سموت ذلك دائما ! وان كانت تراجع الرواية قد



— غريبة قوى .. شوف الارض شكلها ايه من فوق



ومدى احتياج البيئة الى استعمال الآلة .. حتى لا نجيب الى ارضنا ذلك الصراع التقليدي بين الآلة والانسان ، ونأمن من مخاطرات التحول - لقيسا : مشكلة المدينة المتخمة بسكانها الجدد من اسراب اهل الريف ؟

● ليس الحل ان نعيدهم الى ضياع القرية وتخلوها .. انهم - ببساطة - يقصدون المدينة للعمل في مصنع .. لماذا انن لا نذهب المصنع اليهم ؟

- هيديك الفية لاسيانية : ما هي مشكلة الارض .. كوكينا ؟

● السلام .. والسلام ابدا ! وأغنى به « السلام العادل » الذي يحترم حقوق الانسان ومبادئ العدالة الدولية

- وكيف نزرع ديشة في جناح السلام .. ليرف على الارض ؟

● باحترام حقوق الانسان .. مسرعا في علاقته بدولته .. أم في ملاقات الدول ببطئها في المجتمع الدولي

- هل يجيء يوم - في خيالك

- بهجر الانسان فيه الارض .. لمشش في الكواكب حولها وبثقل بالحة ؟

● ان مشاكل الارض لم تحل بعد .. ولم تستعمل كل خيراتها .. ومع كل : من يدري !

- من الارض .. تفرج بعكمة أرضسية ؟

● «أعمل لك !» حكيمرفية .. بمعنى : انك لا تعمل للمجهول .. تعمل لنفسك ولخيرك .. لكل عمل للانسان يرجع للانسان نفسه في اسبابة .. والغير العام مجموعة من اضافات الغير الخاص .. منتهى الاصلة في الاحساس الاجتماعي ! .. تلك هي روح الفلاح المصري الاصيلة !

●

.. وقد بلغ العوار النهاية .. في اعتادي ان موضوع « الأرض » وجد له ابا !

وأنا ابتعد عن هذا « الاب » كنت افكر في واحد آخر من «آباء» الأرض انه صلاح جامعين .. لقد وجسدتني أردد ابيانا «أرضية» لصلاح يقول فيها :

الأرض قالت أ

الفاش يتجرعني

رديت وأنا معني

أه منك انتي أ

والذي رد - بكل هذا الحب -

على الأرض .. وهو «معني» ..

هو العلاج .. والشاعر .. وكاتب

القصة .. وكل واحد منا .. كنحن

نصب أرضنا .. نموت في هواك ..

ونلرب في ذرات ترابها .. سواء كان

خسبا .. أو كان عقيما مثل ومال

الصخرات ..

فست لنفسي وأنا أردد أبيات

صلاح جامعين ليكن لقائنا الجديد ..

مع « شاعر » الأرض .. بعد أن

انتقينا « بكتيب » الأرض !

عبد التواب عبد الحى



- من يس اللي داي حسه على « الأرض » ؟

● أرض بكر هي اصلح ما تكون لتجربة جماعية الزراعة .. لتستفيد من مزايا الإنتاج الكبير .. ونخلق مجتمعا ريفيا خاليا من كل مشكلات وتمقيدات الملكية الفردية في ريفنا القديم !

- كيف تبنى قانون الإصلاح الزراعي بعد ١٣ سنة من تطبيقه ؟

● القانون لي حد ذاته رائع ..

انما العيوب في التطبيق .. ولحين

يقومون به من أعضاء الجهاد الفيل والإداري ! أن بعض موظفي الإصلاح

الزراعي يتصرفون وكأنهم ورثة الانقطاع في أرضه ! ولينا ألا نعمل

هذا العنصر السيئكلوي على سباطته .. أن أجهزة الإصلاح

الزراعي في حاجة الى كادر اشتراكي واع .. فالمسألة ليست « إدارة »

تقدر ما هي « دموع » !

- بتركيز .. هل في الامكان

أن تفرق الإصلاح الزراعي بالتسيير الذاتي - تجربة الجزائر - من حيث

التطبيق ؟

● أعترف لك اني لم اقرأ عن

التسيير الذاتي بدرجة تسمح لي

بمقدرة مقارنة دقيقة !

- الأرض هجرنا وأدعنا الى

المصنع في المدينة .. ما الحل للمشكلة

.. أولا : مشكلة الأراضي المهجورة ؟

● حلها في المكة .. أو ببساطة

أخرى « تصنيع » الزراعة بشرط أن

يتم استعمال الآلة في الزراعة

بالتدريج .. مع مراعاة التناسب بين

الإيدي العاملة الموجودة في البيئة ،

يمكن أن يخال الانسان بالسم صيدته ! انهما صراع بين الثورة والدولة .. أول دولة افريقية تظهر في صدر الإسلام ، وهي الدولة الاموية !

●

وبنمذ الحوار ..

- في رؤيا : ماهي مشكلة

الأرض في بلدنا .. بزعمنا وزارعمنا ؟

● المشكلة مقدمة ونتيجة ..

المقدمة : الأرض أداة إنتاج ، والعلاج

مسح .. «العامون» الذي يحكم الملائة

بين المنح وأداة الإنتاج ؟ هل هو

مالكها .. سيدها .. أم عدها أوما

شكل ملكيته ؟ هل تتيح الظروف

الاقتصادية ليشر أن يملك أكثر من

شرا ، أو أن هناك مساواة في فرصة

الملكية ، هل تثير ملكته الاحساس

الاجتماعي عنده بالجماعة ، أو لا ؟

ان كل شكل من هذه الاشكال

يؤسس عليه بناء معنى معنى .. في

الماضي كانت الأرض هي وسيلة

الملائة ، والفلاح هو الطرف المدمر

المهمور فيها ؟ واليوم في وضع

مطور .. العلاج هو سيد الأرض

ومالكها ..

مثل هذا التحول لاشك يرفع

مستوى الإنتاج الزراعي ، ومستوى

الفلاح الاقتصادي والنفس والانساني

ومثل هذا التحول اشتراط فيه

لا يكون فعلا من نظم مثيلة أخرى

وأن يتم بدراسة وتدريج وواقعية !

- ومشكلة الخزع في المليون

فدان .. أرض السد الجديدة ؟

● سلاوي الاطالي كتمرواية « فوشامارا » وحكي فيها مأساة قرية ايطالية تحت الحكم العائليتي اميل زولا كتب روايه نفس الاسم : « الأرض » .. لكنه ركز فيها على العنصر العمالي في حياة بيطباء الناس من عمال وفلاحين في مصر ساطق الريف المصري .. يعني الأرض عنده لم يكن العنصر .. بينما الأرض المصرية في روايته كانت هي محور القضية .. بزعمنا وزارعمنا .. بملاقاتها .. بمطبخها الى الماء والنيل في عز الفيضان !

- صلاا بعد الأرض الرواية ..

أم ان الاشتغال بالسياربوليوسية

السينما عليك « مولغا » !

● طول عمري أمارس الوظيفة

دون ان أكون - من حيث الإنتاج

الادبي - موظفيا ! « الأرض »

كنتها وأنا مفتش تحقيقات بوزارة

« المصارف » «التسوارع» الخلفية

و « قلوب حالية » كذلك .. ومأساة

حميلة « كنتها وأنا اعمل بالصحابة ،

وانت تعرف ان العمل الصحفي

« مجموعة وظائف » ! أما « الغنى

مقران » فقد الفها وأنا في حالة

« بطالة » !

ولقد فرغت منذ اسابيع من

كتابة رواية جديدة .. « طريق بلا

نهاية » .. عن القسوة المصرية في

تطورها الحديث .. يعني أنها امتداد

للأرض ! واكتب الان مسرحية

شعرية .. « نار الله » .. او «مأساة

الحسين » .. اسأل فيها : كيف

رجل الشارع يسألك:

بقلم: صبرى أبوالمجد

● يوم صدور الكواكب في الأسبوع الأسبق وبها الخطاب المصحح الذي وجهته إلى السيد أمين هويدى وزير الإرشاد القومى ، كان مكتب الوزير يبحث عنى فى كل مكان ، لقد أراد الوزير ، أن يناقشنى فيما كتبت ، تقليد جميل ورائع وضعه الوزير الشاب الثانى ، نرجو أن يعطى به العاملون فى كل المقامات ، كان حديث الوزير الدبلوماسى جميلا ورائعا ومؤكدا أن كل الآمال التى يعلقها الشعب على وزارته ستتحقق فى القريب العاجل .

● اشتركت فى ندوة فى المركز العام للشباب المسلمين بالمعاصرة موضوعها : دور الصحافة فى الرحلة الجديدة ، وسبقنى إلى الكلام الشيخ محمد الفزائى والاسماء على الجبلاطى هاشملا بار الجماهير عند بعض ما نشر فى الصحف من صور غريبة ، ومن أخبار نالها

● ورغم أننى مع الجماهير فى بعد مثل هذا الذى ينشر .. إلا أننى وفت أذاع عن الصحافة .. وطلبت من أولئك الذين لا تعجبهم الصور إلا ينظروا إليها .. رجائى ألا الأخ كمال الملاخ - وهو الصان - أن يقصد فى نشر الصور الفنية .. لقد سهرت بسببه ليلة على صيف شلوع ومسنيس أنافى بعض الجمهور الثانى ..

● لعنت قبل سفرى أن أشهد مسرحية « حركة ترفيات » التى تلاطت فيها نجوى سالم .. إلى أن شاهدتها فى السيفسبون فى الأسبوع الماضى كان فى المسرحية الفضل كبير فيما يتعلق بالسكرتير الذى يسر كل شه .. ورغم الأكمال لقد نجحت فى رأيى نجاحا يجب أن نذكره ..

● عندما اسمع أن هناك حملات تليفزيونية اسمها « غدور وندور وبلور » أصاب بصراع .. أرجو ألا تعرض هذه الحملات فى وقت الصور حتى لا يطر الجمهور الذى يشاهدها ..

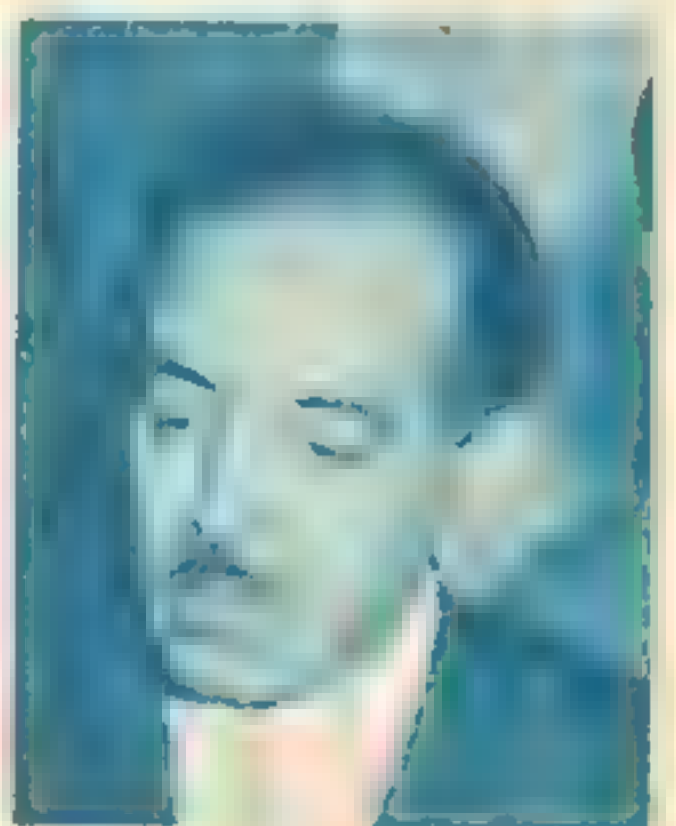
● أريد أن يسأل حسن رمزى عن الطريقة التى حصل بها على بروفة مقال الزميل محمود السعدنى ، والتى لجأ إلى العشاء على أسسها ، أن الحصول على بروفة مقال من دار صحفية بدون إذن الدار أمر يتطلب التحقيق ، وهذا ما أطالب به ..

● سسابق أن قسبب ان الرياضة قد بدأت تعرفنى وقد تليت هذا الأسبوع رسالة أرت فى نفس كثيرا أنها من لاعب اهلاوى رفض أن يذكر اسمه وصف مشوره وهو يلعب ، الجمهور ضد هو التناد ضده ، الكثرة من أغصه يديه ضده ، الأعصاب مرهقة ومشدودة القلق يسيطر على كل لعبة ، وكل حركة .. لعلها كالتلميذ الذى يدخل الامتحان ، وهو واق من نفسه مستذكر لكل نبوة فسر أن المحتفل ضده بكل قوة عوف .. وأنا اطلب من جمهور النادى الاهلى ومن تساندنا الرياضيين أن يركوا .. ولو مؤقعا - حسبب الامصاب فلما افسى ما يتعرض له اللاعب .. وحرام أن ناديا كبيرا كالاھلى يلعبه المصارين الذين اسعدوا الملاين طوال سنوات عديدة بلصم عوخلقم ، وكفائهم ، يالون مثل هذا الجحود وكران الحمل كلسا تظلي ولنا نمر بصرافلى وضف ، قد لا تكون مسئولين عنها وقد تكون .. ومن الظلم أن نقسوا على من نجهم ، وظلم قوى القربى - ذى الشفر العربى ما قل - أشد فصافة .. أقول هذا ولست أهلاويا بل خلوى « سكه جديد »



أمين هويدى : تقليد جميل

حسن رمزى .. تحقيق سريع



ليلة المسحراتى

كونها بنفسك .. وطل عليها
وسحر الصائمين !

مع عك الخريست ٢٣ ديسمبر

العدد ٦ الهدية ٠٤ مليما

نجوم الرياضة

يقدمه: محيي الدين فكري

عبد نصحي

يعود

أوليناير

الرحلة الأخيرة في العلاج الطبيعي هي التمرين الخفيف بالكرة لأخير مدى تأثير المصنعة بملامسة الكرة للقدم ...

محلول خفي لتدليك الساق تمتعه خلايا العضلة لمساعدتها على العودة إلى طبيعتها بعد ضمورها



التي رفعها في الهواء ، في حين
تستعيد سبحة البرق على الأرض
مشدودة .. وجاء لأصبع من قبرص
ليمنحه من التمسويب ، وحاول
اللاعب القبرصي أن يشوط الكرة
من أمله ، ولكنه أخطأ هدفه ،
واصطدمت قدمه بإصبعه بعد نصحي
الرائدة فحدثت بؤة فظفا في العضلة
توق اللعب ولمقا فوسر العرقوب ،
وسد أزمة أشهر بدأ الضمور
بمقدمة هذه نصحي ، وبدأ يعيد
الأمل في عودة نصحي للملاعب ،
نظرا لأن مدة علاجه قد طالت أكثر
من اللازم !

ولكن الذي لا يعلمه الناس أن
نصحي كان في هذه الفترة قد بدأ
بفقد الأمل في الحياة كلها .. فقد
أصيب ببالونيا ، ووصلت نسبته

القوت الجوية إلى مئتين مائة ..
منتحب الجزيرة المتحررة حديثا ..
ونصحي مساعد بالقوات الجوية ..

وحدث في إحدى المرات أن
المرحوم الفنان رضا كركي أصيبه
نصحي عند خط مظهره الجوزاء ،
واندفع نحوها نصحي ليصوبها إلى
المرمى فديعه من فوائده التي أشهر
بها .. ولكنه فجأة وقع يتسلوى
وحملوه خارج الملعب ، وعا إلى
العاهرة ليضع ساقه في الجبس !
مالذي حدث !!

هل كان نصحي سهرانا قبل
المباراة حتى تصاب ساقه بدوحه
أو بضمه !!
طبع لا ...

ان ما حدث فيا هو ان عيده
كان ميصرب الكرة بقدمه اليمنى

.. طبع .. مافيش لياقة بدنية
.. دول بيسهروا ويهلوا قطعنا
لازم الواحد منهم ما يستعملش
حيلة !

والمرحون الذين يقولون هذا
الكلام ، وما أكثرهم ، يظلمسون
اللاعبين ظما شديدا ، لأن اللياقة
البدنية لا علاقة لها بكسر في الركبة
أو في الساق !

وقد أحقني هذه نصحي من
اللاعب من أكرم من لعابة أشهر ،
وتعرض لكثير من هذه الأقاويل ، ولكن
آه لو علم الناس ماذا حدث له ..

ان الجماهير لم تشهد نصحي
وهو يقم لأنه لم يقع لا في القاهرة
ولا في أي مدينة أخرى من مدن
جمهوريةنا العربية المتحدة .. انما
وقع في قبرص ، عندما سافر فريق

لاعب الكرة الذي يتصرف
للشأن من المدرجات مظلوم .. انه
يبدل كل ما في وسعه لاسعاد الجماهير
.. بل انه يصحى في كثير من الأحيان
بفمه في هذا السيل .. وكثيرا
ما يسقط لاعب على أرض الملعب
يتلوى ، ويخط المرعون شفاههم
ويقولون في نفس واحد :
- آه الدلع دوت

يوم يعرى زى الحصان !
فلذا كلمت الاصاب بسيطة وبهين
اللاعب وعاد يجرى في الملعب زى
الحصان فل كل متفرج لزميله :

- متى عتلك .. دول متدلين
باشيخ !

اما اذا حدث المكس ولم
ينهض اللاعب الا على أعناق رجال
الاسعاف ، راح الكثيرون يقولون :

سوسة خاصة فتغريب الساق
لكن تعود العضلة الى طبيعتها ،
وهي سوسة قوتها مائة كيلو جرام



روايات الملاح

الاحمر

صديق حافظ

مع النبعة - ٨ -

السهم عنده الى درجه ٧٩٤ ولكن
الله ارادته فسوق كسبل سيء ،
فارسل اليه بطيبن من المسوا
الجوية هما الدكتور ابراهيم حسن
وعازوق وصفي ، استطاعا بمعونه
الالهية ان يشفياه من المرض ..

وفي شهر اغسطس الماضي اذيل
الجيش من ساق عبده نصحي ،
وبدأت بعد ذلك مرحلة العلاج
العظمي في مركز التأهيل لكن تعود
العضلة الى طبيعتها .. والعلاج
العظمي وسأله كثيره ، فهو ركب
دراجة زينه يحرك من " يداه " ،
قدميه وساقيه .. يحركهما ايضا
من " سوست " واحدة ، كما
يقوم بأداء تمرينات رياضية عصبية .

ونصحي الان يمارس كل مهنة

التمرينات ، وقد سمح له احيرا
بمزاولة التمرين العفيف بالكرة الى
حوار العلاج الطبيعي تحت اشراف
اطباء مركز التأهيل بالمعوزة .

وقد كان مفروضا ان يشترك عبده
نصحي مع فريق الزمالك في مباراة
انترناسيوناليه ولكن الاطباء نصحو
بالا يشترك في مباريات قبل بداية
البود التالي للمورى العام مع بداية
يناير القادم ..

ان عودة نصحي الى الملاعب كما
كان واحسن جبين هي البشرى التي
نزلها اليوم الى جماهير الكرة عامة
وجماهير الزمالك خاصة .. وعودة
نصحي فيها تدعيم لعريق الزمالك
وفريقنا الاعلى .

- أم كلثوم تحتفل بنجاح أفل حيات
- إسماعيل تيسر يعزم "الزمالك" على مسرحياته
- مؤلف "حب إيه" يحب... ويتزوج.. بعد شهر
- فائدة كامل تستعد للدكتوراه في القانون.

مجلة الفن

ناديه لطفى طيس احمد السادل الى اشرفها



• إسماعيل تيسر دعا لأمي
نادي الزمالك لمشاهدة أحدث مسرحيات
فرقة مناسه افانة مسارة
انترنايونالي ٥٠ سمعة وملكوى
متعصب جدا

• محمد وشدي زار السيد
اليدوي يوم الجمعة الماضي ، كان
رشدي قد تدر بعمل ثوب للسيد
اليدوي عندما تسند اليه بطولة
فيلم « وأوى النور لانه يقوم حاليا
بطولة فيلم حديد امام شريفة فاضل

• فوزية الانصارى رفعت دعوى
ضد فرقة اسماعيل تيسر تطالبها
بتعويض كبير ، وتتهم اصحابها
بظردها لصعبا . كانت فوزية قد
تركت العزلة على اثر اختلافها
وعلاقتها من محمود الميحي

• عبد الوهاب محمد مؤلف
الغنى « حب إيه » و « للصبر
حدود » و « حاسبك للزمن »
يعتزل بفقد قرانه في الشهر القادم

• عبد الحليم حافظ زار فريد
الاطرش في بيته للاطمئنان على صحته
بعد عودته من الخارج . استمع
عبد الحليم الى بعض العان فريد
الجديدة

• فائدة كامل التحقت بقسم
الدراسات العليا بكلية الحقوق
لدراسة القانون الدولي

• نادية لطفى اشترت مجموعة
« سادبل بأوبة » دفعت فيها عشرة
جنيهات لظهر بها في أحد أفلامها
الجديدة .

• هند رستم استأجرت شاليه
في المين السخنة لتقضي فيه عدة
ايام للاستجمام ولتقرأ فيه سيناريو
فيلم « الخروج من الجنة »

• لبنى عبد العزيز دعت أسرة
فيلم « أضراب الشحاتين » الى حفل
صغير ، اكتشف حسن الامام بمعد
ذلك ان المناسبة كانت عيد ميلادها

• سميرة أيوب شوهدت أمام
مسرح العرائس ومعهما خمسة أطفال
كان ذلك في أحد أيام الأسبوع
الماضي . شاهدت معهم مسرحية
« قراط حورية » تقول سميرة ان
الاولاد ناموا منها في الحفلة ، الاولاد
هم ابن سميرة وابن أختها وثلاثة
من أبناء الجيران



الاتصال والضح على وجوه الفتيات
وهم يتابعون المباراة .. في الصف
الاول فريد شوقي وهدي سلطان
وليلي فوزي وحلهم شكرى سرحان
وبادية الجندى .. الجميع كانوا
مقلوبهم مع نادي الزمالك .

خروج الغنى في استاد القاهرة

عدد كبير من نجوم الفن يشبهون ويهون كرة القدم ، ويتعصب كل منهم لناد معين . وفي الاسبوع
الماضي اتيحت فرصة كبيرة لمشاق هذه اللعبة الشعبية الا حضر الى القاهرة لأول مرة فريق نادي « امتر
نيسيونالي » بطل لندية العالم ليصحب معه نادي الزمالك . واقيمت المباراة على ارض استاد
القاهرة وشاهدها عدد من نجوم الفن منهم شكرى سرحان واحمد مظهر وفريد شوقي وهدي سلطان
وليلي فوزي وجلال معوض وعماز حمدي ونادية الجندى وزين المشاوي . وكذلك جمال الليثي
والسيناريست علي الزرقاني . وعلى الرغم من اخلاف ميولهم الا أنهم كانوا يشجعون فريق الزمالك
وسجلت لهم خمسة الكواكب مجموعة من الصور تبين انفعالهم وحماسهم أثناء اللعب .

● ابن خيرية احمد أصبح ممثلاً
في الادامة . صوره ستة اشهر فقط .
اشترك في إحدى حلقات « قول
ياصبح » ، والتي تحدثت عن
الازواج . الممثل الصغير اسمه كريم .
كانت هذه الحلقة مع خيرية وزوجها
يوسف عوف . تقول خيرية انها
ستطالب الادامة بأن تعتبر ابنها
تجماً وتطالب له بالجر المحرم

● جليظة بنت سميرة احمد
قدمت عرض ازياء يوم الجمعة الماضي
.. كان ذلك في برنامج « مجلة
المرأة » بالتليفزيون . جليظة عمرها
٣ سنوات ونصف

● ام كلثوم دعت محمد ممد
الوهاب ونهلة القدسي واحمد راسي
واحمد شفيق كامل الى حفل في
بيتها بمناسبة نجاح الغنية « امل
حياتي »

● فريد شوقي احتفل بمودة
زوجته هدى سلطان من رحلتها مع
ادامة صوت العرب في العراق .
حضر الحفل ليلى فوزي وجلال معوض
وسعيد ابو بكر

● ابتسام بنت فايدة كامل
طلبت من والدتها أن تقرأ معها
القرآن . فايدة لم تستطع أن توفق
بين وقتها ووقت ابنتها . بدأت
تسجل لها القرآن بصوتها على
أشرطة . سجلت حتى الآن اشرطة
تستغرق سبع ساعات ونصف .

● بليغ حمدي قرر ان يلتحق
بناد رياضي للتخلص من بعض
السمنة

● ماجدة أصيبت بانفلونزا حادة
بسبب التصوير الخارجي لفيلم
ثورة اليمن ليلا

● اتور اسماعيل الممثل بالمرح
القومي كاد يفقد إحدى عينيه
بسبب لعبة صغيرة في يد ابنته .
واسعف بالمعالج

● ناهد شريف اشترت سيارة
شيفروليه بمبلغ ثلاثة آلاف جنيهه
تقودها بنفسها . قامت منافسة
بينها وبين سمير حبري لشراء هذه
السيارة وفازت هي بمدان اضافت
الى ثمنها خمسمائة جنيه



الملك المسعدة كانت تلاحية ليلي طاهر ويوسف
شعيل قبل الطلاق .. في الصورة العليا يوسف في المطبخ
ياكل من يد ليلر .. وفي الصورة الثانية مائش كوشنة بينهما



طلاق

ليلي طاهر ويوسف شعيل



من محوفا ، ورأى العنيفة التي كانت تعف في طريق زواجهما في المرة الأولى ، ولم الزواج الأول في أبريل من العام الماضي وعاشا معا في بيت ليلي بالمدني وسرعان ما انفصلا ثم عادا مرة أخرى ليعصلا من جديد .

وسالت ليلي عن سر طلاقهما في المرة الأولى . . . قالت : ليست هناك أسرار ، ولكن وجه الحب الذي يكنه كل منا للآخر ، إلا أن لم نستطع التناغم لاختلاف طباعا ، والزواج الذي لا يقوم على التناغم لا يكتب له الاستمرار مهما كانت درجة حرارة الحب .

● هل عدم التناغم هو السبب الرئيسي أو هناك أشياء أخرى ؟
- أبدا والله . . . ليست هناك أشياء أخرى . . . عدم التناغم هو كل حاجة . . . رغم المحاولات المصونة التي بذلت لإيجاد هذا التناغم ، ولكن كل شيء قسمة وصيب .

وقال يوسف شعبان : ليس لدى أي تعليق على هذا الطلاق ، لأنها حياتي الخاصة ، وعلى العموم أنا أكن لليلي كل حب وتقدير ، وأتمنى لها التوفيق في حياتها .

وبد اشترك يوسف ويلي في أكثر من عمل فني في التلفزيون والسينما والمسرح منها تمثيلية « الحب الكبير » ومسرحية « بيت الفنانين » ، وآخر عمل لهما هو فيلم « الحالة » الذي عرض أخيرا .

ثم في الأسبوع الماضي طلاق يوسف شعبان ويلي طاهر ، هذه المرة الثانية التي يتم فيها طلاقهما . عاشا معا ١٦ شهرا ، ثمانية أشهر في كل مرة .

في أبريل الماضي د يوسف شعبان إلى ليلي طاهر بعد انفصال دام ثلاثة أشهر ، وبعد ثمانية أشهر تم طلاقهما مرة أخرى ، ومن المصادف العربية أن زواجهما الأول تم في أبريل أيضا عام ١٩٦٤ واستمر ثمانية أشهر وطبعا في ديسمبر من نفس العام . استمر زواجهما ١٦ شهرا

ونفصلا الحب والزواج بين ليلي ويوسف بدأت مع بداية التلفزيون العربي ، ففي الأشهر الأولى من إنشاء التلفزيون اشركا معا في بطولة تمثيلية « الحب الكبير » التي أخرجها محمود مرسى ، ومن هنا كانت البداية وانفصلا على الزواج ، ولكن ظروف يوسف في ذلك الوقت حالت دون انبام هذا الزواج لأنه كان في بداية طريقه الفني ، وأبدلها الأيام إلى الزوج ليلي من الصحفي نبيل عصمت وتزوج يوسف من الممثلة سوسن فتحي ، وبعد أن عاش كل منهما حياته الجديدة فترة من الوقت ، يشاء القدر أن يجتمعا مرة أخرى فطلقت ليلي من نبيل عصمت ، وانفصل يوسف عن سوسن فتحي ، وتجدد الحب القديم ، وكان يوسف قد شق طريقه في السينما وأصبح

تصدر عددًا ممتازًا
يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر



مع العدد الجديد السنوي للكواكب

نتيجة الكواكب الرائعة

للعام الجديد



على الورق

بقلم : محمد عفيفي

عبد الوهاب .. كبريا بحضرة امروستى



لماذا يعاملني عبد الوهاب بهذه الطريقة ؟ طول عمرى أسمع اليه وأحس أحيانا برغبة فى السكاء . وأحس أحيانا برغبة فى التصوف . وأحس دائما برغبة فى الحب . فلماذا حدث فى الدنيا حتى يكف عبد الوهاب عن محاولة الهامى بهذه المشاعر البسيطة ، ولماذا صارت عنده رغبة واحدة محدودة وهى أن يرانى امروستى وارقص ؟

أنا أعرف أن أسهل طريق للحصول على التصفيق هو أن يجعله الملحن تصفيقا على الوحدة ، ولكن لماذا يسمى عبد الوهاب إلى كل هذا التصفيق وهو الذى يصنع بسيط التصفيق من أول يا ليل قالها فى حياته ؟ وإذا كان قد نجح دائما فى أن يستثير التصفيق عن طريق فن الموسيقى ، فلماذا يريد الآن أن يستثيره عن طريق فن الرقص ؟ لا شك أنه هو المسئول الأول عن هذا التحول ، وإن كنت أعتقد أنه لا يمكن اعتناء أم كلثوم من المسئولية فلماذا لم يحدث هذا التحول إلا عندما اقترنت الحان عبد الوهاب بحزنها ؟ هى الأخرى قد نالت من التصفيق ما لم تله أية فتاة فى الدنيا ، فلماذا لا تجرب أن تفسى وصلة يسودها من ناحية الجمهور صمت فى لقور ؟

اللمحن الذى يستمر ساعة على نقر متواصل على الطبل والرق ، والذى تتلفعه بمجرد صدوره راقصات العشرة بلدى ؟ شوه أسمى أن يقلع عبد الوهاب . إذا كان مزوقا فى قرشين فانا على استعداد لأن أسلفه . أما أن يستمر فى هذا الاتجاه «العشرة بلدى» شوه أسمى أن يقلع مصطفى محمود فى تغيير اسمه . نعم ، سنضيف إلى هذه التسمية كلمة ، وجعلها عبد الوهاب البلدى !

عن الثقافة

من قبل أن أفرا كتاب « ممالك فكرية » كنت أعرف أن مؤلفه محمود أمين العالم رجل مثقف ، ولكننى لم أكن أعرف أنه مثقف بهذه الدرجة المزعجة . بعض الناس يفهمون فى الفلسفة والمنطق ، وبعضهم يفهمون فى العلوم والرياضيات ، وبعضهم يفهمون فى الاجتماع والتاريخ ، لكننى لم أكن أعرف أن هؤلاء يفهمون فى مفهوم القانون الثانى للديناميكا الحرارية فى علاقته بحتية التطور التاريخي ، ولكن هذا لا يغير من الأمر شيئا . لا يغير من أنه مثقف إلى درجة رهبة ، حتى لا أكاد أتصور وأقول أنه مثقف أكثر منى أنا !

صديقى مصطفى محمود - وهذا هو المعروف - يحب محمد عبد الوهاب جدا ، ولذلك فإنه إذا أشار اليه بالكلام لا يقول عبد الوهاب وإنما يقول عبد الوهاب ، بضم الهمزة وفتح الباء . وأنا أيضا أحب عبد الوهاب وأحب أن أسميه عبد الوهاب وعبد المل وعبد الكبريايم إلى آخر ما فى الحديثة من أرقام . غير أن هذا الحب لا يسمى من أن أصارح بأسمى واحد على خاطرى منه . وأستب بالفتح هو لحنه الآخر ، أسبل حانى .

لست ممنى عبد أسى لم أطرب لها طرب وانجذب وكل حاجة . كفى لا أطرب - أنا أو أى انسان آخر - للحن لحنه الوهاب بصوت أم كلثوم ؟ فلماذا أدن أنا رعلان ؟ أنا رعلان لسبب بسيط جدا وهو أننى طربت أكثر من اللازم ! بجانب الراديو أجلس لكى أستمع للأغنية ، فسر على ما أجد نفسى وقد سمعت ذراعى حولى ورحمت أطرقع بأصابعى ، لوطنة لأن أمروستى وأترقص وأتدجج ، هناك حيث جلست وسط الناس المحترمين . طمعا أسى لا البت أن أنشئ إلى نفسى فاسترد سكوى وأما أعدل الكرافنة وأتدجج فى وفار ، لكن هذا لا يغير من الأمر شيئا . فهذا اللحن قد صنع لكى يرقص عليه السامى عشرة بلدى ، والدليل على ذلك هو ما قرأته من أن كافة الرافعات قد شرعن يرقصن عليه فى الكابريولات

الخنيتان لشارية

تأليف : عبدالرحمن الأبنودي
تلحين : بليغ حمدي



زفة البرتمات

طاب واستوى على الشجر طاب واستوى
ده برتقماتا يا وله بطيب م الهوا ..

نامت جنية المسا .. تحت القمر ..
قام القمر .. فرد ملاينه ع الشجر ..

ضحك القمر ..

مال الشجر على الفطيسان ..

ضحك الشجر

والضحكة كانت برتقميسان ..

لمسه الهوى ..

طاب واستوى

ده برتقماتا يا وله بطيب م الهوا ..

قلب البلد مفروش مطسارح للبلد ..

والبرتقان ملهوف على ايدين المولسد ..

هم يا جنائنى ... حلفك بالامانة ..

تدينى برتقانه ..

هم يا جنائنى .. يابو لاسه فازلها الشوق

انسا نفسى لى برتقميسان ..

ايدى لحيهههههههه من فسوق ..

آخر سوى ..

طاب واستوى

ده برتقماتا يا وله بطيب م الهوا ..

النسمة طالعة تجرى .. زى الخيل لى الحلا

تمالى نظير وراها .. ونضحك .. يا وله

تمالى نظير وراها .. ونجيهها ع الحصان

ملشسان تطير ممانا ...

زفة البرتقميسان ...

الحنيتان

والله ان ما سمريت يا حنبت بلدنا ..

لاجرى واندهلك عيسال بلدنا ..

يلعللوا بين الاغصان ..

وينطفونك قبيل الاوان .. والله ..

اسمر وطيب .. يا حنبت

يابو امر غريب .. يا حنبت

وتقطفوننا

وينطفونك

ونحفنوك حتى لو تسمر الجلاليب

اتجعلن بس انت وبالله اسمر وطيب

يا حنبت

بلدنا كرمه .. فى الشمس نايمسة

لكن بسرعة .. تلافهههههههه قايمسة

من بعد ما يروح التعب

حتمد ايدها .. مانت مواعدها

مانت مواعدها .. واهو آن ميامدها

وانت ما طبتش يا حنبت

اسمر وطيب ..

يابو امر غريب ..

يا حنبت

الشوق لى قلبى من شسوقه غنى

وايدىا ... حيرانه بالمشسنة

وانت عذافيه .. نايمه فى ايدى

يا حنبت يا جديد .. يالله يا سيدى

اسمر وطيب ..

يابو امر غريب

يا حنبت

أم كلثوم .. بين "شفايفك" و"ابتسامتك"

بقلم: ابوبشينة

مطوماته سمعت مقدم البرنامج يقول له : « دي حاجة عظيمة جدا » مع أن ما قدمه الرجال كان يفتر إلى كثير من قواعد النظم الفنى - وحاسة الوزن .

ولا شك في أن الجمهور المستمع يستطيع أن يحكم على ما سمعه ، وأن يعرف أن حكم السيد المذيع فيه مبالغة في المبالغة . أو فيه بصد عن الحقيقة نسبة عدم أتمام المذيع بهذا اللون من الفن . وليس عيبا على المذيع أن يجهل قواعد الشعر أو الرجل ، ولكن العيب في أن يتصدى للحكم على شيء يجهله .

● الآية العربية كلها تحدث عن الغيبة « أمل حياتي » وأنا أيضا أحب أن أحدث عنها . وسأعرض حديثي على الناحية التي قد أحسن الكلام فيها . فاحية النظم .

الغنية كمطومة تعتبر من أروع الأغاني نظما ومعنى . واستطيع أن أقول وأنا مطمئن الضمير أن أبداع أم كلثوم في أدائها مدين إلى حد كبير إلى احساسها بمعانيها الطيبة وأوتياها إلى العاطفة الرقيقة . ومن العدل أن يقول أن عظمة أحد شفق كامل تفت على قدم المساواة مع عظمة الفطس الكبير من صد الزهراء وأم كلثوم وأنا - كرجال واطم أمان - سعيد لأن هذه الآية الأتية قصة فنية قدسية لم يصدر فيها حكم من قبل . وسعد مرة أخرى لأن هذه القصة قد صدر فيها حكم عادل حكيم من الفنانة العظيمة أم كلثوم .

القصة هي حق المطرب أو اللحن في تغيير كلمات الآية . المؤلف يقول أن الغنية تعبر عن احساسه وجدانه وشاعره . والمطرب يقول أنه هو الذي يتقدم إلى الجماهير بكلمات الغنية وهو الذي ينطق بها فيجب أن تكون تعبرا عن وجدانه هو لا عن وجدان المؤلف فأى القولين هو الحق ؟

الحق أن كلا الرأيين صحيح . ولي يكون هناك خلاف إذا أدركنا أن المواطن الأساسية واحدة . الحب في قلب الكاتب هو الحب في قلب المطرب . ولكن الخلاف يلوح حول الالفاظ . ولكل انسان منا أسلوبه في التعبير والفاظه التي يجب أن يعبر بها .

وفي أغنية « أمل حياتي » طليت أم كلثوم تغيير كلمة « شفايفك » في شطرة يقول فيها المؤلف :

وكفاية أصحى على شفايفك .. بتقول لي هيش وحاول المؤلف أن يفتح أم كلثوم براءيه، ولكنها فضلت تغيير هذا اللفظ ، وأمن المؤلف بأن أوتياها أم كلثوم إلى كل لفظ تنطق به عامل أساسي من عوامل أبداعها فغير اللفظ .. وكانت أم كلثوم كبيرة القلب عالية النفس ففنت الفكرة التي اختلعت عليها مع المؤلف مرة كما أرادتها هي ومرة كما أرادها المؤلف . وكانت بذلك أرادت أن تترك الحكم على اللغتين للجمهور .

فرا هذه الفكرة هكذا : « ولم تكن ظاهرة عربية ... » ادخل كلمة عربية بكسرة عربية فاعلمت المصى رسا من عقب . ومذيع آخر كان يتحدث عن اعتداءات الاطير في الحرب المحتش فقرأ عبارة « المدوان العاديه المدوان القادر » والفرق كبير بين القدر والقدرة .

ومذبة كانت تقرا إحدى النشرات فقالت : « اذا ما » فرضت « بريطانيا أو سال قوات إلى رامبيا والصحيح أن تقول اذا « ما ونفت » بريطانيا لأن سياق الخبر كان يدل على أن رامبيا هي التي طلبت أو سال قوات من بريطانيا لحماية سد كلوبيا من أن تنسف دوديبيا . والفرق طمعا كبير بين « الرفض » و « الغرض » .

أن هذه الأخطاء كان من الممكن تلافيها لو أن السادة المذيعين قرعوا النشرات مرة أو مرتين قبل أن يتقدموا بها إلى الميكروفون . ولن أكف من تسجيل بعض هذه الأخطاء ليطلموا أنها تصدم الاسماع . ولن أكف من مطالعة الأستاذ عبد الحميد الحديدي بانجاز وعده بأن يقرأ المذيعون النشرات . ويتشربوا على نطقها قبل تقديمها للمستمعين .

● لا شك أن أبرز مزايا المذيع أو مقدم البرامج الإذاعي .. السامع ، وسرعة الخاطر ، والذمة في اختيار الالفاظ المصرة . وأحب أن أحمل موقفا حذرا للسيدة آمال فهم صاحبة برنامج « على الساعة » اثبت فيه - كما اثبت في كثير من برامجها - أنها تتمتع بقدر ضخم من المروا إلى نطقها بكل المذيع . الثبت بأحدى ربات السيوت . وسألها عما تنظر به وف أرأها فقالت أنها تنظم الشعر في وقت الفراغ . فطلبت منها أمال أن تقدم نماذج من شعرها . فالتقت السيدة ربة البيت أيبانا فيها معانوقية وقبها وطبة . ولكن بعض هذه الأبيات كان غير مؤدبون . وكان على السيدة آمال أن تعلق على هذه الأبيات فماذا قالت ؟

قالت للسيدة ما معناه « هذه هواية جميلة ، وانتماد طمعا يقتربوا على تقدير هذه القصائد » تعليق لبق لم يورط السيدة آمال فيما يتورط فيه بعض مقدمي البرامج التي يشترك فيها الجمهور . فقد سمعت مرة في أحد هذه البرامج مذبة يقدم واحدا من الجمهور على أنه رجال اكتشف مواهبه وبعد أن أسمعنا الرجال بعض

● فرغ على العمل أن أروو دار الإذاعة، واتحول في بعض مكاتبها وستوديوهاها ، وقد خرجت من هذه الزيارة وأنا آسف انفسد الاسف على ما وصلت اليه حال الدار ، وحال انائها . الجدران فيها حفر وشقوق وعليها من الاتربة ما غير لونها . والأرض كما يبدو لم تنق طمس المسح من زمن طويل . والحجرات التي تغطي أرضها أخشاب تحول لون خشبها إلى لون الأرض الزرعية بعد حرثها . أما التي في أرضها « مشمع » فقد تمزق مشمعها وأصبح يمدد السائر عليها بمشترات خطيرة . أما الكراسي والمقاعد فقد تمزق ما يكسوها من حلد أو خيزران وأصبحت في حال لا تسر . فهل هذا هو المظهر الذي يجب أن تكون عليه اذاعة الجمهورية العربية المتحدة .

أني أعلم أن في دار الإذاعة قسا للميانة فمادا يفعل هذا القسم إذا لم يتم بترميم ما يتآكل من الجدران أو باصلاح ما يتهلك من الأثاث .

أن المكتب الطبي يدفع العاملين فيه إلى زيادة الإنتاج واجادة العمل، وهذه حقيقة معروفة . ولهذا نرحو أن يأمر المسئولون في الإذاعة باصلاح ما أفسده الأهمال أو طول الاستعمال حتى تصبح دار اذاعتنا في نظر زائريها من الأجانب حذيرة باسم الدولة العظيمة التي تطسق باسمها .

● وكن السودان من القاهرة يذيع برامج طيبة ، فيها أناقة وفيها تسلية ، ولكن لاكاد استمع اليه حتى يفتيق صغرى ، وأرى نفسى مضطرا للتحول إلى موجة أخرى من موجات اذاعتنا ، ذلك لأن الجهاز الذي يدير الاسطوانات في وكن السودان جهاز تالف ، يبطئه ويسرع حسب هواه . ولهذا تفرج منه الاغاني والموسيقى بشكل أما أن يدعو إلى الضحك وأما أن يشي الأعصاب . ولا شك أن المذيع الذي يفسد الإغاني والموسيقى باسطوانات تدار على هذا الجهاز يدرك ما فيه من عيب . فلماذا لا يطالب بخيره أو اصلاحه قبيل أن « يفتش » المستمعين ؟

● عندما صرح الأستاذ عبد الحميد الحديدي بأنه أمر بأن يتدرب كل مذيع على قراءة نشرات الأخبار قبل اذاعتها فعادنا ، وتوقنا أن نستمع إلى نشرات خالية من الأخطاء ، أو قليلة الأخطاء على الأقل . ولكن نشرات الأخبار ما زالت مشحونة بأخطاء فاحشة ، بعضها مما لا يقع فيه طلبة المدارس الثانوية .

واكتفى اليوم بتقديم مثالين اثنين لهذه الأخطاء الواضحة .

حلم في الخطاب الذي القاه الزائر البولندي الكبير « أوجاب » أمام الرئيس جمال عبد الناصر قوله : « ولم تكن ظاهرة عربية أن تصبح القاهرة في غضون السنوات القليلة الماضية مركزا لأحداث دولية هامة ومؤتمرات لقادة هذه الدول » ولكن السيد المذيع أفسد هذا المص الجميل إذ



عبد الحميد الحديدي

الاعتراف...

بقلم: عبدالفتاح الفيشاوى



جلال عيسى

خلال فيلم الاعتراف - أن يقدم شيئاً نظيفاً .. وإن كان قد ابتعد عن مطلق الواقعية إلى شيء يقترب من الرومانسية .. ويبدو ذلك واضحاً في الحفوت الذي يصل إلى حد الاغلام .. وإلى التزام المكان المحدد استيعاباً للذكريات مثل تردد منظر وكوب القطار ثلاث مرات .. والاستغراق في إثارة الحزن في لقطات البحث عن الجنة .. ولكنه حقق نجاحاً في التركيز على أن تكون أغلب لقطات الفيلم خارجية .. ونجح في هذا الشأن إلى أبعد الحدود .. ولكننا نحاسبه على عدم توضيح العامل الزمني بين وحيل أحمد وعودته .. إذ استغرقت المدة أكثر من عشر سنوات .. ومع ذلك فإن التفسير الذي أحلق بالشخصيات لا يتعدى تغيير لون الشعر كما أن لقطات الانفجار داخل المتجر كانت رخيصة وضحلة .. وكثرة المناظر المتداخلة أضاعت الترابط الدرامي في الفيلم

● فنان حمالة في دور نوال ، عادت إلى دورها التقليدي ، دور الفتاة التي تعذبها ظروفها ، ويقف منهاقدها موقف المناو والمذاب ● جلال عيسى في دور أحمد ، شخصية المفروض فيها أنها معقدة ، يضع حبه أمام وضع اجتماعي ، فيهرب ، وعند اللقاء بمحبوبته يمن إليها .. ولكن عقده لا يتغير فيكون الصراع .. أنه لا يعرف ما يريد .. وهذه الشخصية المهزوزة كانت تحتاج إلى حلول من الاتصالات بدلاً من التعبير الواحد الذي ينبع من عضلات وجهه ، ويظلمه طيف ابتسامة حتى في أدق مواقف الأسى ..

● صلاح منصور في دور الرئيس عيسى ، صفحة جديدة لامية في حياته الفنية ، أن أعماقه تظهر على ملامحه ونظراته ..

● محمد توفيق في دور عم حسين ، إذا كتب تاريخ السينما العربية لابد أن يذكر له هذا الدور

● مديحة يسرى في دور عزيزة ، دور يغامر أدوارها القديمة ، وأعطت دور الغائبة كل مقوماته من حيث الحركة .. ولكن ملامحها كانت أقرب إلى شيرلي ماكلين .. الفرق كبير بين برما وعزيزة ..

● يحيى شاهين .. اختيار الدور المناسب للممثل هو نصف الطريق إلى النجاح .. النصف الثاني يعود إلى الموهبة .. وقد قطع يحيى شاهين الطريق كله بنجاح ..

● أحمد لوكر .. أول مرة يقتنعني ..

● جمال الوحش .. دور صغير وناجح

وعلى العموم فنحن نتطرس من الشركة التي أنتجت هذا الفيلم والتي يشرف عليها الفنان سعد وهبة أن تقدم لنا في أفلامها مستوى

فنياً أرقى مما قدمته في فيلم الاعتراف ..

صحيح أن الفيلم قد تم تصويره والموافقة عليه قبل أن يتولى سعد وهبة مسئوليته ..

ولكن وجود سعد يجعلنا نتنظر الكثير .. ونأمل في الكثير !

المهني يتجه إلى الاعتماد على اللقطات التسجيلية ويحاول أن يترك الكاميرا في العواطف النفسية والاتصالات متاراً بذلك بالوجه الجديدة التي انطلقت من سينما باريس .. ولكن ، يظهر .. أن الرغبة في التجديد ، تدفعه إلى تقسّدان التوازن في بعض الحالات ، فيقترب بالكاميرا ويبتعد بها ، فيعطى نتيجة عكسية .. والأمنلة على ذلك .. أنه تمسك في حالة تبادل القبلات بين فنان حمالة وجلال عيسى أن يقترب بالكاميرا .. وهذا الاقتراب حول القبلات إلى حسي جنسية مع أن العلاقة بينهما في طول الفيلم وعمره لم تتجاوز الحب الطاهر .. وفي اللقطة التي وقع فيها صلاح منصور بمفروض أنه أخرج ورقص فرحاً .. لأنه اكتشف غريبه .. وكان ينبغي الاقتراب والتركيز على رقصة رجل واحدة .. والانتقال إلى اللقطات القريبة لانفعالات الوجه والنظرات .. وقد يشال أن تنظيم الاقتراب والابتعاد واختيار الزوايا من عمل المخرج .. ومدير التصوير ليس له إلا التحكم في الضوء .. ولكني أعرف أن ضيله المصدى يفرض أسلوبه على كل فيلم يدير تصويره .. وكثير إلى براعته في اللقطات العامة لاسطول الصعيد الذي خرج للبحث عن الفريق .. ولقطات القاهرة في الليل ..

● الإخراج .. التجارب القليلة التي قدمها سعد وهبة إلى الشاشة ، تثبت أنه يريد أن يقول شيئاً جديداً ، وقد ألزم في أول أفلامه بالواقعية الإيطالية التي ظهرت في أعقاب سني الحرب ، وأن كان التزامه جاء عن طريق التقلد أكثر منه من طريق التأثير .. واستطاع - من

فكرة فيلم الاعتراف تدور حول امرأة لمحب تركت زوجها الذي يصل في منجم سفاكية بعد أن فقد مساقه في انفجار مفاجئ .. تركته موهمة إياه وأهل الجبل أنها قد غرقت في البحر يؤكد ذلك ملائمتها اللقاة على الشاطئ .. والحقيقة أنها ابهرت إلى السويس ومنها إلى القاهرة بمساعدة زميل له .. ولكنه يكتشف الحقيقة .. فيقتل زميله الخائن .. ولكن قصة الأم الجائعة تطرد أبنيتها في حبها ومستقبلها .. فينفر منها الحبيب .. وتجد الحنان في قلب أخيه الأكبر .. وتجد الأمان في الزواج منه .. ويلتقي العشاقان ، ويكون الصراع بين الثلاثة .. وينتهي بانتحار الفتاة .. ولا تزال الأم تطرب شوارع القاهرة .. كل مساء .. باحثة عن العشاء الحرام !

ويتفق مع المؤلف في الخروج على القامدة التقليدية التي تقول بضرورة عقاب المجرم ! وإذا كانت الأم قد أخطأت في حق نفسها ، وفي حق أسرهما ، وفي حق المجتمع .. ليكفي عقاباً لها أن فقدت الأمان .. ولكن لا أتفق مع المؤلف في قسوته على الفتاة ، ليدلها إلى مصرعها ، دون أن يرتكب أي خطأ .. إلا إذا كان الحب جريمة في نظره !

● يوسف جوهر ، مؤلف القصة ، هو نفسه الذي وضع العلاج السينمائي ، وله أسلوبه الذي يتميز به ، يعرف دائماً عن العشو ، ويحاول أن يسلك طريق الفكرة دون الاعتماد على طرق جاذبة مسدودة بوهو - في هذا الفيلم - يلتزم هذا الأسلوب .. ونلاحظ أن ضيق الفكرة ، وانحصار مسرح الأحداث بين الصخر والبحر دفعه إلى قلب من التطويل في علاقة أحمد ونوال خلال طفولتهما .. وتطورت من عملية سينمائية إلى شرح وإيضاح .. وحدث نفس الشيء بالنسبة للألم عزيزة في القاهرة ..

● الحوار .. كلماته قليلة .. ويجري في انسجام وواقعية مع طبيعة كل شخصية

● الصوت .. لا تزال تعاني من مشكلة الصوت في أفلامنا ، ولعل هذا الفيلم يكشف لنا عن هذا النقص ! فقد جاءت الأصوات على مستوى واحد .. في جوف الجبل .. وبين الأمواج الهالجة وعلى سطح العمارة في القاهرة ..

● الموسيقى التصويرية من تأليف أندريه رابند ، واعتقد أنه لم يذهب إلى سفاكية على الإطلاق ، وكانت موسيقاه تنجح إلى الزخارف الخفيفة دون أن تشارك في العواطف النفسية التي تسري في أرجاء الفيلم ..

● المونتاج .. من عمل حسين عفيفي .. وكنت أتوقع أن يكون الانسجام كلاً بين الطابع العام للفيلم .. حيث أعتمد على المناظر العامة للقاهرة في الليل .. وبين تركيب الفيلم ، فقد اختلف الإيقاع .. والفروض أن تكون اللقطات سريعة ومتداخلة

● التصوير ، لابد أن تشير إلى أن ضياء

بيتي بيتك

أولا وثانيا

● أولا : ما هو اللون الجديد الذي أدخله عبد الوهاب على الغاني أم كنونم ؟ ثانيا : لماذا لا يلحن عبد الوهاب لفريد الأطرش ، والأطرش لعبد الوهاب ؟

محمود عبد المنصور نعمان - ديروط
● أولا : اللون الجديد الوهابي. ثانيا : ولماذا لا يكتب نجيب محفوظ لتوفيق الحكيم ، والحكيم ل محفوظ ؟

الاعلان أم الاغنية

● مؤلف حرام قطع الاغنية في اذاعة الشرق الاوسط من اجل اعلان عبد المنعم ابراهيم عبد الغفار - تلا الاعلان لا الاغنية هو الذي ينطق على اذاعة الشرق الاوسط . ومع ذلك عندك حق ! لماذا لا يكون الاعلان هو الذي يقطع باغنية !

حق

● من خلال ردودك على واحد عرفت انك الاستاذ وبمناسبة مقالتك عن اقول انك عالم مجنون مجنون مجنون عبد المنعم سليمان خطيب - كفر سنجف والنبي آتت خساره في الكفر دي بلعنهم . . هي كفر ايه !!

عسى

● بعد ذلك على في الاسبوع الماضي اشعر بانني اكرمك من كل قلبي !

فايزة خورشيد - الزقازيق

● عسى ان تفرحوا شيئا !

ذوق غريب

● ما رأيك في فيلم اناء شخصيا ذهبت لشاهدته فوجدته في منتهى السخافة . محمود شهدي - المطرية
● لا ادري كيف يمكن للوقت ان يكون سليما الى درجة انك تستخف هذا الفيلم ، وان يكون في الوقت نفسه رديئا الى درجة ان تلعب لشاهدته ! يكونش عندك ازدواج في الشخصية ؟

عناوين

● مجدى جاب الله بالاسكتلرية وليلى مصطفى عطية بطوطا .
١ - فريد الأطرش ٧٧ شمسوع النيل بالجيزة .
٢ - سعاد حسنى ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .

الطفل

● زوجتى ثرثرة لا تكف عن الكلام ، وكل كلامها فارغ لا معنى له فماذا افعل ؟
● افعل اطرش !
نوج حاتم



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النمشاش

المشرف الفني
حلمي التوفيق

سكرتير التحرير
عزت الأمير

AL KAWAKEB
No. 750 — 14 — 12 — 1965.

مجلة أسبوعية تنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة ٥ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٢٩
أميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي " ٥٢
عندنا " في الجمهورية العربية
التحصنة ٢٠٠ قرش صاغ - في
السودان ٢٠٠ قرش سوداني -
في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في
بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠
قرشا صافيا - في الأمريكتين ١٠
دولارات - في سائر أنحاء العالم
٢ جنيهات استرلينية . والقيمة
تسدد مقدما لقسم الاشتراكات
بدار الهلال : في الجمهورية
العربية التحنة والسودان بحوالة
بريدية - وفي الخارج بشيك
مصرفي قابل الصرف في الجمهورية
العربية التحنة

ثمن النسخة

٢٠ آنة	قطر والبحرين
٧٠ مليما	بنغازي
٨٠ مليما	ليبيا طرابلس
١١٠ فرنكات	الجزائر
٩٠ فرنكا	المغرب

صورة الغلاف

جان مورو



تليفون

● مارقم تليفون مجلة الكواكب
● حنفي المخلوي - القاهرة
● لو أنك بحثت عن الرقم في
مجلة الكواكب نفسك ، موش كنت
وفرت على نفسك فرخ الورق
والطرف وورقة البوستة ؟ وموش
كنت ربحت ساعي البريد وربحت
نفسك وديحتي ؟

جيمس بوند

● قل لزميلك ساسي غشبة ان
يذهب ليتفرج على افلام جيمس بوند
قبل ان يتقدها !
● اسكنفرائي
● سالتاه فلان انه قد تفرج على
تلك الافلام قبل تقدها . هو حطرتك
من ميلة بوند بتاعة الانطوشي ؟

مراسلة

● انا اهوى المراسلة ، ومنواني
شارع اول نوفمبر ، بالاغواط ،
الواحات ، بالجزائر .
● عبد العزيز الرش
● انا اهوى المراسلة ، ومنواني
١٧ شارع التحرير بالدقي بالقاهرة
وجدي امين هنداوي .
● مراسلين لله !

السبب

● لماذا لا نشر صورتك في هذه
الصفحة ؟
● درية فلون - اميلة
● اخاف عليك من الفتنة !

واحد وواحدة

● القالب انك واحدة لا واحد
ولذلك اريد ان اقبلك .
● عصمت فتح الله - القلي
● مستعد للمقبله ... انت
واحد ولا واحدة !

المريس المفنود

● عيسوي ذرا ؟ واوامي
كافزول ... ودمي كل خريات .
● ومع هذا لا اجد المريس فلهذا !
● سوسو
● يمكن اسلوبك في الكلام ذي
اسلوبك في الكتابة يا سوسو !

المرأة الملحنة

● اني اتمنى دخول المرأة
العربية الى ميدان التلحين
الموسيقى ، وان اسمع المذيع يقدم
اغنية من تأليف فلان وتلحين فلانة !
● خالطاني الزايد - اذاب الاسكندرية
● المرأة الملحنة ظاهرة نادرة في
العالم كله ، فلماذا تربحنا عندنا ؟
وما ذنب المرأة حتى تلحن ؟ لماذا لا
نتركك أنت تصدع دماغك بالتلحين
مكتفين بان تصدع دماغ النكس
بترويد الحثك ؟

بالقاف

● ارجو والادبي بعنوان الطرب
" الناشق " محمد المدني .
● عاطف ابراهيم حسن - سوهاج
● لا فرقه !

واحدك

صورة

● ارسلت لكم مسودتي لكي
تظكموا ان كنت اصلح للتمثيل في
السينما ام لا ، فلماذا لم تقبلوا
رايكم ؟
● سنية فهمي - المنيرة
● اعتمادا على هذه الصورة
تعتقد انك قد تصلحين للتمثيل في
الاداءة !

عزرائيل

● قرأت ان المخرج خليل شوقي
في حاجة الى شخص يقوم بدور
عزرائيل في قصة يوسف السياسي ،
وانا مستعد لذلك !
● محمد عبد السلام الحسيني -
رملة بولاق
● يمكنك الاتصال بالمخرج كتنني
لا الممن انك ستظفر بالدور ، فلي
الوسط السينمائي فترات من
المثلين الذين خلقوا لهذا الدور
بالذات

رحلة

● سافرت الى الاسكندرية بسيارتي
الجديدة ... هل تصدق أنني وصلت
اليها في سبع ساعات لا غير !
● شاكز بونان - القاهرة
● حاول ان تذكر ... كنت
فايس بنزين ولا فرملة !

ابوتيج

● باتري نادية لطفي بتحب من ؟
● وجية وديع فرج - ابو تيج
● الله يكون في عون ابو تيج !

الرجل كرية بيت

● انا احصل دبلوم المدارس
الثانوية الخاصة منذ ١٩٦٢ ولا اجد
عملا ، في الوقت الذي زحفت فيه
النساء على مختلف الوظائف وسدت
سبيل الرزق على الرجل . ولذلك
اطمن استمداي للزواج من امرأة
عائلة تنفق على وانا اقوم بدور ربة
البيت !

● محمد محمد معالي - دكرنس
● والا وجدت مثل هذه المرأة
فارجوا ان يكون لها أخت مثله !

كاتبى المفضل

● من هو الكاتب المفضل عندك ؟
● حنفي امين - القاهرة
● انا !



لوكس

صابون تواليت

صابون اجمال لكواكب السيئنا



ابيض



اخضر



روز



ازرق



جوان كوليز



E.L.T.S-20-570-000

إن رغبة لوكس الغنية
ذات الرائحة العطرية
تزيد من نعومة البشرة
وتجعلها جميلة جذابة

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية

انتاج شركة المنجاني العالمية